شركة أريب المجتمع
للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

مبادرة مفاز

(الصف الثاني ثانوي)

+966 50 636 5513
info@al-areeb.com
www.al-areeb.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهـــة المـالكــة

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

الجهــة المنفـــذة

شركة أريب المجتمع
للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الجهة المستفيدة

جمعية الشباب بحلـــــــــي

الفهـــرس

- **الخصائص النمائية للفئة المستهدفة** 5
- **الوثيقة التعريفية** 6
  - فكرة ومبررات المبادرة 7
  - أهداف المبادرة 8
  - المخرجات وبيانات المبادرة 9
  - معايير الاختيار وفترة التنفيذ 10
  - آلية التنفيذ والفعاليات 11
  - منظومة المبادرة 13
  - توزيع الوحدات 14
  - فريق المبادرة 19
  - مهام الفريق 20
  - الخطة التنفيذية 21
  - مؤشرات الأداء 23
  - خطة الاستدامة 24
  - الميزانية 28
  - الإطار المنطقي 30
  - إدارة المخاطر 32
- **المنظومة القيمية** 34
  - مقدمة المنظومة القيمية 35
  - القيم الإيمانية 36
  - القيم الأخلاقية 61
  - القيم القيادية 81
  - القيم المهارية والاجتماعية 101
- **الدليل الإرشادي** 121
  - إرشادات المشرفين والمدربين 136
  - إدارة الأنشطة والفرق 146
  - تنفيذ المبادرات 156
  - أدوات التقييم والمتابعة 163

الخصائص النمائية للشريحة المستهدفة

استنادًا إلى الخصائص العامة لطلاب المرحلة الثانوية، تتسم شريحة الصف الثاني الثانوي بقدر أكبر من الاستقرار النسبي في الهوية، ونمو واضح في الاستقلالية، وارتفاع مستوى الوعي بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية.

وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب في توسيع دائرة اهتماماته، واستيعاب أبعاد أعمق للالتزام القيمي، مع قابلية أكبر لتحمل المبادرات والمشاركة الفاعلة في الأنشطة ذات الأثر.

ومن ثم فإن تقديم برنامج مفاز لهذه الشريحة يركز على تعميق الوعي القيمي، وتحويل المفاهيم إلى ممارسات عملية أكثر نضجًا، وتعزيز روح المبادرة والمسؤولية في إطار منضبط ومتسق مع أهداف المشروع.

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الإطار التعريفي لمبادرة

مفاز

لطلاب الصف الثاني ثانوي

الإصدار الثاني V2.0

فكرة المبادرة

"مفاز" منظومة تربوية قيَمية متكاملة، تستهدف طلاب المرحلة الثانوية على مدار عامين دراسيين، وتهدف إلى إعداد شخصية متوازنة، يرتكز البرنامج على بيئة تربوية محفزة تكسب الطلاب أدوات عملية للنجاح، وتنمي وعيهم وقدراتهم، مع تمكينهم من خوض تجارب قيادية ومبادرات مجتمعية تُترجم القيم إلى أثر واقعي، ليكون المخرج شابًا قياديًا فاعلًا في مجتمعه."

مبررات المبادرة

- وجود فجوة في تحقيق التوازن بين مجالات بناء الشخصية المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ضعف الممارسة العملية للقيم والمهارات المكتسبة، واقتصارها غالبًا على الطرح النظري فقط.
- الحاجة إلى بيئة شبابية جاذبة وآمنة، تعزز سلوكيات وقيم الفاعلية والنجاح.
- تحديات الاستعداد لمتطلبات المستقبل، خصوصًا في المهارات الرقمية.
- محدودية البرامج النوعية التي تستثمر طاقات الشباب وتكشف قدراتهم القيادية والإبداعية.

أهداف المبادرة

الهدف العام:

إعداد جيل شبابي في المرحلة الثانوية يمتلك شخصية متوازنة وقيمًا راسخة، مزود بمهارات عملية ومعارف حديثة، تمكنه من الفاعلية الشخصية والقيادة المجتمعية والإسهام الإيجابي في مستقبل وطنه.

الأهداف التفصيلية:

- تعزيز الهوية الإيمانية والقيمية لدى الطلاب، بما يسهم في ترسيخ السلوكيات الأخلاقية والقيمية.
- تنمية المهارات الشخصية والقيادية عبر التدريب العملي، من خلال إطلاق مبادرتين مجتمعيتين يقودها وينفذها الطلاب.
- توفير بيئة شبابية جاذبة وآمنة تحفز الإبداع، وتدعم الممارسات الإيجابية، وتحصّن من المؤثرات السلبية.
- إكساب الطلاب مهارات حياتية عملية في مجالات مختلفة تحقق جاهزيتهم لمتطلبات المستقبل.
- تمكين الطلاب من ممارسة أدوار قيادية عملية عبر فرق ومبادرات اجتماعية فردية.
- تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لدى الطلاب عبر أنشطة وبرامج تربوية متكاملة.
- الكشف عن الطاقات والقدرات الفردية وصقلها بما يساهم في إعداد قيادات شابة مؤثرة ومبتكرة تخدم وطنها ومجتمعها.

وصف المخرج

شاب في المرحلة الثانوية، يتميز بشخصية متوازنة وواعية، ملتزم بالقيم، ومؤهل بمهارات حياتية وعملية، وقادر على ممارسة أدوار قيادية من خلال المبادرات المجتمعية، بما يمكّنه من تحقيق أثر إيجابي ملموس في ذاته ومجتمعه.

المخرجات

- تنفيذ 24 لقاءً أسبوعيًا خلال العام الدراسي تغطي مجالات البرنامج.
- عقد 4 لقاءات مطوّلة خلال العام، بمتوسط إجمالي 24–32 ساعة إضافية.
- تنظيم رحلتين إثرائيتين (اجتماعية/تربوية) تعزز الجانب الاجتماعي والمهاري.
- تنظيم رحلة ختامية في نهاية البرنامج.
- إطلاق مبادرتين مجتمعتين يشارك فيها طلاب المستوى الأول ويقود تنفيذها طلاب المستوى الثاني.
- تنفيذ 80 مبادرة اجتماعية فردية.
- اكتساب الطلاب مهارات قيادية أساسية ومجتمعية.
- بروز نواة قيادية شبابية قادرة على التأثير في محيطها.
- إحداث تحسّن ملحوظ في الجوانب القيمية، المهارية، الاجتماعية، والنفسية لدى ما لا يقل عن 70% من الطلاب المشاركين وفق أدوات التقييم.
- تحقيق نسبة رضا عام تتجاوز 85% لدى الطلاب عن "مفاز"

بيانات المبادرة

عدد المستفيدين:

- عام دراسي لمستوى لصف الثاني الثانوي.
- 40 طالبًا من مستوى الصف الثاني .

معايير اختيار المستفيدين:

حرصًا على ضمان تحقيق أهداف مبادرة مفاز وإحداث الأثر التربوي والقيَمي المطلوب، فقد تم وضع مجموعة من المعايير لاختيار المشاركين بعناية، بحيث تضمن المبادرة استقطاب الشباب الأكثر جاهزية والتزامًا للاستفادة من التجربة.

تستند هذه المعايير إلى طبيعة المبادرة التي تجمع بين التوازن الشخصي، والالتزام القيمي، والممارسة القيادية والمجتمعية، مما يتطلب طلابًا لديهم الرغبة الجادة والقدرة العملية على المشاركة والتفاعل، وهي:

- حسن السيرة والسلوك، وعدم وجود مخالفات سلوكية سابقة.
- الاستعداد للالتزام بحضور اللقاءات والأنشطة بنسبة لا تقل عن 90%.
- إبداء رغبة واضحة في تطوير الذات والمشاركة في البرامج المجتمعية.
- وجود مستوى مقبول من الطموح والإيجابية.
- القدرة على التفاعل في الأنشطة الجماعية والعمل بروح الفريق.
- القدرة على التوفيق بين الالتزامات الدراسية والبرنامج.
- الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة التطوعية والمبادرات المجتمعية.

فترة التنفيذ

- المدة الكاملة: عامان دراسيان (فصلان دراسيان للمستوى).
- الفصل الدراسي: يمتد لمدة 15 أسبوعًا تقريبًا.
- يبدأ التنفيذ في العام الدراسي 1447هـ.

طريقة التنفيذ:

الوحدة هي ساعة تدريبية أو قيمية أساسية تقدَّم عبر نشاط معرفي أو مهاري أو قيمي (تدريب، ورشة، استضافة، تطبيق عملي)، والوحدات هي المقياس المعتمد للمحتوى التربوي والتدريبي، بينما الزمن الكلي للقاء قد يتجاوزها ليتسع للأنشطة المصاحبة.

1. الفعاليات الأسبوعية المنتظمة:

- عدد اللقاءات: 24 لقاء في كل مستوى × مستويين = 48 لقاء خلال عامين.
- الوحدات الأساسية: كل لقاء يتضمن وحدتين تدريبيتين (2 ساعة).
- الزمن الكلي للقاء: 4 ساعات تقريبًا، حيث يشمل إلى جانب الوحدتين التدريبيتين أنشطة مصاحبة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، خطيب اليوم، مساحة حرة...).

2. الفعاليات المطوّلة: (رحلة أو نشاط اليوم الواحد)

- العدد: لقاءان مطوّلان في كل فصل دراسي = 8 لقاءات خلال عامين.
- الوحدات الأساسية: كل لقاء مطوَّل يتضمن وحدتين تدريبيتين (ساعتين قيمية أو تعلمية).
- الزمن الكلي للقاء: 6–8 ساعات، يدمج إلى جانب التدريب أنشطة مطولة (اجتماعية، رياضية، ثقافية).

3. الأنشطة الإثرائية:

الرحلات والنزهات الاجتماعية: رحلة واحدة في كل فصل دراسي.

- تعادل: 3 وحدات تدريبية (3 ساعات تعليمية وقيمية موزعة داخل اليوم).
- الزمن الكلي للرحلة: يوم كامل (6–8 ساعات تشمل الجانب الترفيهي والاجتماعي).

الرحلة الختامية: في نهاية المستوى الثاني للمتخرجين.

- تعادل: 8 وحدات تدريبية.
- الزمن الكلي: 3 أيام (تشمل جميع الجوانب)

4. الأنشطة المصاحبة:

- الطابع: أنشطة داعمة غير محسوبة ضمن الوحدات التدريبية الأساسية (الرياضة، المساحة الحرة، خطيب اليوم، صافرة البدء).
- الهدف: تعزيز الروح الاجتماعية والثقافية للبرنامج وإثراء التجربة.

المكوّن	العدد	الوحدات التدريبية
الفعاليات الأسبوعية	48 لقاء	96 وحدة (وحدتين/لقاء)
الفعاليات المطوّلة	8 لقاءات	16 وحدة (وحدتين/لقاء)
الرحلات/الزيارات الإثرائية	4 رحلات	12 وحدة (ثلاث وحدات/رحلة)
الرحلات/الزيارات الإثرائية	1	8 وحدات
الإجمالي	**61 فعالية**	**132 وحدة**

منظومة المبادرة

تستند مبادرة "مفاز" إلى منظومة تربوية شاملة صُممت بعناية لتغطي مختلف أبعاد بناء الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد روعي في تصميمها مبدأ التكامل والتوازن بين المجالات المختلفة، وتتكون المنظومة من 66 وحدة (تدريبية/تربوية/قيمية)، موزعة على المجالات الرئيسة كما يلي:

المجال	عدد الوحدات
مهاري	11
قيادي	9
مهارات وأدوات المستقبل	7
علمي/شرعي	8
إيماني/عبادي	8
قيمي/أخلاقي	7
اجتماعي	5
مالي	4
نفسي	3
مفاهيم عامة	2
صحي	2
الإجمالي	66

ويعكس هذا التوزيع توجه المبادرة نحو إعداد جيل شاب متوازن، يجمع بين ثبات القيم، وسعة الوعي، وتنوع المهارات، مع تعزيز الجوانب القيادية، بما يمكّنه من الفاعلية الشخصية والإسهام الإيجابي في بناء مجتمعه.

التوزيع التفصيلي للمحتوى على المستوى الثاني

المجال	العنصر / المحتوى	الوحدات
إيماني/عبادي	عبادات القلوب	2
	أمراض القلوب	2
	فضل النوافل	1
	مراقبة الله	1
	الإخلاص في العبادة	1
	تعظيم الحرمات والحذر من المعاصي	1
علمي/ شرعي	معاني أذكار اليوم والليلة	1
	فقه العبادات	6
	مقاصد العبادات وأثرها في السلوك	1
قيمي / أخلاقي	الحذر من مساوئ الأخلاق	2
	الآداب الشرعية	3
	العفة	1
	الإتقان	1
نفسي	إدارة القلق والضغوط	2
	المرونة النفسية	1

مهاري	اتخاذ القرار	3
	مهارة القراءة	2
	الذكاء العاطفي والاجتماعي	2
	مهارات وأدوات التعلم المستمر	2
	مهارة حل المشكلات	2
صحي	العادات الصحية واللياقة	2
مالي	ريادة الأعمال الصغيرة	4
اجتماعي	تنفيذ المبادرات المجتمعية	3
	إدارة الخلافات والعلاقات	2
قيادي	فن التأثير والإقناع	2
	الريادة الأجتماعية	4
	توظيف التقنية في القيادة	2
	المبادرة والإيجابية	1
مفاهيم عامة	الرجولة والفتوة	1
	ريادة الأعمال الصغيرة	1
مهارات وأدوات المستقبل	الابداع والابتكار	4
	الأحكام الشرعية في الذكاء الاصطناعي	1
	الأمن الرقمي والسيبراني	2

فريق المبادرة

هيكل الفريق

لضمان تحقيق الأثر العميق والممتد لمبادرة "مفاز"، وتقديم رحلة تربوية استثنائية للمشاركين على مدار عامين، تم بناء هيكل فريق ملهم، بأدوار تتجاوز المسميات الوظيفية التقليدية، لتحدد بوضوح مسؤوليات كل فرد ودوره في إنجاح هذه الرحلة.

ويعتمد هذا الهيكل على التكامل بين ثلاثة مستويات رئيسية: مستوى التوجيه الاستراتيجي الذي يختص به الفريق الاستشاري للمبادرة لضمان بقائها على مسارها الصحيح، ومستوى القيادة الملهمة المتمثل في "قائد رحلة مفاز" الذي يقود الفريق نحو تحقيق الرؤية، ومستوى التنفيذ المتخصص وصناعة الأثر، الذي يقوم به فريق المبادرة من "الممارسون القيميون" و"صانع التجربة الإيجابية" و"مُمَكِّن النجاح".

ويوضح الشكل التالي خريطة هذه الأدوار المتكاملة:

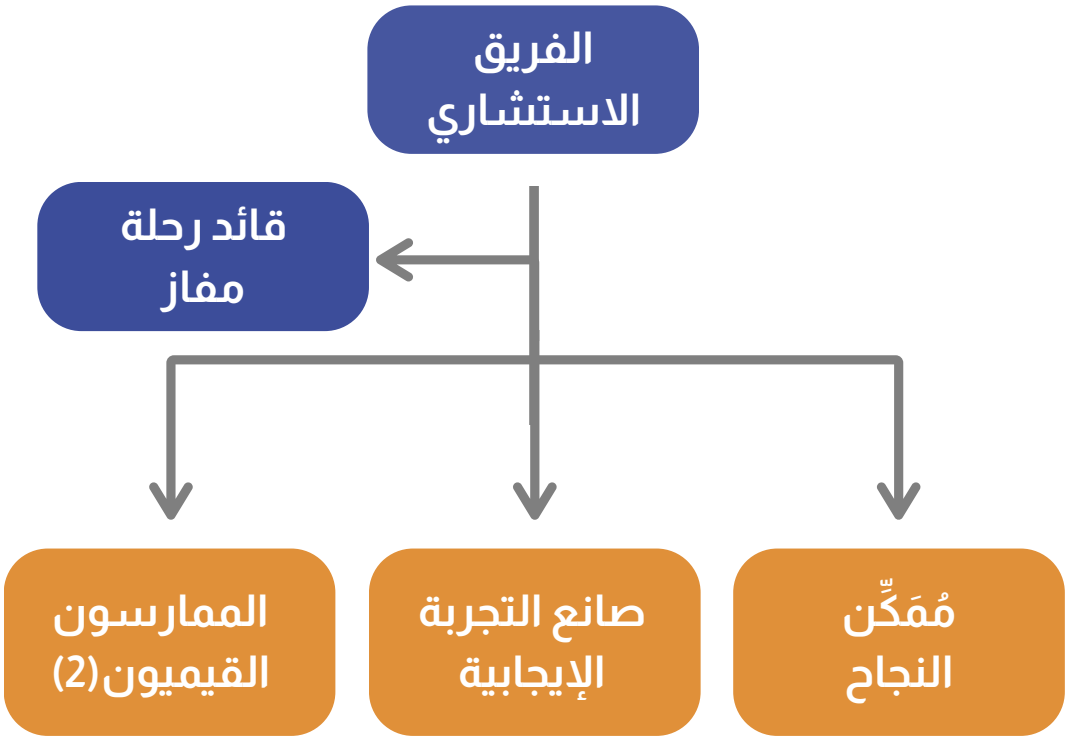

مهام وجدارات الفريق

العضو	المهام	الجدارات (قدرات واتجاهات)	المهارات العملية
قائد رحلة مفاز	-الإشراف الاستراتيجي على رحلة المشاركين. - قيادة الفريق الإشرافي وتحفيزه لتحقيق أهداف المبادرة. -إدارة العلاقات مع الشركاء والداعمين وضمان تكامل الأدوار. -الإشراف العام على الميزانية وضمان الالتزام بها. -تعزيز المنظومة القيمية في كافة أنشطة المبادرة.	-قيادة ملهمة ورؤية استراتيجية. -قدرة على بناء الثقة وتحفيز الفريق. -التزام قيمي عميق وشغف بالعمل التربوي. -كفاءة في بناء الشراكات.	-مهارات التخطيط وإدارة المشاريع طويلة المدى. -مهارات التفاوض وحل المشكلات المعقدة. -مهارات إعداد التقارير وقياس الأثر.
الممارسون القيميون	- الإشراف على تنفيذ المحتوى التعليمي والمهاري لكل مستوى. -متابعة التطور الشخصي والمهاري للمشاركين ورصد مؤشر التحسن المستهدف. -توجيه وإرشاد الطلاب في مبادراتهم المجتمعية. -التنسيق مع المدربين المتخصصين وضمان جودة المواد التدريبية.	-خلفية تربوية ومعرفية واسعة. -قدرة على التوجيه والإرشاد الشخصي. -عقلية تحليلية ومنهجية في متابعة الأداء.	-مهارات تصميم وتطوير الأنشطة التعليمية. -مهارات تقييم وقياس الأثر التعليمي. -مهارات التواصل افعال وإدارة المجموعات.
صانع التجربة الإيجابية	- تصميم وتنفيذ كافة الأنشطة الإثرائية والاجتماعية والرياضية. -بناء بيئة آمنة وجاذبة تعزز العلاقات الإيجابية بين المشاركين. -رفع الروح المعنوية للفريق وتعزيز ثقافة العمل الجماعي. -تنظيم الفعاليات الكبرى مثل الحفل الختامي.	-طاقة وحيوية عالية وشخصية مؤثرة. -إبداع في تصميم الأنشطة غير التقليدية. -حس اجتماعي وقدرة على فهم ديناميكيات المجموعات.	-مهارات إدارة وتنظيم الفعاليات - مهارات بناء وقيادة الفرق. - مهارات التواصل الاجتماعي والتحفيز.
مُمَكِّن النجاح	- إدارة كافة العمليات اللوجستية للقاءات - تجهيز القاعات والمواد والأدوات اللازمة قبل كل فعالية. - التنسيق اللوجستي للرحلات - توثيق جميع أنشطة المبادرة بالصور والفيديو وإعداد التقارير.	-دقة تنظيمية عالية واهتمام بالتفاصيل. -قدرة على إدارة الموارد بفعالية. -روح المبادرة والقدرة على حل المشكلات الميدانية.	-مهارات التنظيم -مهارات استخدام الأدوات التقنية والتوثيق. -مهارات إدارة المشتريات

الخطة التنفيذية

المرحلة الرئيسة	الأنشطة التفصيلية	الجدول الزمني	المسؤول المباشر	المخرجات المتوقعة	الموارد المطلوبة
التحضير والإطلاق	• إعداد الخطة التشغيلية التفصيلية. • تصميم حملة إعلامية تعريفية واستقبال طلبات التسجيل. • اختيار المشاركين وفق المعايير (مقابلات، أدوات تقييم). • تهيئة الشركاء والجهات الداعمة. • تجهيز المواد التدريبية واللوجستيات.	الشهر الذي يسبق بدء العام الدراسي	قائد رحلة مفاز + مُمكّن النجاح	• خطة تشغيلية معتمدة. • اختيار 40 مشاركًا من المستوى. • جاهزية المواد التدريبية واللوجستية. خطط تشغيلية للفعاليات والأنشطة والمهام	لجنة قبول أدوات تقييم قاعات تدريب ميزانية طباعة تجهيزات تقنية - نماذج
اللقاءات الأسبوعية	• تنفيذ 48 لقاء أسبوعي (24 لقاء لكل مستوى × 4 ساعات). • كل لقاء يتضمن وحدتين تدريبيتين وأنشطة مصاحبة. • متابعة حضور الطلاب والتزامهم بالتكليفات. • تقديم تغذية راجعة دورية.	على مدار عامين دراسيين (15 أسبوعًا/ فصل)	بُناة المهارات	• إنجاز 48 لقاء منتظم. • التزام 85% من الطلاب بالحضور. • رفع المستوى القيمي والمهاري.	مدربون – قاعات تدريب – مواد مطبوعة – ضيافة
اللقاءات المطولة	• عقد 8 لقاءات مطولة (لقاءان لكل فصل دراسي × 6–8 ساعات). • الدمج بين التدريب والتجارب التطبيقية والأنشطة المجتمعية.	مرتان في كل فصل دراسي للمستوى	بُناة المهارات + صانع التجربة الإيجابية	• 8 لقاءات مطولة منجزة. • إثراء التجربة عبر أنشطة معمقة.	قاعات واسعة – أدوات تطبيقية – ضيافة – تجهيزات تقنية
الأنشطة الإثرائية	• تنفيذ 4 رحلات وزيارات إثرائية (رحلة/فصل دراسي). • تنظيم الرحلة الختامية في نهاية المستوى الثاني (3 أيام).	خلال العامين	صانع التجربة الإيجابية + مُمكّن النجاح	• 4 رحلات نوعية. • رحلة ختامية ملهمة. • تعزيز العلاقات والقيم.	مواصلات – تصاريح – ضيافة – تجهيزات لوجستية

المبادرات المجتمعية	• تكوين فرق طلابية (5 طلاب/فريق). • تدريب على تصميم وتنفيذ المبادرات. • تنفيذ مبادرتين مجتمعيتين جماعيتين (مستوى أول بقيادة الثاني). • تنفيذ 80 مبادرة فردية (طالب/مبادرة).	الفصل الثاني	بُناة المهارات + قائد رحلة مفاز	• تنفيذ مبادرتين مجتمعيتين ناجحتين. • تنفيذ 80 مبادرة فردية. • رفع مستوى المشاركة المجتمعية.	مدرب تصميم مبادرات – دعم مالي – أدوات توثيق – شبكة علاقات مجتمعية
الأنشطة المصاحبة	• فعاليات رياضية وثقافية دورية. • مساحة حرة، خطيب اليوم، صافرة البداية. • "صافرة منتصف البرنامج" لتقييم المسار.	على مدار البرنامج	صانع التجربة الإيجابية	• قياس تحسن التفاعل والانسجام.	أدوات رياضية – ضيافة – قاعات
الحفل الختامي والتكريم	• عرض إنجازات الطلاب والمبادرات. • تكريم الطلاب المتميزين. • تكريم الفريق الفائز بأفضل مبادرة. • تكريم الشركاء.	نهاية المستوى الثاني	قائد رحلة مفاز + الفريق الإشرافي	• حفل ختامي مؤثر. • رفع مستوى الاستدامة والشراكات.	قاعة – تجهيزات إعلامية – دروع وشهادات
التقييم والمتابعة	• قياس قبلي وبعدي للقيم والمهارات. • استبانات رضا المشاركين والجهات. • تقرير ختامي شامل يوضح الأثر.	طوال البرنامج + بعد نهايته	قائد رحلة مفاز + بُناة المهارات	• تقرير شامل بالأثر. • مؤشرات كمية (حضور، مبادرات، ساعات تطبيقية). • توصيات تطويرية.	أدوات قياس – محلل بيانات – دعم تقني

مؤشرات الأداء

المؤشر	الوصف	طريقة القياس	مصدر البيانات	المعيار المستهدف
الانتظام في الحضور	نسبة التزام الطلاب بحضور اللقاءات الأسبوعية والمطولة	سجلات الحضور والانصراف	استمارات الحضور – تقارير المشرفين	حضور 85% فأكثر من إجمالي الطلاب
التحسن القيمي والمهاري	قياس تطور سلوكيات الطلاب ومهاراتهم الشخصية والقيادية عبر البرنامج	أدوات قياس قبل/ بعد – استبانات – ملاحظات المشرفين	استبانات الطلاب – تقارير تقييم	70% من الطلاب يظهرون تحسناً ملحوظاً
تطبيق المبادرات الفردية والمجتمعية	مدى مشاركة الطلاب في تصميم وتنفيذ مبادرتين مجتمعتين عدد المبادرات الفردية	متابعة مراحل التنفيذ – تقارير الإنجاز – التغطية الإعلامية	تقارير المبادرات – مخرجات الطلاب	تنفيذ مبادرتين مكتملتين بجودة عالية تنفيذ 80 مبادرة فردية
جودة الأنشطة الإثرائية	رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن الرحلات والفعاليات المصاحبة ومدى أثرها الاجتماعي والمهاري	استبيانات قصيرة بعد الرحلات – مقابلات قصيرة	استبانات الطلاب وأولياء أمورهم – تقارير الرحلات	80% من الطلاب يقيّمونها بجيد جدًا فأعلى
رضا المستفيدين	مستوى رضا الطلاب وأصحاب المصلحة عن التجربة الكاملة في مفاز (المحتوى، المدربين، الانطباع العام)	استبيان شامل بنهاية كل مستوى	استبانات رضا الطلاب وأصحاب المصلحة – تحليل النتائج	85% رضا عام فأكثر

خطة الاستدامة

تمثل الاستدامة في المبادرات التربوية طويلة المدى مثل "مفاز" ضرورة استراتيجية لضمان تحول الاستثمار الكبير في طاقات الشباب إلى أثر عميق ومستمر، وتعرف الاستدامة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بأنها: " قدرة المشروع على الاستمرار في تقديم منافعه للمستفيدين المستهدفين لفترة طويلة بعد انتهاء الدعم الفني والمالي الخارجي الرئيسي".

وفي مبادرة " مفاز " تُعرّف الاستدامة إجرائياً بأنها: قدرة المبادرة على تأمين الموارد اللازمة لتقديم منظومتها التربوية المتكاملة على مدار عامين دراسيين، مع الحفاظ على جودة محتواها الشامل وتطويره، بالإضافة إلى وجود مؤشرات قابلة للقياس تُثبت استمرارية الأثر الإيجابي والمتوازن على شخصية وسلوك الخريجين.

ولتحقيق ذلك، يرتكز إطار الاستدامة على خمسة محاور متكاملة، بهدف بناء نموذج عمل يضمن استمرارية المبادرة، ويعزز سمعتها كبرنامج رائد في بناء الشخصية المتوازنة والقيادية، ويبرز أثرها الملموس لجذب المستفيدين والشركاء وضمان ديمومتها.

المحور الأول: الاستدامة المالية

نظراً للميزانية التشغيلية الكبيرة للمبادرة، فإن الاستدامة المالية تتطلب رؤية طويلة المدى، وكذلك آليات متنوعة، مثل:

- بناء شراكات مع مؤسسات مانحة وشركات تسعى لدعم برامج ذات أثر عميق وممتد، ويتم تسويق المبادرة كفرصة استثمار لهم في إعداد قادة المستقبل، ولتحقيق ذلك يمكن تصميم ملف تعريفي احترافي يعرض "فرصة الاستثمار الاجتماعي"، يحتوي هذا الملف على: قصة المبادرة ورؤيتها ،عائد الاستثمار الاجتماعي المتوقع مدعومًا بمؤشرات الأداء (مثل هدف تحسين سلوك 70% من الطلاب)، تفصيل باقات الرعاية المجزأة بشكل جذاب (رعاية طالب، رعاية رحلة، إلخ)، قصص نجاح موثقة من النسخ السابقة (صور، اقتباسات، أثر المبادرات المجتمعية).
- تصميم باقات رعاية تتيح للداعمين بمختلف أنواعهم، تبني طالب واحد أو مجموعة من الطلاب طوال رحلتهم في المبادرة لمدة عامين، مما يخلق ارتباطاً قوياً بين الداعم والمستفيد.
- فرص الرعاية المجزأة: تفكيك الميزانية إلى فرص دعم محددة وواضحة، مثل:

1. رعاية وحدة تدريبية: تغطية تكلفة تقديم وحدة تدريبية واحدة.
2. رعاية رحلة إثرائية: تغطية تكاليف إحدى الرحلات الأربع.
3. رعاية الرحلة الختامية الكبرى: تغطية تكاليف الرحلة الختامية للمتخرجين.

- العمل مع مالك المبادرة والجهات الداعمة على المدى الطويل لتأسيس وقف استثماري يخصص ريعه لدعم استمرارية "مفاز" كبرنامج رائد ومستدام.

المحور الثاني: الاستدامة المؤسسية والتشغيلية

نظراً لشمولية وتعقيد المبادرة (132 وحدة تدريبية على مدار مستويين)، فإن الاستدامة المؤسسية ضرورية لضمان الجودة.

- دمج مبادرة "مفاز" في الخطة الاستراتيجية لـ "جمعية الشباب بحلي" باعتبارها البرنامج الرئيسي لبناء قدرات طلاب المرحلة الثانوية.
- بناء وتطوير حقيبة بعنوان: "حقيبة مفاز التشغيلية"، وهي حقيبة متكاملة وشاملة تحتوي على كافة المواد العلمية والتدريبية، بالإضافة إلى الأدلة الإرشادية للفريق، ونماذج التقييم، وخطط اللقاءات، وستكون هذه الحقيبة هي الضمان لنقل المعرفة والحفاظ على جودة التنفيذ.
- بناء قدرات الفريق من خلال تصميم خطة تطوير مهني للفريق لضمان قدرتهم على تقديم المحتوى المتنوع في المجالات العشرة المختلفة بكفاءة عالية.
- تكليف المشرفون الذين أشرفوا على دفعة متخرجة بالإشراف الجزئي وتوجيه المشرفين الجدد الذين سيتولون الاشراف على دفعة جديدة، مما يضمن انتقال الخبرات العملية والتحديات غير الموثقة في "الحقيبة التشغيلية".

المحور الثالث: استدامة الأثر

- تأسيس رابطة أو مجتمع للخريجين بعد إتمامهم للبرنامج، تهدف إلى الحفاظ على ارتباطهم بالجمعية، وتوفير فرص تطوعية متقدمة لهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مبادراتهم الفردية.
- تفعيل آلية تتبع للخريجين بعد عام من انتهاء البرنامج لقياس مدى استمراريتهم في السلوكيات الإيجابية وانخراطهم في الأدوار القيادية، وذلك لإثبات الأثر طويل المدى للمبادرة.

المحور الرابع: استدامة المحتوى والمعرفة

- عقد ورشة عمل متخصصة في نهاية كل عام دراسي لمراجعة الوحدات التي تم تقديمها، وذلك بناءً على نتائج أدوات التقييم،
- تشكيل مجلس استشاري من طلاب المستوى الثاني والخريجين للاستماع إلى آرائهم حول مدى ملاءمة المحتوى للتحديات المعاصرة، خاصة في المجالات المتغيرة مثل "مهارات وأدوات المستقبل".

المحور الخامس: استدامة التواصل وإبراز الأثر

- تصميم خطة تواصل وإعلام تروي رحلة المشارك على مدار العامين، وتبرز قصص التطور الشخصي والنجاحات المرحلية، وليس فقط النتائج النهائية.
- تنظيم فعالية سنوية كبرى في نهاية كل عام دراسي، وفعالية تخرج رئيسية في نهاية العامين، يتم فيها عرض المبادرات المنجزة وتكريم الخريجين، واعتبار هذه الفعالية المنصة الرئيسية لإبراز قصة نجاح المبادرة أمام الشركاء والداعمين والمجتمع.
- بناء علاقات استراتيجية مع الشركاء ومنظمات القطاع غير الربحي في المحافظة لتسويق المبادرة كأفضل برنامج نوعي طويل المدى لصناعة قادة المستقبل في المحافظة.
- تجزئة وتخصيص قنوات التواصل لتناسب فئات مختلفة من الجمهور، وتصميم رسائل وقنوات مختلفة لكل فئة:

1. للداعمين والشركاء: التركيز على "الملف الاستثماري الاجتماعي" وتقارير الأثر التي تبرز الأرقام والنتائج والالتزام بتحقيق المؤشرات.
2. لأولياء الأمور: التركيز على التطور الشخصي والأخلاقي لأبنائهم، والبيئة الآمنة والمحفزة. من خلال مجموعة واتساب خاصة، ودعوتهم للحفل الختامي.
3. للطلاب المستهدفين: التركيز على الجانب الجاذب: الرحلات ، الأنشطة المصاحبة ، الصداقات، وقصص النجاح الملهمة للخريجين، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم.

مصفوفة الإطار المنطقي

المستوى	البيان المختصر	المؤشرات (KPIs) القابلة للقياس	مصادر التحقق	الافتراضا ت الرئيسة	المخاطر المحتملة	وسائل المعالجة
الهدف العام (الأثر)	إعداد جيل شبابي في المرحلة الثانوية يمتلك شخصية متوازنة وقيمًا راسخة، مزودًا بمهارات عملية ومعارف حديثة تمكّنه من الفاعلية الشخصية والقيادة المجتمعية والإسهام الإيجابي في مستقبل وطنه.	- 70% من الطلاب يظهرون تحسنًا في جوانب (القيم، المهارات، النفسي/ الاجتماعي) حسب أدوات القياس. - نسبة رضا 85% فأكثر عن البرنامج. - 2 مبادرة مجتمعية يقودها الطلاب بنجاح.	استبيانات الطلاب.- تقارير المدربين. - تقييم أولياء الأمور.- رصد تنفيذ المبادرات .	- التزام الطلاب بالحضور والاستمرارية- دعم أولياء الأمور.	- ضعف الحضور أو الانقطاع.- تأثير عوامل خارجية (ضغوط الدراسة/ الاختبارات.	- تحفيز مستمر (جوائز/ رحلات).
النتائج قصيرة المدى (Outcomes)	- تعزيز الهوية الإيمانية والقيمية.- نمو المهارات الشخصية والقيادية. - اكتساب مهارات حياتية (صحة، مالية، تقنية). - توازن نفسي واجتماعي أكبر. - تنفيذ مبادرات اجتماعية فردية وجماعية.	- ارتفاع متوسط درجات تقييم القيم والسلوكيات 20% عن التقييم القبلي - 60% من الطلاب يطبقون عادات صحية أو مالية عملية. - تنفيذ عدد 82 مبادرة جماعية وفردية	- اختبارات قبل/ بعد.- استبانات سلوك. - مخرجات الأنشطة	- تفاعل فعلي في الأنشطة التطبيقية. - توفر موارد التدريب.	- اقتصار الطلاب على التلقي دون ممارسة.-محدودية خبرات بعض المدربين.	- تصميم أنشطة عملية إلزامية. - تدريب المدربين مسبقً على أنشطة المبادرة.
المخرجات (Output)	- تنفيذ 132 وحدة تدريبية (66 في كل مستوى).- عقد 72 لقاءً + 8 لقاءات مطولة. - تنظيم 4 رحلات إثرائية + رحلة ختامية. - إطلاق مبادرتين مجتمعيتين بقيادة الطلاب. - تنفيذ مبادرة فردية لكل طالب - برامج دعم (مساحات حرة، رياضية، ثقافية).	- نسبة الإنجاز في خطة اللقاءات 90% فاكثر - عدد الوحدات المنفذة مقارنة بالمخطط. - جودة الأنشطة (وفق التقييم الدوري).	-السجلات .- تقارير الحضور. - توثيق الأنشطة والرحلات.	- التزام الجدول الزمني. - توفر الدعم اللوجستي والمالي.	- تأجيل أو إلغاء بعض اللقاءات/ الرحلات. - نقص الموارد.	- خطة بديلة للأنشطة. - شراكات مع مؤسسات داعمة.

الأنشطة الرئيسة (Activities)	- اللقاءات الأسبوعية (4 ساعات × 72 لقاء). - اللقاءات المطولة (6–8 ساعات × 8 لقاءات). - الرحلات والنزهات (5 رحلات). - مبادرتان مجتمعيتان يقودها الطلاب. - مبادرات فردية تتناسب مع المرحلة العمرية - فعاليات رياضية وثقافية. - تقييم دوري للطلاب.	- تنفيذ النشاط حسب الجدول. - نسبة حضور الطلاب 80% فأكثر.	- جدول الأنشطة. - كشوف الحضور. - التوثيق المرئي.	- توافر الطلاب في الأوقات المحددة.	- التعارض مع جداول دراسية أو شخصية.	- تنسيق مسبق - مرونة في الجدولة.
المدخلات (Inputs)	- 132 وحدة تدريبية موزعة على 10 مجالات .- مدربون مختصون في المجالات (8 فريق عمل ومدربين). - مرافق وقاعات مجهزة. - ميزانية تشغيلية للأنشطة والرحلات. - أدوات قياس وتقويم. - دعم إداري وتنظيمي.	- نسبة توفر الموارد اللازمة 100%.	عقود/ اتفاقيات مع المدربين. - خطة مالية. - تجهيز المرافق.	- التمويل الكافي. - استقطاب مدربين ذوي كفاءة وفريق عمل مؤهل.	- نقص التمويل أو المدربين المؤهلين	- تنويع مصادر التمويل. - إعداد قائمة بدلاء من المدربين.

خطة إدارة المخاطر

الخطر/ التحدي	درجة الاحتمالية	حجم الأثر	مستوى الخطورة	خطة المعالجة	الجهة المسؤولة
انسحاب بعض الطلاب أو ضعف التزامهم بالحضور	عالية	متوسط	مرتفع	نظام حوافز (جوائز، رحلات إضافية)، تواصل مباشر مع الأسر، متابعة فردية، توفير بدائل لاستدراك المتغيب	الممارسون القيميون
ضعف مشاركة الطلاب في المبادرات الفردية (80 مبادرة مطلوبة)	عالية	عالٍ	مرتفع	ورش تدريبية عملية لتصميم المبادرات، متابعة فردية، تقسيم المهام، توفير دعم مادي ومعنوي بسيط، إبراز المبادرات الناجحة كنماذج	الممارسون القيميون
تأخر التمويل أو انسحاب داعم رئيسي	متوسطة	عالٍ	مرتفع	تنويع مصادر التمويل، تصميم باقات رعاية مجزأة (رعاية طالب، وحدة، رحلة)، توقيع عقود التزام مبكر، إعداد خطة بديلة لتقليص الأنشطة غير الأساسية	قائد رحلة مفاز + فريق التمويل بالجمعية
ضعف جودة التدريب أو عدم توافقه مع احتياجات الطلاب	متوسطة	عالٍ	مرتفع	مراجعة المحتوى بشكل دوري، الاستعانة بمدربين متخصصين، تقييم بعد كل لقاء مع تغذية راجعة سريعة	قائد رحلة مفاز الممارسون القيميون
ضعف التفاعل أو تجاوب الجهات الشريكة في المبادرات المجتمعية	متوسطة	عالٍ	مرتفع	توقيع مذكرات تفاهم مع الشركاء مبكرًا، تعيين منسق متابعة للشركاء، تفعيل قنوات تواصل مستمرة	قائد رحلة مفاز
تعارض مواعيد اللقاءات أو الرحلات مع جداول الدراسة أو الاختبارات	متوسطة	متوسط	متوسط	إعداد جدول سنوي معلن مسبقًا، التنسيق مع الجدول الدراسي، مرونة في الجدولة عند الضرورة	قائد رحلة مفاز + مُمكّن النجاح

ضعف التوثيق الإعلامي للأنشطة والإنجازات	متوسطة	متوسط	متوسط	خطة إعلامية متكاملة (تصوير، تقارير، نشر عبر القنوات)، تكليف مسؤول توثيق، إبراز قصص النجاح	مُمكّن النجاح
ضغط الجدول على الفريق الإشرافي (61 فعالية خلال عامين)	متوسطة	متوسط	متوسط	توزيع المهام بوضوح داخل الفريق (قائد، بُناة، صانع التجربة، مُمكّن النجاح)، متابعة أسبوعية للمهام، اعتماد متطوعين مساعدين عند الحاجة	قائد رحلة مفاز
مخاطر الرحلات والأنشطة الإثرائية (سلامة الطلاب، تأخر المواصلات)	منخفضة	عالٍ	متوسط	وضع خطة سلامة واضحة، تأمين المواصلات والوجبات مسبقًا، توفير إشراف كافٍ، تواصل لحظي مع أولياء الأمور	صانع التجربة الإيجابية + مُمكّن النجاح

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

المنظومة القيمية لمبادرة مفاز

لطلاب الصف الثاني الثانوي

المقدمة

تمثل المنظومة القيمية لبرنامج مفاز الركيزة المحورية التي يستند إليها البرنامج في تحقيق أهدافه التربوية والقيادية. فهي ليست مجرد محتوى معرفي يُعرّف بالقيم، بل إطار تربوي متكامل يجمع بين التأصيل الشرعي العميق والأدوات العملية التطبيقية، مما يجعلها المرجع الأساسي في تحويل القيم من مفاهيم نظرية إلى ممارسات يومية مؤثرة.

وتنبع قوة هذه المنظومة القيمية من كونها تقدم منهجية واضحة لصياغة القيم عبر التعريف والأهداف والعناصر العملية والأنشطة التفاعلية، وتوفر مسارًا تطبيقيًا يربط الطالب الثانوي مباشرة بمواقف حياتية في أسرته ومدرسته ومجتمعه. كما أنها تتيح للمربي أدوات دقيقة لقياس الأثر من خلال مؤشرات التحقق وآليات التقييم، بما يضمن متابعة تطور الطلاب في الأبعاد الثلاثة: المعرفي، الوجداني، السلوكي.

ومن خلال ذلك، لا تقتصر المنظومة القيمية على دعم الجوانب التعليمية فحسب، بل تُسهم أيضًا في ترسيخ هوية البرنامج بوصفه مبادرة قيَمية عملية، تبني شخصيات حقيقية قادرة على العطاء والقيادة. وهكذا تصبح المنظومة القيمية قلب برنامج مفاز النابض وضمانته في أن تتحول المبادرة إلى تجربة قيَمية رائدة، تعكس معاني الإيمان والمسؤولية والإيجابية في واقع الشباب، وتفتح أمامهم آفاق التميز والريادة.

البطاقة الأولى

قيمـــــة العطـــاء

جمعية الشباب بحلـــــي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة العطاء

يمارس الطالب الثانوي قيمة العطاء من خلال توظيف ما يملكه من علم ومهارة وقدرة لخدمة الآخرين، معتبرًا ذلك شكرًا عمليًا لنعم الله عليه، وزكاةً لعلمه وقدراته، مما يجعله عنصر نفع وإلهام في أسرته ومجتمعه.

الأهداف التعليمية لقيمة العطاء

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب العطاء تعريفًا لغويًا، اصطلاحيًا، وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآية قرآنية وحديث نبوي يدلان على فضل العطاء والبذل.
- أن يعدد صور العطاء في حياته اليومية (علمي – مهاري – مجتمعي).
- أن يفرّق بين العطاء المخلص لله والعطاء المرتبط بالرياء أو المصلحة.

ثانيًا: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر أن العطاء شكر عملي للنعم التي وهبه الله إياها.
- أن يقتنع بأن العطاء يزيد النعمة ويبارك العمر والأثر.
- أن يشعر بالسعادة عند رؤية أثر عطائه على الآخرين.
- أن يُظهر تواضعًا في عطائه دون منٍّ أو استعلاء.

ثالثًا: الأهداف السلوكية

- أن يبادر بتعليم زملائه مهارة يتقنها (تصميم، برمجة، إلقاء...).
- أن يصف عطاؤه وخدمته للمجتمع بأنه "شكر عملي" لله.
- أن يشارك بأفكاره وخبراته بسخاء في اجتماعات الفريق.
- أن يخصص جزءًا من وقته الخاص للعطاء التطوعي أو لمبادرات الفريق.
- أن يتنازل عن رغباته الشخصية أحيانًا من أجل مصلحة الفريق.
- أن يساهم في مبادرات مجتمعية ذات أثر أعمق ولو تطلبت جهدًا أكبر.

المحتوى التأصيلي لقيمة العطاء

أولًا: التعريف

العطاء في اللغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:العَطَاءُ: اسمٌ لِمَا أُعْطِيتَه. والعَطِيَّةُ: ما أُعْطِيتَه من مالٍ أو غيره. وأعطيتُه الشيءَ: ناولتُه إياه " وفي تاج العروس: العطاء: المنحة والرزق والجزيل من البذل.و عند الخليل يدل على المناولة والمنح، وابن سيده يوسّع الدائرة لتشمل المال والمعروف (الإحسان).إذاً العطاء في اللغة يدور حول: المنح ـ البذل ـ المناولة ـ الإحسان، سواء كان مالًا أو معروفًا أو منفعة.

العطاء في الاصطلاح :

-حرّرها البعض بأنها: "البذل في تقديم ما يحتاجه الآخرون دون مقابل" .

-وقد عرفت أيضاً بأنها "إحدى الفضائل الإنسانية التي تعني البذل والتضحية؛ تجاوز حب الذات إلى محبة الآخرين، والتجرّد من الأنانية، وتفضيل البذل على الاحتكار، بحيث يُعد المال لدى المعطاء وسيلة لا غاية."

-ويمكن تعريفها أيضاً بأنها" تقديم النفع المادي أو المعنوي للآخرين انطلاقًا من قيم القيادة الفعّالة والتخلي عن الذات، دون انتظار مقابل، بهدف تحقيق أثر جماعي مستدام."

-العطاء هو فعل إرادي يقوم على بذل النفع للآخرين بالعلم أو المال أو الجهد أو الوقت، مع استحضار مقصد القربة والرحمة.

التعريف الإجرائي للعطاء:

العطاء هو ممارسة الطالب الثانوي لتوظيف ما يمتلكه من علم ومهارة ووقت وجهد في خدمة زملائه ومجتمعه، باعتباره شكرًا عمليًا لنعم الله، وزكاةً لقدراته، وطريقًا لتعظيم أثره القيادي.

ثانياً: الأدلة الشرعية

1من القرآن الكريم:

-قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 92].

الدلالة: الآية تجعل من البذل معيارًا للوصول إلى مقام البر، وهو غاية القيادة الأخلاقية.

-قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[الحشر: 9].

الدلالة: قيمة الإيثار مظهرٌ سامٍ من مظاهر العطاء، إذ يُقدَّم الغير على النفس مع الحاجة.

-قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: 261].

الدلالة: تصوير للأثر الممتد للعطاء، فالعمل الصغير قد يتضاعف أثره بصورة عظيمة.

-قوله تعالى ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [سبأ: 39]

الدلالة: العطاء لا ينقص بل يزيد، ومن يفتح باب البذل يفتح الله له أبواب الرزق والبركة.

-قوله تعالى ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: 148]

الدلالة: قيمة العطاء ليست مبادرة فردية فحسب، بل ميدان سباق حضاري يُظهر همم الأفراد والمجتمعات.

2- من السنة النبوية:

-قوله ﷺ: "أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهم للناسِ "رواه الطبراني.

الدلالة على العطاء والبذل: معيار القرب من الله هو النفع المتعدي للناس، وهو لبّ العطاء القيادي.

-قوله ﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة "متفق عليه.

الدلالة على العطاء والبذل: حتى أصغر صور البذل لها قيمة وأثر عند الله، فلا يُستهان بأي عطاء.

-قوله ﷺ: "الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله "متفق عليه

الدلالة على العطاء والبذل: البذل العملي لخدمة الضعفاء يعدل أجر الجهاد، مما يبرز مكانة القيادة الخادمة.

-قوله ﷺ: "من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له "رواه مسلم

الدلالة على العطاء والبذل: توجيه نبوي صريح إلى مشاركة الفضل الزائد مع الآخرين، وهو جوهر التعاون والعطاء.

3- نماذج من السيرة والتاريخ على العطاء:

-أبو بكر الصديق رضي الله عنه: جاء بكل ماله في تجهيز جيش العسرة.

-عمر بن الخطاب رضي الله عنه: جاء بنصف ماله في نفس الموقف.

-عثمان بن عفان رضي الله عنه: جهز جيش العسرة بألف دينار ومئات الإبل.

-الأنصار: بذلوا نصف أموالهم لإخوانهم المهاجرين عند المؤاخاة.

-الصحابة في غزوة تبوك: جاء بعضهم بالقليل مما يملكون، فنزل الثناء عليهم في القرآن.

الدلالة:

تُبرز هذه المواقف أن العطاء في الإسلام قيمة شاملة، لا تُقاس بحجم المال، بل بصدق النية وإخلاص البذل، سواء كان كثيرًا أو قليلًا. وهو قيمة تصنع التكافل، وتغرس روح الإيثار، وتربي على التنافس في الخير، مما يجعل الفرد نافعًا لمجتمعه في السراء والضراء.

ثالثاً: الأهمية

الأهمية القيمية: العطاء قيمة قرآنية أصيلة تعكس شكر النعمة وحسن الصلة بالله، وتربي على البذل والإيثار، فهو مظهر من مظاهر الإيمان الصادق الذي يترجم الأقوال إلى أعمال، ويطهّر النفس من الشح والأنانية.

الأهمية الشخصية/الدراسية: الطالب المعطاء أكثر نضجًا وثقة بنفسه، لأنه يوظف ما تعلمه وما يملكه من قدرات في نفع غيره، فيزداد بذلك خبرةً وتراكمًا معرفيًا ومهاريًا، ويصبح أكثر قدرة على النجاح والتميز في دراسته وحياته.

الأهمية المجتمعية: العطاء يرسّخ روح التكافل والتضامن في المجتمع، ويحول الطالب من متلقٍّ إلى عنصر نفع، فيشارك في المبادرات التطوعية، ويسهم في حل المشكلات الواقعية، ويترك أثرًا إيجابيًا يتجاوز محيطه الصغير.

الأهمية القيادية: القائد المعطاء يكسب ثقة فريقه واحترامه، ويكون قدوة ملهمة بزكاة علمه وقدراته، ويؤسس لنموذج القيادة الخادمة التي تمنح قبل أن تطلب، وتبذل قبل أن تأخذ.

رابعاً: ما تعززه قيمة العطاء

- شكر النعمة: يجعل الطالب يوقن أن النعمة لا تدوم إلا ببذلها، وأن شكر العلم والقدرات يكون بمشاركتها مع الآخرين.
- التحرر من الأنانية: يدرّبه على تجاوز ذاته والنظر لمصالح غيره، فيتخلص من ضيق حب النفس إلى رحابة المشاركة.
- روح الفريق: يعوّده على التعاون مع زملائه ومساندتهم، مما يعزز الانسجام داخل المبادرة.
- الإيثار: يربّيه على تقديم مصلحة الآخرين أو الفريق على رغباته الشخصية عند التعارض.
- المسؤولية المجتمعية: يغرس فيه الوعي بدوره في خدمة مجتمعه والبحث عن فرص للنفع العام.
- الاستدامة: يدفعه للتفكير في أثر عطائه على المدى الطويل، وكيف يمكن أن يستمر بعده.
- الإلهام للآخرين: يجعله قدوة في السخاء والبذل، فيحفّز من حوله على ممارسة العطاء بدورهم.

خامساً: عناصر العطاء

- العطاء المادي: يتمثل في بذل المال والموارد الملموسة لدعم المبادرات الخيرية وخدمة الآخرين.
- العطاء العلمي والمهاري: يظهر في نقل المعارف والمهارات التي يتقنها الطالب لزملائه ومجتمعه، وجعل العلم وسيلة نفع لا غاية فردية.
- العطاء الوجداني والعاطفي: يتجلى في الدعم النفسي والمعنوي، بالكلمة الطيبة، والتشجيع، وإشاعة روح الأمل بين الزملاء.
- العطاء القيمي والأخلاقي: يتمثل في النصح الصادق، والالتزام بالصدق والأمانة، والدفاع عن الحق، ليكون الطالب قدوة في سلوكه.

- العطاء الزمني والعملي: يعني تخصيص الوقت والجهد لخدمة المبادرات، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التطوعية.
- العطاء المجتمعي: يتجسد في المبادرات التي تخدم حاجات حقيقية في البيئة المحيطة، وتترك أثرًا ممتدًا ومستدامًا.

خامساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية:

- العطاء المادي: يمكن للطالب أن يخصص جزءًا يسيرًا من مصروفه لدعم مبادرة الفريق أو مساعدة محتاج في الحي أو المدرسة، ليشعر أن بذل القليل يفتح أبواب الخير الكثير.
- العطاء العلمي/المهاري: يختار الطالب مهارة يتقنها – مثل الحاسوب أو الإلقاء أو اللغة – ويعلّمها لزملائه في جلسة قصيرة، فيتحول علمه إلى أثر ممتد.
- العطاء الوجداني: يدوّن الطالب موقفًا شخصيًا شجّع فيه زميلًا أو رفع معنوياته، ثم يشارك القصة في لقاء المبادرة ليُلهم غيره.
- العطاء القيمي/الأخلاقي: يناقش الطلاب قصة من السيرة تجسّد قيمة العطاء، مثل إيثار الأنصار، ويستخلصون منها دروسًا عملية لتطبيقها في حياتهم.
- العطاء الزمني: يلتزم الطالب بمهمة إضافية أسبوعيًا لخدمة المبادرة (تنظيم، متابعة، تخطيط)، ويتتبع أثر التزامه في تطور الفريق.
- العطاء المجتمعي: ينفّذ الطلاب مبادرة بسيطة (مثل تنظيف مرفق عام أو حملة توعية قصيرة)، مع التفكير في كيفية استدامة أثرها بعد انتهاء النشاط.
- **رسالة وجدانية**

العطاء أسلوب حياة، وشكر عملي للنعم التي بين يديك. حين تمنح علمك أو وقتك أو جهدك لغيرك، فإنك في الحقيقة تزيد نفسك غنى وسعادة. القائد الحق هو من يعطي قبل أن يأخذ، ويبذل قبل أن يطلب. اجعل عطاؤك في "مفاز" بصمة خير تمتد أثرًا في بيتك ومدرستك ومجتمعك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة العطاء

الموضوع: أثر العطاء في بناء الشخصية والعلاقات

التمهيد:

العطاء قيمة عظيمة تُنمّي روح السخاء، وتربط بين الطالب ومجتمعه، وتجعله أكثر وعيًا بدوره في خدمة الآخرين.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع أثر العطاء في بناء الشخصية والعلاقات، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما أبرز فكرة أو تعريف للعطاء وجدته في قراءتك؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة العطاء؟
3. بين كيف يسهم العطاء في تنمية شخصية الطالب الثانوي؟
4. اختر صورة من صور العطاء، واذكر كيف يمكن تطبيقها في حياتك المدرسية أو الأسرية.

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(أثر العطاء في بناء الشخصية والعلاقات)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز فكرة أو تعريف للعطاء من خلال قراءتك؟	
اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة العطاء؟	
ما أثر العطاء في تنمية شخصية الطالب؟	
صورة عملية من حياتك المدرسية أو الأسرية تعكس العطاء	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة العطاء

الموضوع: ممارسة العطاء في حياتك اليومية

التمهيد:

العطاء لا يُقاس بما تقدمه فقط، بل بالروح التي تبذل بها، وبالأثر الذي تتركه في الآخرين.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه العطاء عمليًا، مثل:

-مساعدة زميل في الدراسة أو مشاركة موارده.

-تخصيص وقت لخدمة الأسرة أو الصف.

-تقديم كلمة دعم وتشجيع لأحد زملائك.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟
2. كيف جسّد هذا الموقف قيمة العطاء؟
3. ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟
4. ما الدرس الذي تعلمته من التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني (ممارسة العطاء في حياتك اليومية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته؟	
بين كيف جسّد الموقف قيمة العطاء؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو على من حولك؟	
ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟	

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر: مقالة فقه العطاء في الإسلام ـ شبكة الألوكة

التكليف: اقرأ المقال ثم أجب:

1. ما أبرز صور العطاء التي ذكرها الكاتب؟
2. كيف ربط الكاتب بين العطاء وشكر النعمة؟
3. أي صورة من صور العطاء تستطيع أن تطبقها مباشرة؟

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر :"لذة العطاء" من برنامج ينابيع على قناة المجد.

التكليف: شاهد المقطع ثم أجب:

1. الفكرة أو اللحظة التي ألهمته أكثر.
2. نوع العطاء الذي سيعمل على تنفيذه هذا الأسبوع.
3. انعكاس أثر هذا الفعل على نفسه ومن حوله.

ثالثاً:نشاط إثرائي (سماع مقطع صوتي)

المصدر: برنامج قبس من السيرة – إذاعة القرآن الكريم (الحلقة الخاصة بإيثار الأنصار)

التكليف: استمع للمقطع (15 دقيقة)، ثم أجب:

1. ما أبرز مشهد من مشاهد الإيثار الذي ورد؟
2. ما الدرس التربوي الذي يمكن أن يُستفاد منه في سياق نفع الآخرين؟
3. كيف تلهمك هذه القصة في ممارساتك الحياتية؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء (القراءة الموجهة ـ مقال فقه العطاء في الإسلام)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أهم فكرة جديدة تعلّمتها عن العطاء؟	
كيف غيّرت هذه الفكرة نظرتك إلى دورك في المبادرة؟	
ما الموقف الذي تنوي تطبيق العطاء فيه قريبًا؟	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع المرئي ـ لذة العطاء)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما العبارة أو الموقف الذي أثر فيك أكثر؟	
صف شعورك وأنت تفكر في تطبيق صورة من العطاء.	
ما الخطوة العملية التي التزمت بها بعد المشاهدة؟	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع الصوتي ـ إيثار الأنصار)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
المشهد الأبرز الذي ورد في المقطع	
الدرس التربوي والقيادي المستفاد	
كيف تلهمك هذه القصة في ممارساتك الحياتية اليومية (في المدرسة أو الأسرة أو مع أصدقائك)؟"	

البطاقات التقييمية

استبانة قبلي/بعدي (لجميع المشاركين الجامعيين)

الغرض: قياس التطور في المعرفة والوجدان والسلوك قبل وبعد الجلسة.

البعد المعرفي

1. ما معنى العطاء في نظرك؟
2. اذكر موقفًا نبويًا أو من الصحابة يبرز قيمة العطاء.
3. أوافق على أن "العطاء يزيد من بركة العمل ويحقق أثرًا ممتدًا":

□ أوافق جدًا
□ أوافق
□ محايد
□ لا أوافق
□ لا أوافق مطلقًا

4. أشعر بالرضا عند تقديم وقتي وجهدي لخدمة الآخرين.

□ أوافق جدًا
□ أوافق
□ محايد
□ لا أوافق
□ لا أوافق مطلقًا

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك	اسم المشارك		اليوم/ التاريخ		
البعد	**المؤشر**	**عالي**	**متوسط**	**ضعيف**	**ملاحظات**
معرفي	يبادر بمشاركة مهاراته أو معارفه مع زملائه.	□	□	□	
معرفي	يظهر سخاءً في مشاركة الموارد (كتب، أدوات، وقت)	□	□	□	
وجداني	يخصص وقتًا إضافيًا لخدمة المبادرة أو الفريق.	□	□	□	
سلوكي	يشارك بانتظام في المبادرات المجتمعية.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف العطاء تعريفًا صحيحًا	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مقارنة النتائج قبل/بعد
معرفي	يستشهد بآية أو حديث عن العطاء	60% من الطلاب	استبانة كتابية	مراجعة الإجابات
وجداني	يقتنع بأن العطاء شكر عملي للنعم	70% من الطلاب	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يشعر بالرضا والسعادة عند ممارسة العطاء	60% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يبادر بمشاركة مهاراته مع زملائه	50% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة مباشرة
سلوكي	يشارك بانتظام في مبادرات الفريق المدرسي	60% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يخصص وقتًا إضافيًا لمبادرات تطوعية بسيطة	40% من الطلاب	متابعة عملية	رصد عملي (ميداني)

البطاقة الثانية

قيمـــــة الإحسان

جمعية الشباب بحلـــــي
مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION
شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الإحسان

يمارس الطالب الثانوي قيمة الإحسان عبر المبادرة إلى مساعدة زملائه وخدمة الآخرين قولًا وعملًا، بتواضع وإخلاص، ساعيًا إلى أن يكون نافعًا في بيئته، مقتديًا بمبدأ "خير الناس أنفعهم للناس".

الأهداف التعليمية لقيمة الإحسان

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الإحسان لغويًا واصطلاحيًا وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآية أو حديث يدل على قيمة الإحسان ونفع الآخرين.
- أن يعدد صورًا عملية للإحسان في حياته اليومية (في المدرسة – الأسرة – المجتمع)
- أن يفرق بين الإحسان الظاهر للرياء والإحسان الصادق الخالص لله.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر أن الإحسان عبادة وقربة إلى الله تعالى.
- أن يقتنع بأن الإحسان يرفع قدر الإنسان بين زملائه وأسرته.
- أن يشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النفع للآخرين.
- أن يُظهر تواضعًا في عطائه، دون مَنٍّ أو رياء.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يبادر بمساعدة زميله عند الحاجة.
- أن يشارك ما لديه من أدوات أو طعام مع غيره.
- أن يشكر الآخرين على جهودهم ويقدّر عطاؤهم.
- أن يتطوع في مهام لا يرغب فيها الآخرون (تنظيف، ترتيب...).
- أن يتحدث مع الجميع بلطف واحترام.
- أن يسأل عن زميله الغائب ويبادر لإيصال ما فاته من معلومات.

المحتوى التأصيلي لقيمة الإحسان

أولًا: التعريف

الإحسان في اللغة: في لسان العرب"الحُسْنُ ضد القُبْح، وأحسَنَ الشيءَ: زيّنه وجمّله. والإحسان: إتقان الشيء وإجادته.في مقاييس اللغة لابن فارس: «الحاء والسين والنون أصل واحد، وهو ضد القُبح، ويُقال: أحسن إلى فلان أي أنعم عليه ونفعه.

إذن الإحسان لغةً: الجمع بين إتقان العمل وبذل الخير للآخرين.

الإحسان في الاصطلاح :

- قال ابن رجب الحنبلي"الإحسان نوعان: إحسان في عبادة الله... وإحسان إلى خلقه، وهو بذل النفع لهم وكف الأذى عنهم"جامع العلوم والحكم.
- وقال النووي الإحسان هو الإتقان والإجادة، وفعل الجميل مع الغير، ابتغاء وجه الله.
- في الدراسات التربوية الحديثة: الإحسان قيمة عملية تجمع بين البذل المادي والمعنوي، وبين الإخلاص لله وتحقيق الأثر النافع في المجتمع.

إذن الإحسان اصطلاحًا: ممارسة عملية تجمع بين الإخلاص والإتقان، وبين نفع الناس ودفع الأذى عنهم.

التعريف الإجرائي للإحسان: الإحسان هو مبادرة الطالب إلى مساعدة زملائه وخدمة الآخرين قولًا وعملًا، بروح التواضع والإخلاص، ساعيًا إلى أن يكون نافعًا في بيئته، مقتديًا بمبدأ: "خير الناس أنفعهم للناس".

ثانياً: الأدلة الشرعية

1. أولًا: من القرآن الكريم

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: 90]

آية جامعة لأصول القيم، حيث جعل الله الإحسان مقرونًا بالعدل، أي أن العدل هو إعطاء الحق، أما الإحسان فهو الزيادة في الخير.

الدلالة: الإحسان تكليف رباني يشمل كل مجالات الحياة، من العبادة إلى المعاملة.

- ﴿وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: 77]

خطاب لقارون، لكنه توجيه لكل مؤمن: أن يتذكر إحسان الله إليه، فيبذل للناس خيرًا كما أنعم الله عليه.

الدلالة: يربط بين شكر النعمة والإحسان إلى الآخرين.

- ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]

يأمر الله بحسن القول، وهو أبسط صور الإحسان التي يمكن للجميع ممارستها.

الدلالة: الكلمة الطيبة صورة عملية من صور الإحسان اليومية.

2. ثانياً: من السنة النبوية

- قال ﷺ: «خير الناس أنفعهم للناس» (رواه الطبراني وحسنه الألباني).

الحديث يحدد معيار التفاضل بين الناس بالنفع الذي يقدمونه للآخرين.

الدلالة: قيمة الإنسان عند الله وعند الناس تُقاس بقدر ما ينفع غيره.

- قال ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» (رواه مسلم).

ربط النبي ﷺ بين معونة الله للإنسان ومعونته للآخرين.

الدلالة: الإحسان إلى الناس سبب في تحصيل معونة الله وتوفيقه.

- قال ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء» (رواه مسلم).

الإحسان لا يقتصر على الناس فقط، بل يمتد إلى كل شيء: في العمل، في العبادة، حتى في معاملة الحيوان.

الدلالة: الإحسان مبدأ شامل لحياة المسلم كلها.

ثالثاً: نماذج من السيرة والتاريخ

الإحسان عند الفتح: لما دخل مكة فاتحًا قال لأهلها الذين آذوه: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

دلالة: أعظم صور الإحسان بالعفو عند المقدرة، يعلّم الطالب أن القوة الحقيقية في الرحمة.

خدمة جاره اليهودي: كان ﷺ يزوره حين مرض ويعوده رغم إيذاء قومه.

دلالة: الإحسان لا يقتصر على الأقربين أو المتفقين معنا، بل يمتد لكل الناس.

موقفه مع الأعرابي الذي بال في المسجد: لم يعنفه بل قال: «دعوه، لا تزرموه... إنما بُعثتم ميسرين».

دلالة: الإحسان بالرفق والتوجيه، لا بالغلظة والعنف.

عثمان بن عفان رضي الله عنه: اشترى بئر رومة وتصدق بها للمسلمين ليشربوا منها.

دلالة: الإحسان المالي وخدمة الناس بما ينفعهم يوميًا.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كان يحلب الشاة لجيرانه حتى بعد أن صار خليفة.

دلالة: التواضع في الإحسان وخدمة الآخرين رغم المنصب.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان يتفقد الناس ليلًا ويحمل الدقيق بنفسه للأرامل.

دلالة: القائد الحق هو الذي يحسن إلى رعيته مباشرة دون وسطاء.

صلاح الدين الأيوبي: لم يكتف بتحرير القدس، بل أحسن إلى أسراه وأكرمهم.

دلالة: الإحسان حتى في الحرب، ليبقى الإسلام دين رحمة.

مؤسسات الوقف الإسلامي: خصصت أوقاف لخدمة الفقراء والطلاب والمسافرين.

دلالة: الإحسان المؤسسي المستدام، الذي يجعل الخير ممتدًا عبر الأجيال.

ثالثاً: الأهمية

-الأهمية القيمية: الإحسان قمة مراتب الدين (إسلام – إيمان – إحسان)، وهو مظهر من مظاهر العبودية لله، يجمع بين إتقان العمل والإحسان إلى الناس. فمن يمارس الإحسان يعيش المعنى العميق للعبادة، إذ يعبد الله كأنه يراه، وينفع الناس بما يستطيع.

-الأهمية الشخصية: الإحسان يرفع الطالب في عيون زملائه ومعلميه، ويكسبه محبة الناس واحترامهم. كما يعزز صفات التواضع والرحمة، ويجعله أكثر سعادة ورضا عن نفسه لأنه ينشر الخير من حوله.

-الأهمية الأسرية الإحسان داخل البيت يعزز بر الوالدين وخدمة الإخوة، ويحول الطالب إلى عنصر دعم حقيقي لأسرته. وهو بذلك يخفف عن والديه أعباء الحياة اليومية، ويكسب دعاءهم ورضاهم.

-الأهمية المجتمعية: الإحسان أساس التكافل الاجتماعي، فبه ينهض المجتمع ويزول التنافر. والإحسان من الطلاب في مدرستهم – عبر المساعدة والمبادرة – يجعل المدرسة بيئة إيجابية، ويؤهلهم ليكونوا قادة نفع وإصلاح في المستقبل.

رابعاً: ما تعززه قيمة الإحسان

- الإخلاص لله: يربط الطالب أعماله النفعية بمرضاة الله، بعيدًا عن الرياء والسمعة.
- روح المبادرة:يعوّده على أن يكون سبّاقًا لمساعدة الآخرين وخدمتهم.
- التواضع ولين الجانب:يغرس فيه التواضع عند العطاء، فلا يتعالى على من أحسن إليه.
- الرحمة والتعاطف:ينمي إحساسه بمشاعر الآخرين وآلامهم، ويدفعه لمواساتهم.
- التكافل الاجتماعي:يعزز روح التضامن بين الطلاب، ويجعل الفريق أكثر انسجامًا.
- بناء الثقة والعلاقات الطيبة:يكسبه محبة زملائه واحترامهم، ويجعله قدوة في محيطه.
- التميز الشخصي:يمنحه سمعة حسنة ويؤهله للأدوار القيادية المبنية على النفع والقدوة.

خامساً: العناصر العملية لفيمة الإحسان

1. مساعدة الزملاء: يبادر بمساندة من يستصعب فهم معلومة أو إنجاز مهمة.
2. تطوع عملي: يشارك في مهام غير مرغوبة عند الآخرين (تنظيف، ترتيب...).
3. مشاركة الموارد: يقاسم أدواته أو طعامه مع زملائه المحتاجين.
4. شكر الآخرين: يثني بصدق على جهود زملائه ومعلميه.
5. القول الحسن: يتحدث بلطف واحترام مع الجميع بلا استثناء.
6. الإخلاص في العمل: يخفي بعض أعماله الخيرية ليكون أجره عند الله.
7. الاهتمام بالزملاء: يسأل عن الغائب ويبادر لإيصال ما فاته من معلومات.
8. القدوة في السلوك: يُظهر روح المساعدة في مواقف صغيرة (فتح الباب، حمل شيء ثقيل، تنظيم المقاعد).

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

-أمثلة تطبيقية لطلاب المرحة الثانوية

-في المدرسة: يساعد زميلًا في حل مسألة صعبة، أو يشرح له ما فاته من درس.

-في النشاط: يتطوع لترتيب القاعة أو تنظيف المكان بعد انتهاء الفعالية.

-في الأسرة: يشارك في أعمال البيت (ترتيب – خدمة والديه – رعاية إخوته).

-في المجتمع: يقدم ماءً أو طعامًا لعمال النظافة، أو يشارك في توزيع سلال غذائية.

-في السلوك اليومي: يبتسم في وجه الآخرين، أو يرفع أذى عن الطريق.

- **رسالة وجدانية**

الإحسان لا يقتصر على العطاء الكبير، بل يبدأ بخطوة صغيرة تصنع فرقًا عظيمًا.

حين تساعد غيرك بتواضع وإخلاص، فأنت ترتقي بنفسك قبل أن تنفع الآخرين.

وتذكر دائمًا: خير الناس أنفعهم للناس، فكن أنت ذلك الخير في بيئتك ومدرستك وأسرتك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة الإحسان

الموضوع: أثر الإحسان في حياة المسلم

التمهيد:

الإحسان قيمة عليا في الإسلام، تعني إتقان العمل، ومراقبة الله، والإحسان إلى الناس قولًا وفعلًا. وهو سبيل لرفعة الفرد والمجتمع.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع أثر الإحسان في حياة المسلم، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الأسئلة:

1. ما أبرز تعريف أو فكرة عن الإحسان وجدتها في قراءتك؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الإحسان؟
3. كيف يسهم الإحسان في تهذيب شخصية الطالب الثانوي؟
4. اختر صورة من صور الإحسان، واذكر كيف يمكن تطبيقها في حياتك المدرسية أو الأسرية؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(أثر الإحسان في حياة المسلم)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز تعريف أو فكرة عن الإحسان خلصت بها من قراءتك	
اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد الإحسان؟	
ما أثر الإحسان في تهذيب شخصية الطالب الثانوي؟	
اذكر صورة عملية لتطبيق الإحسان في حياتك المدرسية أو الأسرية؟	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة الإحسان

الموضوع: ممارسة الإحسان في الحياة اليومية

التمهيد:

الإحسان لا يكتمل بالمعرفة وحدها، بل يظهر أثره في المواقف اليومية: في الإتقان، في معاملة الآخرين، وفي بذل الخير.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تمارس فيه الإحسان عمليًا، مثل:

-إتقان إنجاز واجب مدرسي أو مهمة جماعية.

-مساعدة زميل يحتاج إلى دعم.

-الإحسان في التعامل مع الأسرة أو الزملاء باللطف والرحمة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف قيمة الإحسان؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني (ممارسة عملية لقيمة الإحسان)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته؟	
كيف جسّد هذا الموقف قيمة الإحسان ؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك بعد تنفيذ هذا الموقف	
ما الدرس الذي تعلمته واستفدت منه من خلال التجربة؟	

1. الأهمية القيمية: الإحسان قمة مراتب الدين (إسلام – إيمان – إحسان)، وهو مظهر من مظاهر العبودية لله، يجمع بين إتقان العمل والإحسان إلى الناس. فمن يمارس الإحسان يعيش المعنى العميق للعبادة، إذ يعبد الله كأنه يراه، وينفع الناس بما يستطيع.
2. الأهمية الشخصية: الإحسان يرفع الطالب في عيون زملائه ومعلميه، ويكسبه محبة الناس واحترامهم. كما يعزز صفات التواضع والرحمة، ويجعله أكثر سعادة ورضا عن نفسه لأنه ينشر الخير من حوله.
3. الأهمية الأسرية: الإحسان داخل البيت يعزز بر الوالدين وخدمة الإخوة، ويحول الطالب إلى عنصر دعم حقيقي لأسرته. وهو بذلك يخفف عن والديه أعباء الحياة اليومية، ويكسب دعاءهم ورضاهم.
4. الأهمية المجتمعية: الإحسان أساس التكافل الاجتماعي، فبه ينهض المجتمع ويزول التنافر. والإحسان من الطلاب في مدرستهم – عبر المساعدة والمبادرة – يجعل المدرسة بيئة إيجابية، ويؤهلهم ليكونوا قادة نفع وإصلاح في المستقبل.

رابعاً: ما تعززه قيمة الإحسان

1. الإخلاص لله: يربط الطالب أعماله النفعية بمرضاة الله، بعيدًا عن الرياء والسمعة.
2. روح المبادرة:يعوّده على أن يكون سبّاقًا لمساعدة الآخرين وخدمتهم.
3. التواضع ولين الجانب:يغرس فيه التواضع عند العطاء، فلا يتعالى على من أحسن إليه.
4. الرحمة والتعاطف:ينمي إحساسه بمشاعر الآخرين وآلامهم، ويدفعه لمواساتهم.
5. التكافل الاجتماعي:يعزز روح التضامن بين الطلاب، ويجعل الفريق أكثر انسجامًا.
6. بناء الثقة والعلاقات الطيبة:يكسبه محبة زملائه واحترامهم، ويجعله قدوة في محيطه.
7. التميز الشخصي:يمنحه سمعة حسنة ويؤهله للأدوار القيادية المبنية على النفع والقدوة.

خامساً: العناصر العملية لفيمة الإحسان

1. مساعدة الزملاء: يبادر بمساندة من يستصعب فهم معلومة أو إنجاز مهمة.
2. تطوع عملي: يشارك في مهام غير مرغوبة عند الآخرين (تنظيف، ترتيب...).
3. مشاركة الموارد: يقاسم أدواته أو طعامه مع زملائه المحتاجين.
4. شكر الآخرين: يثني بصدق على جهود زملائه ومعلميه.
5. القول الحسن: يتحدث بلطف واحترام مع الجميع بلا استثناء.
6. الإخلاص في العمل: يخفي بعض أعماله الخيرية ليكون أجره عند الله.
7. الاهتمام بالزملاء: يسأل عن الغائب ويبادر لإيصال ما فاته من معلومات.
8. القدوة في السلوك: يُظهر روح المساعدة في مواقف صغيرة (فتح الباب، حمل شيء ثقيل، تنظيم المقاعد).

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

- **أمثلة تطبيقية لطلاب المرحة الثانوية**

1. في المدرسة: يساعد زميلًا في حل مسألة صعبة، أو يشرح له ما فاته من درس.
2. في النشاط: يتطوع لترتيب القاعة أو تنظيف المكان بعد انتهاء الفعالية.
3. في الأسرة: يشارك في أعمال البيت (ترتيب – خدمة والديه – رعاية إخوته).
4. في المجتمع: يقدم ماءً أو طعامًا لعمال النظافة، أو يشارك في توزيع سلال غذائية.
5. في السلوك اليومي: يبتسم في وجه الآخرين، أو يرفع أذى عن الطريق.

- **رسالة وجدانية**

الإحسان لا يقتصر على العطاء الكبير، بل يبدأ بخطوة صغيرة تصنع فرقًا عظيمًا.

حين تساعد غيرك بتواضع وإخلاص، فأنت ترتقي بنفسك قبل أن تنفع الآخرين.

وتذكر دائمًا: خير الناس أنفعهم للناس، فكن أنت ذلك الخير في بيئتك ومدرستك وأسرتك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر: مقال من أسباب محبة الله تعالى عبداً (الإحسان) شبكة الألوكة

التكليف:اقرأ المقال ثم أجب عن الأسئلة التالية:

1. ما الجملة أو الفكرة التي توضح الإحسان كسبب لمحبة الله في المقال؟
2. كيف تربط بين مفهوم "الإحسان" وبين المقولة النبوية: "خير الناس أنفعهم للناس"؟
3. اختر سلوكًا تطبيقيًا (من العناصر العملية) تنوي أن تقوم به هذا الأسبوع لتقتبس أثر الإحسان بشكل عملي.

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر: فيديو الإحسان، كيف تجعله نموذج حياتك ا د. عبدالله السميط

التكليف: شاهد المقطع (8 دقائق) ثم أجب:

1. ما أبرز فكرة تربوية عن الإحسان عرضها د. عبدالله السميط؟
2. كيف يمكنك أن تجعل الإحسان «نمط حياتك» هذا الأسبوع من خلال أمر بسيط مثل: ابتسامة، مساعدة زميل، أو كلمة طيبة؟
3. كيف ستقيس أثر هذا الفعل الصغير عليك وعلى الآخرين؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء (القراءة الموجهة ـ مقال من أسباب محبة الله تعالى عبداً (الإحسان))

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما تعريف الإحسان كما ورد في المقال؟	
موقف قرآني أو نبوي يدل على أن الإحسان سبب لمحبة الله ؟	
صف صورة عملية تستطيع أن تطبقها هذا الأسبوع في مدرستك أو بيتك	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع المرئي ـ الإحسان، كيف تجعله نموذج حياتك)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز فكرة أو عبارة شدت انتباهك؟	
كيف يمكنك أن تجعل الإحسان عادة يومية بسيطة في حياتك؟	
اذكر مثالًا واحدًا تستطيع البدء به فورًا.	

نموذج متابعة ممارسة الإحسان

- دوّن خلال أسبوع 3 مواقف طبقت فيها الإحسان (مساعدة، مشاركة، كلمة طيبة(.

يسجل في بطاقة المتابعة:

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما العمل الذي قمت به	
كيف أثر على زملائك وأسرتك	
ما شعورك بعد الموقف	

البطاقات التقييمية

أ. استبانة قبلي/بعدي (لجميع المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو المسؤولية

1. ما معنى الإحسان في نظرك؟
2. اذكر آية أو حديثًا يدل على الإحسان.
3. عندما ترى زميلًا يحتاج إلى مساعدة:

□أبادر فوراً

□أنتظر أن يطلب مني

□أتجاهل الأمر

4. هل تعتقد أن الإحسان يزيد من محبة الله والناس لك؟

□أوافق جداً

□أوافق

□لا أوافق

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك	اليوم/التاريخ					
المؤشر	متوسط		ضعيف	عالي	ملاحظات	
يبادر بمساعدة زملائه عند الحاجة.	□		□	□		
يشارك ما لديه (أدوات/طعام) مع غيره.	□		□	□		
يشكر زملاءه ومعلميه بصدق.	□		□	□		
يتحدث بلطف واحترام مع الجميع.	□		□	□		
يخفي بعض أعماله الخيرية طلبًا للإخلاص.	□		□	□		
يسأل عن زملائه الغائبين ويبادر لمساعدتهم.	□		□	□		

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الإحسان تعريفًا صحيحًا)	70% من الطلاب	استبانة قبلي/ بعدي	مقارنة الإجابات
معرفي	يستشهد بآية أو حديث عن الإحسان	60% من الطلاب	استبانة كتابية	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين عمليتين من صور الإحسان (مساعدة – مشاركة – كلمة طيبة)	50% من الطلاب	استبانة + انعكاس فردي	رصد مباشر
وجداني	يظهر رضا وسعادة عند مساعدة الآخرين	70% من الطلاب (أوافق/أوافق جدًا)	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يعبر عن قناعته بأن الإحسان يقربه من محبة الله	50% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يبادر بمساعدة زميل محتاج	70% من الطلاب	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يشارك أدواته/طعامه مع زملائه	50% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يشكر الآخرين على جهودهم	60% من الطلاب	بطاقة المربي	تقييم دوري
سلوكي	يتحدث بلطف واحترام مع الجميع	70% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد السلوكيات الصفية
سلوكي	يسأل عن زميل غائب ويعينه	40% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة الأنشطة الصفية

البطاقة الثالثة

قيمـــــة الانضباط

جمعية الشباب بحلي
مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION
شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الانضباط

يمارس الطالب الثانوي قيمة الانضباط من خلال الالتزام بالحضور في المواعيد، وتنظيم وقته، واتباع التعليمات، والتحكم في سلوكه وانفعالاته أثناء الأنشطة والمنافسات، باعتبار الانضباط وسيلة لتحقيق أهدافه السامية.

الأهداف التعليمية لقيمة الانضباط

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الانضباط لغويًا واصطلاحيًا وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآية أو حديث يدل على قيمة الانضباط والالتزام.
- أن يعدد صور الانضباط في حياته (الوقت – العبادة – الدراسة – النظام)
- أن يدرك العلاقة بين الانضباط والجدية في تحقيق الأهداف.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر أن الانضباط عبادة ومجاهدة للنفس تقرّبه من الله.
- أن يقتنع بأن الانضباط في الوقت والعهود سبب للتميز والتفوق.
- أن يُظهر رغبة في الالتزام بالقوانين والأنظمة بروح إيجابية.
- أن يشعر بالفخر عند إتقانه الانضباط في حياته اليومية.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يحضر في الوقت المحدد أو قبله للقاءات المدرسية والأنشطة.
- أن يلتزم بالتعليمات والعهود المتفق عليها.
- أن يترك الملهيات (الهاتف – المزاح الزائد) أثناء الأنشطة.
- أن يلتزم بالزي أو المظهر العام المتفق عليه.
- أن ينجز المهام بجودة حتى في غياب الرقابة المباشرة.
- أن يضبط انفعالاته أثناء النقاشات أو المنافسات.

المحتوى التأصيلي لقيمة الانضباط

أولًا: التعريف

الانضباط في اللغة: في لسان العرب"الانضباط من الضبط، وهو إحكام الشيء ومنعه من الانفلات"

وفي المعجم الوسيط: انضبط: التزم النظام ولم يخرج عنه".

إذن المعنى اللغوي: إحكام النفس والسلوك والوقت بحيث لا يفلت إلى الفوضى.

الانضباط في الاصطلاح :

- عند المربين: الانضباط هو التزام الفرد بالأنظمة والقوانين وضبط سلوكه وفق المعايير المتفق عليها لتحقيق الأهداف.
- وقال بعض التربويين المعاصرين: "الانضباط سلوك قوامه احترام المواعيد والعهود، وضبط النفس عن الانفلات، وهو من صفات الشخصية الجادة.

إذن المعنى الاصطلاحي للانضباط = التزام + ضبط + احترام القواعد + تحقيق الهدف.

التعريف الإجرائي للانضباط: الانضباط هو التزام الطالب الثانوي بالعهود والمواعيد والعادات الإيجابية، ومجاهدته لنفسه في مواجهة الملهيات وضبط انفعالاته، بما يجعله عنصرًا جادًا وملتزمًا، قادرًا على النجاح والتميز في دراسته وحياته

ثانياً: الأدلة الشرعية

1.أولًا: من القرآن الكريم

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: 1]
  - المعنى: الأمر بالوفاء بالعهود.
  - الدلالة: الانضباط في الالتزامات جزء من إيمان العبد.
- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: 103]
  - المعنى: الصلاة محددة بمواقيت.
  - الدلالة: أبلغ صور الانضباط الزمني، فالمسلم يُدرّب على الانضباط خمس مرات يوميًا.
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: 8]
  - المعنى: صفة المؤمنين حفظ الأمانات والعهود.
  - الدلالة: الانضباط الأخلاقي والسلوكي علامة على صدق الإيمان.

2.ثانياً: من السنة النبوية

- قال ﷺ: آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان متفق عليه
- الدلالة: عدم الانضباط بالوعود والعهود من صفات النفاق، وضده صفة الإيمان.
- قال ﷺ: المسلمون على شروطهم رواه أبو داود.

الدلالة: الانضباط بالعهود والاتفاقات التزام شرعي.

- قال ﷺ: إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه رواه الطبراني

الدلالة: الإتقان صورة من صور الانضباط في الأداء والإنجاز.

3. ثالثاً: نماذج من السيرة والتاريخ

- الهجرة النبوية: النبي ﷺ خطط بدقة، وأدار التوقيت والمسارات بدقة عالية → نموذج الانضباط في التخطيط والتنفيذ.
- غزوة بدر: حرص ﷺ على تسوية الصفوف وقال"سوّوا صفوفكم"
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان يتفقد الناس ليلًا، ويلزم ولاته بالالتزام الدقيق بالمواعيد والعهود.
- الجيوش الإسلامية: انضباط الصفوف والطاعة كان من أبرز أسباب النصر.

ثالثاً: الأهمية

الأهمية القيمية: الانضباط قيمة شرعية ترتبط بالوفاء بالعهد وضبط النفس، وهو جزء من أمانة الإيمان.

الأهمية الشخصية: يربي الطالب على الجدية ويقيه من الفوضى والتسويف، ويعزز قدرته على إدارة وقته وتحقيق أهدافه.

الأهمية الأسرية: يجعل الطالب قدوة في أسرته، ملتزمًا بوعوده ومواعيده، مما يكسبه ثقة والديه ويخفف عنهم الأعباء.

الأهمية المجتمعية: الانضباط أساس احترام القوانين والنظام، وهو مفتاح لبناء مجتمع ناجح منظم، متفوق على الفوضى.

رابعاً: ما تعززه قيمة الانضباط

الجدية في الحياة: تجعل الطالب ينظر إلى وقته وسلوكه بجدية، بعيدًا عن العبث والتسويف.

ضبط النفس: تربيه على التحكم في رغباته وانفعالاته، فلا ينجرف وراء الغضب أو الملهيات.

احترام المواعيد والعهود: تنمّي عنده الوفاء بالالتزامات، فيكسب ثقة أسرته ومعلميه وزملائه.

مقاومة المشتتات: تجعله قادرًا على ترك ما يعيق نجاحه (كالهاتف أو الكسل) للتركيز على الأهم.

الاعتمادية: يعتاد أن يعتمد الآخرون عليه لإنجاز ما أوكل إليه، فيرسخ مفهوم الثقة المتبادلة.

الصورة الإيجابية: تكسبه سمعة طيبة بأنه طالب منظم وملتزم، مما يفتح له فرص القيادة والتميز.

ثقافة الالتزام: تغرس فيه أن القوانين والأنظمة ليست قيودًا، بل وسائل لتنظيم الحياة وحماية الحقوق.

خامساً: العناصر العملية لقيمة الانضباط

1. يحضر في الوقت المحدد للأنشطة والدروس.
2. يلتزم بالعهود والاتفاقات الصفية.
3. يترك الهاتف والملهيات أثناء الدرس.
4. يلتزم بالزي المدرسي أو قواعد النشاط.
5. يؤدي مهامه بنفس الجودة بحضور الرقابة أو غيابها.
6. يضبط غضبه أثناء النقاش أو المنافسة.
7. يرتب مكانه وأدواته قبل الانصراف.
8. يوفي بوعوده لزملائه وأسرته.

سادساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

- **أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية**

1. الانضباط الديني: أداء الصلوات في وقتها دون تأخير، والحرص على أذكار الصباح والمساء كعادة يومية ثابتة.
2. الانضباط الأخلاقي: الالتزام بآداب الحديث وعدم مقاطعة الآخرين، وضبط اللسان عن الكذب أو السخرية.
3. الانضباط السلوكي: الالتزام بقواعد الصف والنظام العام، والجلوس بوقار أثناء الحصة، وترك الملهيات (الهاتف – المزاح المفرط)
4. الانضباط الزمني: الحضور للطابور الصباحي في الوقت المحدد، وإنجاز الواجبات المدرسية في موعدها.
5. الانضباط العملي: الوفاء بالوعود الصغيرة (إعادة كتاب – المشاركة في ترتيب مكان النشاط) مهما بدا الأمر بسيطًا.

- **رسالة وجدانية:** الانضباط ليس مجرد عادة مدرسية، بل هو عبادة تُظهر التزامك مع الله في الصلاة، وخلق يثبت وفاءك بوعودك وأدبك مع الآخرين، وسلوك يومي يجعل منك طالبًا قدوة في بيئتك.حين تنضبط في دينك وأخلاقك وسلوكك، فإنك تصنع شخصيتك المتميزة التي تحظى برضا الله، واحترام الناس، ونجاح نفسك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

1. التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة الانضباط

الموضوع: الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات

التمهيد:

الانضباط قيمة أساسية دعا إليها الإسلام، تقوم على ضبط النفس، واحترام العهود، والالتزام بالمواعيد، وهي سرّ نجاح الأفراد، وسبب قوة المجتمعات وتماسكها.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

الأسئلة:

1. ما أبرز تعريف أو فكرة عن الانضباط وجدتها في قراءتك؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الانضباط أو الالتزام؟
3. كيف يسهم الانضباط في تحقيق العدالة والتنظيم في المجتمع؟
4. ما أثر الانضباط في بناء شخصية الإنسان الناجح؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(الانضباط في الإسلام وأثره في حياة الأفراد والمجتمعات)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز تعريف أو فكرة عن الانضباط اطلعت عليها؟	
اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يجسّد قيمة الانضباط أو الالتزام	
ما الأثر الذي يحدثه الانضباط في المجتمع؟	
ما أثر الانضباط على شخصية الإنسان الناجح؟	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة المسؤولية

الموضوع: ممارسة الانضباط في حياتك اليومية

التمهيد:

الانضباط يظهر في المواقف العملية الصغيرة: الوفاء بالوعود، الالتزام بالمواعيد، وضبط النفس عن الانفلات. وهو ما يجعل حياة الطالب أكثر جدية وانتظامًا.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه الانضباط عمليًا، مثل:

-الحضور المبكر إلى المدرسة.

-إنجاز الواجبات في وقتها.

-الالتزام ببرنامج محدد للمذاكرة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف قيمة الانضباط؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من التجربة؟

بطاقة انعكاس – التكليف الثاني (الانضباط عمليًا)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته؟	
بين كيف جسّد الموقف قيمة الانضباط؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك عند تطبيق هذه الفكرة؟	
ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟	

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر: مقال الانضباط .. وقفات مع سورة النور ـ شبكة الألوكة

التكليف:اقرأ المقال ثم أجب عن الأسئلة التالية:

1. اختر آية أو فكرة من المقال توضح علاقة القرآن بالانضباط الأخلاقي أو الاجتماعي.
2. كيف يرى المقال أن الانضباط في العلاقات (مثل ضبط الحدود) يدل على الالتزام بالشريعة؟
3. ما موقف عملي بسيط يمكنك تطبيقه في مدرستك أو أسرتك ينبع من هذا التوجيه القرآني؟

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر: فيديو الجدية والانضباط الذاتي في الإسلام

التكليف: شاهد المقطع (8 دقائق) ثم أجب:

1. ما أبرز فكرة تربوية أو شرعية تناولها المتحدث ليربط بين الجدية والانضباط الذاتي؟
2. كيف يمكنك أن تطبّق هذه الفكرة في حياتك اليومية (مثل: تنظيم وقت، التحكم في الانفعال، الالتزام بالعبادات)؟
3. ما أثر الانضباط الذاتي على إحساسك بالنجاح أو على تقدير الآخرين لك؟

ثانياً. نشاط إثرائي (سماع مقطع)

المصدر :كيف تربّينا الشريعة على الانضباط؟

التكليف: اسمع المقطع ثم أجب:

1. ما أبرز صورة من صور الانضباط التي ذكرها الشيخ في الشريعة؟
2. كيف يساعدك الالتزام بالعبادات (مثل الصلاة) على بناء عادة الانضباط في حياتك؟
3. ما موقف عملي يمكنك أن تطبقه في حياتك اليومية (في المدرسة أو مع أسرتك)؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء (القراءة الموجهة ـ مقال الانضباط وقفات مع سورة النور)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الآية أو الفكرة التي أبرزت لك قيمة الانضباط؟	
كيف يبين المقال أن الانضباط يضبط العلاقات الاجتماعية والأخلاقية؟	
ما موقف عملي من حياتك تستطيع أن تغيّره لتطبّق الانضباط كما فهمته من المقال؟	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع المرئي ـ الجدية والانضباط الذاتي في الإسلام)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الفكرة الأبرز التي أثرت فيك من كلام المتحدث؟	
كيف يمكنك أن تجعل الانضباط الذاتي عادة في حياتك اليومية (مثال: الصلاة في وقتها – تنظيم وقت الدراسة)؟	
دوّن مثالًا واحدًا ستطبقه هذا الأسبوع.	

البطاقات التقييمية

أ. استبانة قبلي/بعدي (لجميع المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو المسؤولية

1. ما معنى الانضباط في نظرك؟
2. اذكر آية أو حديثًا يدل على الانضباط.
3. عندما تعطى عهدًا:

□ألتزم به دائمًا.

□أحيانًا أنسى أو أتأخر

□لا أهتم كثيرًا بالعهود..

4. هل ترى أن الانضباط سبب لنجاحك وتميزك؟

□أوافق جدا

□أوافق

□لا أوافق

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك		اليوم/التاريخ		
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يحضر في الوقت المحدد.	□	□	□	
يلتزم بالتعليمات والعهود.	□	□	□	
يترك الملهيات أثناء الأنشطة.	□	□	□	
ينجز المهام بجودة عالية.	□	□	□	
يضبط انفعالاته أثناء النقاش أو المنافسة.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الانضباط ويستشهد بدليل شرعي	70% من الطلاب	استبانة قبلي/ بعدي	مقارنة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين من صور الانضباط (زمني/سلوكي/ ديني)	60% من الطلاب	استبانة كتابية	مراجعة فردية
وجداني	يقتنع بأن الانضباط سر النجاح والتميز	70% من الطلاب	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يعبر عن فخره بالالتزام والانضباط	50% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي	تحليل الإجابات
سلوكي	يحضر في الوقت المحدد للأنشطة	70% من الطلاب	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يترك الملهيات (الهاتف/المزاح المفرط) أثناء النشاط	60% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	ينجز المهام بجودة عالية سواء بوجود رقابة أو غيابها	70% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد عملي
سلوكي	يضبط انفعالاته أثناء النقاش أو المنافسة	50% من الطلاب	بطاقة المربي	تقييم دوري

البطاقة الرابعة

قيمـــــة الإيجابيـة

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة الإيجابية

يمارس الطالب الثانوي قيمة الإيجابية من خلال تحويل نظرته المتفائلة إلى مبادرات عملية، باقتراح الحلول، وتشجيع زملائه، واتخاذ خطوات إصلاحية في محيطه الدراسي والاجتماعي، إيمانًا بأن كل جهد طيب يترك أثرًا مباركًا.

الأهداف التعليمية لقيمة الإيجابية

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب الإيجابية تعريفًا مبسطًا (لغويًا – اصطلاحيًا – إجرائيًا)
- أن يستشهد بآية أو حديث نبوي يدل على قيمة التفاؤل والإصلاح.
- أن يعدد صورًا من الإيجابية في حياته اليومية (في الدراسة، الأسرة، الفريق).
- أن يذكر الفرق بين النظرة السلبية والنظرة الإيجابية في مواجهة المشكلات.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يقتنع بأن التفاؤل والإيجابية مفتاح لنجاحه وتميّزه الشخصي.
- أن يشعر بالرضا والسعادة عند تشجيع الآخرين وبث الأمل فيهم.
- أن يُظهر اتجاهًا متفائلًا في حديثه وتصرفاته اليومية.
- أن يستحضر أثر الإيجابية كقيمة مباركة تتجاوز أثرها نفسه إلى الآخرين.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يقترح حلولًا عند ظهور مشكلة بدل التذمر والشكوى.
- أن يستخدم عبارات تحفيزية متفائلة (مثل: "يمكننا أن نحاول").
- أن يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته المدرسية أو المنزلية.
- أن يشجع زملاءه عند شعورهم بالإحباط.
- أن يشارك الأخبار الجيدة والقصص الملهمة مع أقرانه.
- أن يبتسم ويتفاعل مع الآخرين بحيوية وإيجابية.

المحتوى التأصيلي لقيمة الإيجابية

أولًا: التعريف

الإيجابية في اللغة: تأتي كلمة "إيجابي" من الجذر "وجب" بمعنى "لزم" أو "ثبت"، ثم تطورت لتشمل معاني اليقين والتأكيد. جاء في لسان العرب: الإيجاب ضد السلب، أي إثبات الشيء وإقراره. ويُقال: "أوجب الأمر" أي لزم وحَقَّ. تعني "إيجابي" كل ما هو "مؤكد" أو "يقيني" مثل "نتيجة إيجابية" أو ما هو "ملائم" و"مناسب".

الإيجابية في الاصطلاح :

- تُعرّف الإيجابية بأنها الميل نحو التفاؤل والتركيز على الجوانب المشرقة في الحياة .
- الإيجابية هي المبادرة إلى العمل النافع، وتحمّل المسؤولية فيه بروح متفائلة، بدل الاستسلام للظروف أو الانسحاب منها.
- -الحافز الذي يَدفع بطاقة الإنسان لأداء عمل معيَّن؛ للوصول إلى غاية محدَّدة، مُحتمِلًا كافَّة الصِّعاب لتحقيق الهدف.
- القدرة على تكييف الواقع المحيط وتغييره ليتوافق مع الرؤية الإيجابية الداخلية للشخص، وهو ما يشكل حافزاً داخلياً نحو تحقيق الأهداف.

التعريف الإجرائي للإيجابية: الإيجابية هي تحويل النظرة المتفائلة إلى حركة ومبادرة، من خلال البحث عن فرص للتحسين والعطاء في محيطك، واتخاذ خطوات عملية نحوها، إيمانًا بأن كل جهد طيب له أثر مبارك.

ثانياً: الأدلة الشرعية

أولًا: من القرآن الكريم

- قصة يوسف عليه السلام: رغم السجن والابتلاء قال: ﴿اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: 42]، وفي نهاية المحنة قال: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 90] → قمة الإيجابية.
- أصحاب الكهف: رغم التهديد قالوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: 10] → دعاء إيجابي في أحلك الظروف.
- قصة موسى عليه السلام: عند البحر قال قومه: ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء: 61]، فقال موسى بثقة: ﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62] → موقف إيجابي يبعث الطمأنينة.
- الآية الجامعة: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: 5-6] → أصل قرآني للتفاؤل والإيجابية.

ثانياً: من السنة النبوية

- قال ﷺ: "تفاءلوا بالخير تجدوه"رواه الطبراني → نص صريح في الإيجابية.
- قال ﷺ: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز"رواه مسلم → يرسّخ الإيجابية في التفكير والعمل.
- كان ﷺ يُغيّر الأسماء القبيحة إلى حسنة، مثال: سمّى "حَزْنًا" → "سهلًا" (رواه البخاري) → إشاعة جو إيجابي بالألفاظ.
- بشّر ﷺ أصحابه في غزوة الخندق بالنصر رغم الخوف والبرد، فقال وهو يضرب الصخرة: "الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيح الشام..." رواه أحمد → غرس الأمل في أحلك الظروف.
- الهدهد يمثل نموذجًا ملهمًا للإيجابية: القدرة على المبادرة والوعي والنصح، حتى من كائن ضعيف الحجم، لكنه قوي الأثر.﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: 22].

أبعاد الإيجابية في موقف الهدهد:

- إيجابية المبادرة: لم يقف متفرجًا، بل بادر بجمع المعلومات المهمة.
- إيجابية الوعي: قدّم خبرًا يقينيًا موثقًا (نبأ يقين)، فكان إيجابيًا في تحري الحقائق.
- إيجابية النصح والإصلاح: كشف حال قوم يعبدون الشمس، وفتح باب الهداية لهم عبر سليمان عليه السلام.
- إيجابية تحمّل المسؤولية: خاطر بمكانته أمام نبي الله سليمان لكنه قدّم الحقيقة بجرأة.

ثالثاً: نماذج من السيرة والتاريخ

-الهجرة النبوية: قال ﷺ لأبي بكر في الغار: "لا تحزن إن الله معنا"]التوبة: 40] → قمة الإيجابية في الموقف.

-الأنصار: حين استقبلوا المهاجرين بقولهم: "هلموا إلى ديارنا وأموالنا"]الحشر: 9] → إيجابية في البذل والعطاء.

-الشباب في بدر: كعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كان صغير الجسم لكنه أصر على المشاركة، فقتل أبا جهل → نموذج إيجابية الشباب.

ثالثاً: الأهمية

- **الأهمية القيمية:**

الإيجابية تعكس حسن الظن بالله والثقة بوعده، وتربي على التفاؤل والعمل، فهي قيمة إيمانية أصيلة تُخرج الفرد من دوائر السلبية والتشاؤم إلى ساحات الإصلاح والبذل.

- **الأهمية الشخصية/الدراسية:**

الطالب الإيجابي أكثر نجاحًا في دراسته، لأنه يبحث عن الحلول بدل الوقوف عند العقبات، ويتعامل مع المشكلات بعقلية إصلاحية تجعله متميزًا بين زملائه.

- **الأهمية الأسرية:**

الإيجابية تبعث السرور في نفوس الوالدين، وتشجعهم على دعم أبنائهم، كما تجعل الطالب عنصر طمأنينة وسعادة داخل بيته.

- **الأهمية المجتمعية:**

الإيجابية تبني بيئة مدرسية وفِرَقية محفزة، وتشجع على المبادرات التطوعية، فيصبح الطالب قدوة بين أقرانه، ومصدر إلهام لمجتمعه الصغير.

رابعاً: ما تعززه قيمة الإيجابية

- حسن الظن بالله: يقوّي يقينه بأن الفرج يأتي بعد العسر، وأن المستقبل يحمل الخير.
- التفاؤل والثقة بالنفس: ينظر للمشكلات كفرص للتعلم والنمو، لا كعوائق للتراجع.
- المبادرة والإصلاح: يتحرك لإيجاد الحلول بدل الوقوف عند الشكوى والتذمر.
- روح الفريق: يشجع زملاءه وينشر بينهم الطاقة الإيجابية.
- المرونة في مواجهة الصعوبات: يتكيف مع الظروف الطارئة ويبحث عن البدائل المناسبة.
- النجاح والتميز: يجعل من الإيجابية مفتاحًا لتحقيق تفوقه الدراسي والشخصي.

خامساً: عناصر الإيجابية

1. اقتراح الحلول: عند ظهور مشكلة، يسعى إلى تقديم فكرة أو بديل بدل التذمر والشكوى.
2. استخدام العبارات المتفائلة: يتحدث بروح أمل، مثل)يمكننا أن نحاولأو الأمور ستتحسن).
3. تشجيع الزملاء: يرفع معنويات من حوله إذا شعروا بالإحباط أو الفشل.
4. المبادرة الصغيرة: يقوم بخطوة عملية لتحسين بيئته الدراسية أو المنزلية (تنظيم، ترتيب، مساعدة).
5. الابتسامة والتفاعل: يظهر حيوية في اللقاءات ويستقبل الآخرين بوجه طلق.
6. مشاركة الأخبار السارة: ينقل القصص الإيجابية والمواقف الملهمة لزملائه.
7. النظر إلى الصعوبات بمرونة: يتعامل مع العقبات بروح إصلاحية، ويبحث عن بدائل.
8. الإلهام بالقدوة: يقدم نموذجًا إيجابيًا بسلوكه، فيحفز الآخرين على الاقتداء به.

سادساً: إضافة تغذوية
(لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية

1. في الدراسة: عندما يتأخر في تسليم واجب، لا يستسلم للإحباط، بل يبادر بإنجازه والاعتذار لمعلمه.
2. في الفريق: إذا فشلت فكرة، يقترح بديلًا عمليًا بدل التذمر.
3. في الأسرة: يساعد والديه بابتسامة ويخفف عنهم بعبارات إيجابية.
4. في المدرسة: يبادر بترتيب الفصل أو جمع القمامة بعد نشاط جماعي.
5. في العلاقات: يشارك زملاءه الأخبار المفرحة أو قصة ملهمة تزيد حماسهم.

·رسالة وجدانية

الإيجابية ليست مجرد كلمات جميلة، بل هي طاقة تبني شخصيتك وتفتح لك أبواب التميز.

حين تختار أن ترى الخير وتبادر بخطوة صغيرة، فأنت تغيّر بيئتك وتلهم من حولك.

ابتسم، شجع زملاءك، اقترح حلًا... كل ذلك يجعل منك طالبًا يُعتمد عليه وقائدًا في مستقبلك.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة الإيجابية

التمهيد:

الإيجابية قوة تبعث في النفس روح التفاؤل، وتدفعها للمبادرة والعمل النافع، فتترك أثرًا واضحًا في حياة الفرد والمجتمع. والطالب الثانوي يحتاج أن يدرك قيمة الإيجابية ليبني بها شخصيته ويؤثر في من حوله.

المهمة:

ابحث واقرأ في الموضوع الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

الموضوع: أثر الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع

الأسئلة:

1.ما أبرز فكرة أو تعريف للإيجابية وجدته من خلال قراءتك و اطلاعك ؟

2.اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة الإيجابية؟

3.كيف تسهم الإيجابية في تطوير شخصية الطالب الثانوي؟

4.اختر صورة من صور الإيجابية، واذكر كيف يمكن تطبيقها في بيئتك المدرسية أو الأسرية؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الأول(أثر الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع).

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
من خلال اطلاعك قراءتك، ما أبرز فكرة أو تعريف للإيجابية	
اذكر موقفا قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة الإيجابية	
كيف تسهم الإيجابية في تطوير شخصيتك كطالب ثانوي	
اذكر صورة عملية من حياتك المدرسية أو الأسرية لتطبيق قيمة الإيجابية	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة الإيجابية

الموضوع: أثر الإيجابية في حياتك اليومية

التمهيد:

الأثر الحقيقي للإيجابية يظهر عندما تتحول إلى سلوك ملموس في حياتك اليومية. فهي ليست مجرد كلمات، بل مواقف تبعث الأمل، وتشجع الآخرين، وتغير الواقع نحو الأفضل.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه أثر الإيجابية عمليًا، مثل:

-تشجيع زميل متردد على المشاركة أو الإنجاز.

-المبادرة بطرح حل لمشكلة في الصف أو بين الأصدقاء.

-القيام بعمل نافع للأسرة أو المدرسة بروح متفائلة.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف أثر الإيجابية؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني(ممارسة عملية لقيمة الإيجابية).

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟	
كيف جسّد هذا الموقف أثر الإيجابية؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك لقيامك بهذا الموقف؟	
ما الدرس الذي تعلمته من هذه التجربة	

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر : مقالة الإيجابية من منظور إسلامي – شبكة الألوكة.

التكليف:اقرأ المقال ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- ما التعريف الذي أورده المقال عن الإيجابية؟
- اذكر موقفًا قرآنيًا أو نبويًا ذكره المقال يعكس قيمة الإيجابية.
- ما الصورة التي يمكنك تطبيقها من الإيجابية في حياتك اليومية (في الدراسة أو مع زملائك أو أسرتك)؟

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر: فيديو كُن إيجابياً – الإيجابية في القرآن والسُنة

التكليف: شاهد المقطع (8 دقائق) ثم أجب:

1. ما الرسالة الرئيسة التي ركّز عليها المتحدث حول قيمة الإيجابية؟
2. اذكر مثالًا قرآنيًا أو نبويًا تم عرضه في الفيديو، وفسّر كيف يعكس الإيجابية عمليًا؟
3. ما سلوكًا إيجابيًا يمكنك تطبيقه هذا الأسبوع ليتحول إلى عادة يومية؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء (القراءة الموجهة ـ مقال الإيجابية من منظور إسلامي)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما تعريف الإيجابية كما ورد في المقال؟	
موقف قرآني أو نبوي يدل على الإيجابية ؟	
صورة عملية يمكنه تطبيقها من الإيجابية في حياته اليومية.	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع المرئي ـ كُن إيجابياً)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز فكرة أو عبارة شدت انتباهك؟	
ما السلوك الإيجابي الذي قررت أن تلتزم به هذا الأسبوع؟	
كيف ستقيس نفسك في تطبيق هذا السلوك؟	

البطاقات التقييمية

استبانة قبلي/بعدي (لجميع المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو المسؤولية

1. ما معنى الإيجابية في نظرك؟
2. اذكر آية أو حديثًا يدل على قيمة الإيجابية
3. عندما تواجه مشكلة

□أبحث عن حل.

□أشتكي وأتذمر

□أنتظر من يحلها لي.

4. هل ترى نفسك شخصًا متفائلًا؟

□دائماً.

□أحياناً

□نادراً

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك			اليوم/التاريخ	
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يقترح حلولًا عند ظهور مشكلة بدل الاكتفاء بالشكوى.	□	□	□	
يشجع زملاءه إذا شعروا بالإحباط.	□	□	□	
يستخدم عبارات متفائلة في تواصله.	□	□	□	
يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته الدراسية أو الصفية.	□	□	□	
يبتسم ويتفاعل مع الآخرين بحيوية.	□	□	□	
يشارك الأخبار السارة والقصص الملهمة مع زملائه.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف الإيجابية تعريفًا صحيحًا	70% من الطلاب	استبانة قبلي/ بعدي	مقارنة الإجابات
معرفي	يستشهد بآية أو حديث يدل على الإيجابية	60% من الطلاب	استبانة كتابية	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين من صور الإيجابية (في الدراسة/الأسرة/ الفريق)	50% من الطلاب	استبانة + انعكاس فردي	رصد وتحليل مباشر
وجداني	يقتنع بأن الإيجابية مفتاح للنجاح والتميز	70% من الطلاب	استبانة وجدانية	تحليل الاتجاهات
وجداني	يشعر بالرضا عند تشجيع الآخرين وبث الأمل فيهم	50% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يقترح حلولًا عند مواجهة المشكلات بدل الشكوى	60% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة أسبوعية
سلوكي	يستخدم عبارات متفائلة في كلامه اليومي	50% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد عملي
سلوكي	يبادر بخطوة عملية لتحسين بيئته (تنظيم/ مساعدة)	40% من الطلاب	بطاقة المربي + انعكاس	ملاحظة وتوثيق
سلوكي	يشجع زملاءه عند شعورهم بالإحباط	40% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة الأنشطة الصفية
سلوكي	يشارك الأخبار السارة والقصص الملهمة	30% من الطلاب	بطاقة المربي	متابعة سلوكيات التفاعل

البطاقة الخامسة

قيمـــــــة المسؤولية

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة المسؤولية

يمارس الطالب الثانوي قيمة المسؤولية باعتبارها استشعارًا لدوره كعضو فاعل ومؤتمن في مجتمعه، مما يدفعه إلى المبادرة بحمل هموم محيطه، والمساهمة في إعمار الأرض التي استخلفه الله فيها.

الأهداف التعليمية لقيمة المسؤولية

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف الطالب المسؤولية تعريفًا مبسطًا (لغويًا – اصطلاحيًا – إجرائيًا)
- أن يستشهد بآية قرآنية وحديث نبوي صحيح يدلان على قيمة المسؤولية والأمانة.
- أن يعدد صور المسؤولية في حياته اليومية (دراسية – أسرية – جماعية – شخصية)
- أن يربط بين المسؤولية وبين قيم أخرى مثل الانضباط والإيجابية والإحسان.
- أن يذكر أن المسؤولية أساس محاسبة النفس والارتقاء بها.
-

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يستشعر الطالب أن وقته وعمره نعمة عظيمة سيُسأل عنها.
- أن يشعر بالفخر عندما يُعتمد عليه في مهام أسرية أو مدرسية أو جماعية.
- أن يقتنع بأن الوفاء بالتزامات الدراسة والأنشطة صورة من صور برّ الوالدين وإدخال السرور عليهما.
- أن يتبنى اتجاهًا إيجابيًا نحو الاعتذار عن الخطأ بدل التهرب أو إلقاء اللوم.
- أن يكوّن دافعية داخلية تحفزه على الالتزام والانضباط الذاتي حتى دون متابعة مباشرة.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يلتزم بتسليم واجباته وتكليفاته في الوقت المحدد دون أعذار.
- أن يحافظ على نظافة مكانه وترتيبه بعد انتهاء الأنشطة.
- أن يُظهر اعتمادية في المهام الصغيرة الموكلة إليه ضمن فريقه.
- أن يجهز أدواته ومتطلباته اللازمة للقاء قبل الحضور.
- أن يمثل مدرسته وأسرته بصورة مشرفة في الأنشطة الداخلية والخارجية.
- أن يطبق مبدأ المسؤولية في أدواره اليومية (في أسرته – صفه – فريقه).

المحتوى التأصيلي لقيمة المسؤولية

أولًا: التعريف

المسؤولية في اللغة: قال ابن منظور في لسان العرب"المسؤول: من يُسأل عمّا فُوِّض إليه"، وقال الزبيدي في تاج العروس المسؤولية"التزامُ المرء بما وُكِّل به أو فُوِّض إليه".فهي مأخوذة من السؤال أي ما يُسأل، والمساءلة: المحاسبة، والمسؤول: من يُسأل عن أمر وُكِّل إليه.

الخلاصة اللغوية:المسؤولية في أصلها اللغوي هي تحمُّل الإنسان ما وُكِّل إليه أو فُوِّض به، بحيث يُسأل عنه ويُحاسب عليه.

المسؤولية في الاصطلاح :

- عرّفها أبو حامد الغزالي في إحياء علوم الدين "كلُّ مكلّفٌ مسؤولٌ عمّا استُحفظ عليه، صغيرًا كان أو كبيرًا".
- وعرّفها ابن تيمية في السياسة الشرعية: "المسؤولية ولاية، والوالي راعٍ مسؤول عن رعيته، سواء كانت ولايته عامة أو خاصة".
- وجاء في المعجم الفلسفي لجميل صليبا"المسؤولية: التزام الشخص بما صدر عنه من قول أو فعل، والتزامه تبعات ما أوكل إليه من عمل".
- الخلاصة الاصطلاحية: المسؤولية هي التزام الإنسان بما وُكل إليه من أعمال وحقوق، ومحاسبته عنها أمام الله والناس.

التعريف الإجرائي للمسؤولية: المسؤولية هي ممارسة يومية تجعل الطالب الثانوي ينجز التزاماته الدراسية والشخصية والجماعية بإتقان وفي وقتها، ويحافظ على أمانة وقته وموارده ومحيطه، مستشعرًا أن هذه الممارسات هي مفتاح نجاحه الدراسي، وسبب تميّزه الشخصي، وأساس نضجه في علاقته بأسرته ومدرسته ومجتمعه.

ثانياً: الأدلة الشرعية

أولًا: من القرآن الكريم

- قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: 72]

الدلالة: هذه الآية تؤسس لمبدأ المسؤولية العظمى التي حملها الإنسان، وهي الأمانة، بما فيها التكاليف والواجبات والحقوق.

- قوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ [الصافات: 24].

الدلالة: تقرير أن المسؤولية تشمل الحساب أمام الله يوم القيامة، فهي قيمة إيمانية جذرية تترتب عليها المحاسبة في الآخرة.

- قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: 92-93].

الدلالة: المسؤولية تشمل جميع الأعمال، صغيرها وكبيرها، وهي عامة تشمل الأفراد والجماعات.

ثانياً: من السنة النبوية

- قوله ﷺ: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته"رواه البخاري ومسلم.

الدلالة:هذا الحديث أصل في مفهوم المسؤولية، إذ عمّمها على جميع المستويات (سياسية، أسرية، اجتماعية، فردية).

- قوله ﷺ "لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه"رواه الترمذي وصححه الألباني

الدلالة:المسؤولية شاملة لأعمارنا وأوقاتنا وأموالنا وعلمنا، مما يرسخ أنها قيمة عملية تحكم حياة الإنسان كلها.

- قوله ﷺ:" إن الله سائل كل راعٍ عمّا استرعاه، حفظ أم ضيّع"رواه النسائي وصححه الألباني.

الدلالة: يربط الحديث بين المسؤولية والمساءلة الإلهية، مؤكدًا أن كل ولاية أو تكليف أمانة يُسأل عنها الإنسان.

ثالثاً: نماذج من السيرة والتاريخ

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه في خطبته الأولى بعد الخلافة"أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم"، نموذج للمسؤولية في القيادة.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قوله الشهير "لو أن بغلة عثرت في العراق لسألني الله عنها: لمَ لمْ تسوِّ لها الطريق يا عمر؟"، مثال على استشعار المسؤولية المجتمعية الشاملة.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه: مسؤوليته المالية حين جهّز جيش العسرة بعطاء كبير.

ثالثاً: الأهمية

- الأهمية القيمية: المسؤولية قيمة إيمانية أصيلة، ترتبط بالأمانة والاستخلاف، وتربي على إدراك أن كل فعل أو قول أمانة يُسأل عنها.
- الأهمية الشخصية/الدراسية: الطالب المسؤول ينجز واجباته بدقة وينظم وقته، مما يجعله أكثر نجاحًا وتميّزًا بين أقرانه.
- الأهمية الأسرية: يُسعد والديه ويكسب ثقتهما بالجدية والالتزام، وهو ما يعكس برًّا عمليًا يفرحهم به.
- الأهمية المجتمعية: يُعتمد عليه في أنشطة فريقه ومبادرات مدرسته، فيصبح قدوة لزملائه ومثالًا للطالب المتفوق في سلوكه وإنجازه.

رابعاً: ما تعززه قيمة المسؤولية

الاستقامة الإيمانية: تربي الطالب على المحافظة على عباداته وتكليفاته الشرعية باعتبارها أول مسؤولياته أمام الله.

الاعتماد على النفس: يكوّن شخصية مستقلة يُعتمد عليها في إنجاز المهام دون متابعة دائمة.

الانضباط الذاتي: يعزز القدرة على ضبط الوقت والالتزام بالعهود.

الثقة الأسرية والمدرسية: ينال ثقة الوالدين والمعلمين وزملائه.

المصداقية والجدية: يكتسب صورة الطالب الجاد الذي يفي بوعوده.

التوازن الشخصي: ينمي قدرته على التوفيق بين دراسته وأنشطته وأسرته.

النجاح والتميز: يفتح له أبواب التفوق الأكاديمي والاجتماعي باعتبار المسؤولية مفتاحًا للنجاح.

الاستمرارية: يغرس عادة الالتزام المستمر التي تمنع التراخي أو التهاون.

خامساً: عناصر المسؤولية

- المسؤولية الدينية:المحافظة على العبادات والتكليفات الشرعية وأداؤها في أوقاتها باعتبارها أول مسؤوليات الطالب أمام الله.
- الالتزام بالواجبات الدراسية:إنجاز التكاليف والواجبات وتسليمها في وقتها دون تأجيل أو أعذار.
- المحافظة على النظام والمكان: ترتيب الأدوات والمقاعد ونظافة الفصل أو قاعة النشاط بعد الانتهاء.
- الجاهزية المسبقة: إحضار الأدوات والمتطلبات اللازمة قبل اللقاء أو النشاط.
- تحمّل النتائج: الاعتذار عند وقوع الخطأ، والمشاركة في إصلاح أثره.
- المبادرة في الفريق: تغطية غياب زميل أو المساهمة في إنجاز مهمة جماعية.
- حسن التمثيل: تمثيل الأسرة والمدرسة والفريق بصورة مشرفة في الأنشطة والمناسبات.
- استثمار الوقت: النظر إلى الوقت كنعمة وأمانة، وتوزيعه بين العبادة والدراسة والأسرة والأنشطة.

سادساً: إضافة تغذوية
(لتقريبها لطلاب المرحلة الثانوية)

- أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية

1. المسؤولية الدينية: المحافظة على الصلوات في وقتها، وأداء الواجبات الشرعية بانتظام.
2. المسؤولية الدراسية: تسليم الواجبات المدرسية والمشاريع في موعدها دون تأجيل.
3. المسؤولية الأسرية: مساعدة الوالدين في شؤون المنزل أو رعاية الإخوة الصغار.
4. المسؤولية في الأنشطة: المشاركة الجادة في فرق المدرسة أو المبادرة، وإنجاز المهام الموكلة.
5. المسؤولية في النظام العام: الحفاظ على نظافة الفصل والمرافق المدرسية، وعدم العبث بها.
6. المسؤولية الشخصية: تجهيز الأدوات والكتب مسبقًا قبل الحصص أو اللقاءات.

- رسالة وجدانية

المسؤولية ليست مجرد واجبات تُفرض عليك، بل هي طريقك لتثبت ذاتك وتبني مستقبلك.

حين تحافظ على صلاتك وعباداتك، وتنجز واجباتك الدراسية في وقتها، وتساعد أسرتك وزملاءك، فأنت ترسم لنفسك طريق النجاح والتميّز.

المسؤولية تجعلك شخصًا يُعتمد عليه، وتمنحك احترام من حولك، وتفتح لك أبواب التفوق والقدوة.كن مسؤولًا لتكون فخورًا بنفسك اليوم، وليفخر بك أهلك ومجتمعك غدًا.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

النشاط الإثرائي الأول: مدخل معرفي حول قيمة المسؤولية

التمهيد:

المسؤولية قيمة أساسية في حياة الطالب، فهي التي تجعل جهده مثمرًا، وتجعله قدوة في دراسته وسلوكه مع الآخرين.

المهمة:

ابحث أو اطّلع على موضوع قصير حول "المسؤولية في الإسلام" (من كتاب، مقالة، أو درس مسموع)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما معنى المسؤولية في نظرك؟
2. ما أبرز صورة للمسؤولية لفتت انتباهك من قراءتك أو اطلاعك؟
3. كيف يمكن للطالب الثانوي أن يكون مسؤولًا عن نفسه ودراسته؟
4. اذكر مثالًا واحدًا من حياتك المدرسية أو الأسرية يعكس المسؤولية.

بطاقة انعكاس – التكليف الأول(المسؤولية في الإسلام)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما معنى المسؤولية في نظرك؟	
اذكر أبرز فكرة أو صورة للمسؤولية تعلمتها؟	
كيف تكون مسؤولاً عن نفسك ودراستك؟	
اذكر مثالاً من واقع حياتك اليومية تعكس من خلاله قيمة المسؤولية؟	

النشاط الإثرائي الثاني: ممارسة عملية لقيمة المسؤولية

التمهيد:

المسؤولية ليست مجرد فكرة نسمعها أو تعريف نحفظه، بل هي سلوك عملي يظهر في حياتك اليومية: في دراستك، في علاقاتك مع زملائك، وفي تعاملك مع أسرتك. والطالب المسؤول هو الذي يُثبت جديته بالعمل، لا بالكلام فقط. إن تطبيق المسؤولية في مواقف صغيرة داخل المدرسة أو البيت هو الذي يكوّن شخصيتك ويهيئك لمهام أكبر في المستقبل.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع اختر موقفًا تطبّق فيه قيمة المسؤولية عمليًا، مثل:

-الالتزام بإنهاء واجباتك المدرسية في وقتها.

-مساعدة أحد زملائك في فهم درس.

-المشاركة في ترتيب أو إنجاز مهمة جماعية داخل الصف أو النشاط.

ثم أجب عن الأسئلة التالية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف شعرت وأنت تؤدي هذا العمل المسؤول؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي خرجت به من التجربة؟

بطاقة انعكاس ــ التكليف الثاني (ممارسة عملية لقيمة لمسؤولية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف أو النشاط الذي اخترته؟	
ما سبب اعتباره نموذجًا للمسؤولية؟	
كيف كان أثر التجربة على نفسك أو زملائك؟	
اذكر درساً واحداً تعلمته من هذه التجربة؟	

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر :مقال "شعور المسؤولية" علي بن حسين فقيهي - شبكة الألوكة.

التكليف:اقرأ المقال ثم أجب عن الأسئلة التالية:

- ما أكثر نوع من أنواع المسؤولية (البدنية - الروحية - الأبوية - المجتمعية) أثر فيك؟ ولماذا؟
- استخرج حديثًا نبويًا ورد في المقال، واذكر كيف تطبقه في حياتك اليومية؟
- اختر موقفًا من مدرستك أو أسرتك ترى أنه يعبر عن "شعور المسؤولية"؟
- كيف يمكن أن يساعدك الالتزام بالمسؤولية في أن تكون طالبًا ناجحًا ومتميزًا؟

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر: فيديو كيف تتحمل المسؤولية | ياسر الحزيمي

التكليف: شاهد المقطع (8 دقائق) ثم أجب:

ما الفكرة الرئيسة التي شدّ انتباهك في كلام ياسر الحزيمي؟

اذكر موقفًا من حياتك ترى أنك تصرفت فيه بمسؤولية؟

ما مسؤولية جديدة ستلزم نفسك بها بعد مشاهدتك للمقطع؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء (القراءة الموجهة ـ مقال شعور المسؤولية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما تعريف المسؤولية كما ورد في المقال؟	
ما صورة واحدة من صور المسؤولية لامستك ؟	
كيف يمكن ان تطبقها في حياتك اليومية	

نموذج انعكاس إثراء (المقطع المرئي ـ كيف تتحمل المسؤولية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما أبرز فكرة أو عبارة شدت انتباهك؟	
ما مسؤولية جديدة ستلزم نفسك بها بعد المشاهدة؟	
كيف ستقيس مدى التزامك بهذه المسؤولية خلال أسبوع؟	

نموذج متابعة ممارسة المسؤولية

- يحدد الطالب مسؤولية بسيطة يتعهد بها لمدة أسبوع (مثل: تسليم الواجب في وقته – المحافظة على نظافة مكانه – أداء الصلاة في وقتها)

يسجل في بطاقة المتابعة:

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
المسؤولية التي اختارها الطالب	
عدد الأيام التي التزم بها	
ملاحظات عن أثر الالتزام عليه وعلى من حوله.	

البطاقات التقييمية

استبانة قبلي/بعدي (لجميع المشاركين الجامعيين)

الغرض قياس التغير في معرفة واتجاهات الطالب نحو المسؤولية

1. ما معنى المسؤولية في نظرك؟
2. اذكر آية أو حديثًا يدل على قيمة المسؤولية؟
3. هل تعتبر نفسك مسؤولًا عن وقتك؟

□دائمًا

□أحياناً

□نادراً

اختر من القائمة صورتين للمسؤولية تراها جزءًا من حياتك اليومية؟

□الدراسة

□الصلاة

□الأسرة

□الفريق

□المحافظة على المكان.

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك			اليوم/التاريخ	
المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
يلتزم بالواجبات الدراسية في وقتها.	□	□	□	
يحافظ على العبادات الأساسية .	□	□	□	
يعتذر عند الخطأ ويتحمل نتائجه.	□	□	□	
يحافظ على نظافة المكان والنظام.	□	□	□	
يُظهر اعتمادية في المهام الموكلة إليه ضمن الفريق.	□	□	□	
يمثّل أسرته ومدرسته بصورة مشرفة.	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	آلية التنفيذ	المعيار المستهدف	أداة القياس
معرفي	يعرّف المسؤولية تعريفًا صحيحًا	مقارنة الإجابات	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي
معرفي	يذكر آية أو حديثًا يدل على المسؤولية	مراجعة الإجابات	60% من الطلاب	استبانة كتابية
معرفي	يعدد صورتين من المسؤولية (دراسية/أسرية/شخصية)	رصد مباشر	50% من الطلاب	استبانة + بطاقة المربي
وجداني	يقتنع بأن المسؤولية تكليف وأمانة أمام الله	تحليل الاتجاهات	70% من الطلاب	استبانة وجدانية
وجداني	يشعر بالفخر عندما يُعتمد عليه في مهامه	تحليل الانعكاسات	50% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي
سلوكي	يلتزم بتسليم واجباته في وقتها	متابعة أسبوعية	60% من الطلاب	بطاقة المربي
سلوكي	يحافظ على العبادات والصلوات الأساسية	رصد عملي من المربي/الأقران	60% من الطلاب	بطاقة المربي
سلوكي	يحافظ على نظافة المكان والنظام	ملاحظة مباشرة	50% من الطلاب	بطاقة المربي
سلوكي	يعتذر عند الخطأ ويتحمل نتائجه	رصد وتوثيق	40% من الطلاب	بطاقة المربي + انعكاس
سلوكي	يمثل أسرته ومدرسته بصورة مشرفة	متابعة الأنشطة الميدانية	40% من الطلاب	بطاقة المربي

البطاقة السادسة

قيمـــــة التعـــاون

جمعية الشباب بحلـــــي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الكفاية الجوهرية لقيمة التعاون

يمارس الطالب الثانوي قيمة التعاون كمنهجية عمل تقوم على توحيد الجهود وتكاملها مع الشركاء، إيمانًا بأن قوة الفريق والمجتمع تتحقق بالعمل المشترك الذي تحفه البركة.

الأهداف التعليمية لقيمة التعاون

أولًا: الأهداف المعرفية

- أن يعرّف التعاون تعريفًا لغويًا واصطلاحيًا وإجرائيًا.
- أن يستشهد بآيتين من القرآن تبين فضل التعاون والتكافل مثل: قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾، وقوله تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾.
- أن يذكر حديثًا نبويًا صحيحًا يصف أثر التعاون (مثل: المؤمن للمؤمن كالبنيان).
- أن يعدد صور التعاون المختلفة (علمية – عملية – مجتمعية – قيادية).
- أن يربط بين التعاون والقيم القيادية الأخرى مثل الشورى والعطاء والمسؤولية.

ثانياً: الأهداف الوجدانية

- أن يُظهر تقديرًا داخليًا لقيمة التعاون باعتباره مقصدًا شرعيًا ومصدرًا للقوة الجماعية.
- أن يتبنى قناعة بأن العمل المشترك أكثر بركة وصوابًا من العمل الفردي.
- أن يعتز بالانتماء لفريق ينجز أعماله بروح تكاملية.
- أن يظهر اتجاهًا إيجابيًا نحو اعتبار المنظمات والفرق الأخرى شركاء في النجاح لا منافسين.
- أن يقدّر قيمة الدفاع عن إنجاز الفريق ونسبة الفضل للجميع.

ثالثاً: الأهداف السلوكية

- أن يبادر بالتواصل مع الفرق أو الزملاء لتبادل الخبرات والموارد.
- أن يشارك بفاعلية في النقاشات الجماعية بهدف الوصول إلى حل جماعي.
- أن يقترح أفكارًا لمبادرات مشتركة تتطلب تضافر جهود أكثر من فريق.
- أن يؤدي دوره في المهام الجماعية بثقة ويعتمد على زملائه في أدوارهم.
- أن يستخدم لغة إيجابية (مثل: البنيان المرصوص) في وصف قيمة التعاون وأثره.
- أن يوثق ممارساته التعاونية ويبرز أثرها على نجاح الفريق.

المحتوى التأصيلي لقيمة التعاون

أولًا: التعريف

التعاون في اللغة: جاء في لسان العرب"التعاون: المعاونة على الأمر، عاونتُه على الشيء: ساعدته،.وفي الصحاح للجوهري"أعانه على أمره: قوّاه وساعده، والتعاون: المشاركة في الإعانة".وفي مقاييس اللغة لابن فارس: "العين والواو والنون أصلٌ واحد يدلّ على القوة والظهور، ومنه المعونة، لأن المعين يقوّي صاحبه".

الخلاصة اللغوية: التعاون في اللغة يدور على معنى المساعدة والمشاركة وتقوية الغير.

التعاون في الاصطلاح :

- "بذل الجهد مع الغير في تحقيق مصلحة مشتركة، قائمة على المحبة والتكامل، بعيدًا عن التنازع والأنانية."
- "تعاون الأفراد فيما بينهم على الخير، كلٌّ بما يستطيع، ليؤدوا رسالة الجماعة في خدمة الحق والبر."
- ويذكر بعض الباحثين التربويين أن التعاون عملية تفاعلية يتقاسم فيها الأفراد المسؤوليات والمهام من أجل الوصول إلى هدف مشترك يحقق النفع المتبادل."د. عبد الرحمن العدوي، القيم القيادية في التربية.

الخلاصة الاصطلاحية: التعاون هو تضافر جهود الأفراد وتكامل أدوارهم لتحقيق غاية نفعية مشتركة، قائمة على المحبة والعدل، ومنافية للفردية والتنازع.

التعريف الإجرائي للتعاون: التعاون هو منهجية العمل القائمة على توحيد الجهود وتكاملها مع الشركاء، إيمانًا بأن قوة الفريق والمجتمع تتحقق بالعمل المشترك الذي تحفه البركة.

ثانياً: الأدلة الشرعية

أولًا: من القرآن الكريم

- قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2]

الدلالة: هذه الآية هي الأصل الجامع في باب التعاون، حيث جعلت معيار صحة التعاون أن يكون على الخير والتقوى، لا على الباطل والعدوان. فهي تؤسس لمبدأ أن التعاون قيمة شرعية وأداة لبناء المجتمع الصالح.

- قوله تعالى:﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران:103]

الدلالة: الاعتصام الجماعي بحبل الله صورة من التعاون على الثبات على الحق. والنهي عن التفرق يؤكد أن قوة الجماعة في تعاونها وتماسكها.

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: 4]

الدلالة: شبّه الله تعالى المتعاونين على الحق بالبنيان المرصوص، دلالة على التماسك والقوة التي تتحقق من التكامل.

ثانياً: من السنة النبوية

- قوله ﷺ: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا "متفق عليه.

الدلالة: هذا الحديث يجسد المعنى التطبيقي للتعاون، حيث شبه المؤمنين بالبنيان الذي يقوي بعضه بعضًا.

- قوله ﷺ: "يدُ الله مع الجماعة "رواه الترمذي، وصححه الألباني

الدلالة: فيه حثّ على الاجتماع والتعاون، وبيان أن معية الله ونصره تكون مع الجماعة المتعاونة على الخير.

- قوله ﷺ: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (رواه مسلم.

الدلالة: الحديث يوضح أن التعاون يتجاوز مجرد تبادل المنافع، ليصل إلى حالة من التكاتف العاطفي والعملي بين أفراد المجتمع المؤمن.

ثالثاً: نماذج من السيرة والتاريخ

- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار: نموذج فريد للتعاون الاجتماعي والاقتصادي، حيث شارك الأنصار أموالهم وبيوتهم مع المهاجرين.
- حفر الخندق: تعاون النبي ﷺ مع أصحابه عمليًا في الحفر، في صورة قيادية راقية للتواضع والعمل الجماعي.
- غزوة بدر: تكامل الأدوار بين الصحابة (إعداد، قتال، خدمة) أبرز أثر التعاون في تحقيق النصر.

ثالثاً: الأهمية

- الأهمية القيمية:

التعاون قيمة قرآنية أصيلة، أمر الله بها وجعلها من صفات المؤمنين، وهو طريق لتحقيق البر والتقوى، كما أنه يربي على المشاركة ونبذ الفردية والأنانية.

- الأهمية القيادية:

التعاون يُمكّن القائد من توحيد الجهود وتوزيع الأدوار بعدل، ويمنحه القدرة على توظيف طاقات الفريق لتحقيق أهداف مشتركة. وهو بذلك يحمي القرار من الفردية، ويضاعف فاعلية القيادة.

- الأهمية المجتمعية:

التعاون يرسخ التكافل والتعاضد، ويجعل المجتمع كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء. ومن خلاله تتحول المبادرات الفردية إلى أعمال مؤثرة وفاعلة على نطاق أوسع.

- الأهمية في القطاع غير الربحي:

التعاون أساس نجاح العمل التطوعي والخيري، وهو الذي يضمن تكامل الشراكات والتحالفات بين المؤسسات. ومن دونه تتشتت الجهود أو يتوقف الأثر.

رابعاً: عناصر التعاون

توحيد الجهود نحو هدف مشترك: العمل بروح الفريق لتحقيق الغايات الكبرى بدل الانشغال بالإنجاز الفردي.

تكامل الأدوار وتوزيع المسؤوليات: إدراك أن نجاح الفريق يعتمد على كل عضو يؤدي دوره بكفاءة.

تبادل الخبرات والموارد: مشاركة الإمكانات العلمية والمادية والمهارية بين أعضاء الفريق أو مع الشركاء.

الالتزام بروح إيجابية: استخدام لغة داعمة (مثل: البنيان المرصوص) تُبرز قيمة الترابط والانسجام.

المشاركة في النقاشات بروح توافقية: السعي إلى حلول ترضي الجميع لا إلى فرض رأي فردي.

نسبة الفضل إلى الجميع: الدفاع عن إنجازات الفريق وإبراز نجاحه بصورة جماعية.

الانفتاح على الشركاء: اعتبار الجهات الأخرى شركاء في الخير والبر لا منافسين، والسعي للمبادرات المشتركة.

خامساً: إضافة تغذوية (لتقريبها لطلاب الثانوية)

أمثلة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية

- تنفيذ مشروع جماعي بين طلاب عدة أقسام (مثل: ملتقى علمي أو معرض تثقيفي).
- تأسيس نادٍ طلابي مشترك بين الكليات يهتم بخدمة المجتمع.
- تنظيم حملة توعوية يشترك فيها الطلاب .
- تنسيق فعالية بين أكثر من فريق طلابي لإبراز قيمة تكامل الجهود.

رسالة وجدانية

التعاون روح تُذيب الفُرقة وتصنع القوة؛ فالفرد بجهده محدود، لكن إذا تآزرت الأيدي وتلاقت العقول صار البناء أرسخ وأثره أوسع. كل جهد يُبذل بروح الجماعة يزيد العمل ثباتًا ويمنحه بركة تدوم.

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

التكليف الأول: مدخل معرفي حول قيمة التعاون

الموضوع: أثر التعاون في نجاح الفرد والفريق

التمهيد:

التعاون قيمة أساسية تقوم عليها حياة المجتمعات، وهو الذي يعلّم الطالب كيف يعمل مع الآخرين بروح الفريق لتحقيق الأهداف المشتركة.

المهمة:

ابحث واقرأ في موضوع أثر التعاون في نجاح الفرد والفريق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما أبرز فكرة أو تعريف للتعاون وجدته في قراءتك؟
2. اذكر موقفاً قرآنياً أو نبوياً يعكس قيمة التعاون؟
3. بين كيف يسهم التعاون في تطوير شخصية الطالب الثانوي؟
4. اختر صورة من صور التعاون، واذكر كيف يمكن تطبيقها في حياتك المدرسية أو الأسرية.

بطاقة انعكاس – التكليف الأول (أثر التعاون في نجاح الفرد والفريق)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
أبرز فكرة أو تعريف للتعاون من قراءتك	
موقف قرآني أو نبوي يعكس التعاون	
أثر التعاون في تطوير شخصية الطالب	
صورة عملية من حياتك المدرسية أو الأسرية تعكس التعاون	

التكليف الثاني: ممارسة عملية لقيمة التعاون

الموضوع: ممارسة التعاون في حياتك اليومية

التمهيد:

التعاون يظهر في المواقف اليومية البسيطة، حين يتشارك الطلاب في الإنجاز، ويدعم بعضهم بعضًا لتحقيق النجاح.

المهمة:

خلال هذا الأسبوع، اختر موقفًا واحدًا تطبّق فيه التعاون عمليًا، مثل:

-المشاركة في إنجاز مهمة جماعية داخل الصف.

-مساعدة أحد الزملاء في ترتيب أو تنظيم نشاط.

-التعاون مع الأسرة في أداء عمل مشترك.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1.ما الموقف الذي اخترته؟ ولماذا؟

2.كيف جسّد هذا الموقف قيمة التعاون؟

3.ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو من حولك؟

4.ما الدرس الذي تعلمته من التجربة؟

بطاقة انعكاس – التكليف الثاني (ممارسة التعاون في حياتك اليومية)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
ما الموقف الذي اخترته	
بين كيف جسّد الموقف قيمة التعاون؟	
ما الأثر الذي لاحظته على نفسك أو على من حولك؟	
ما الدرس الذي تعلمته من التجربة؟	

الأنشطة الإثرائية (التكليفات)

أولًا: نشاط إثرائي (قراءة موجهة)

المصدر: كتاب الأخلاق الإسلامية وأسسها (فصل: التعاون على البر والتقوى).

التكليف: اقرأ الفصل المخصص ثم أجب:

- ما أهم معاني التعاون التي ذكرها المؤلف؟
- كيف يميز المؤلف بين التعاون الإيجابي والتعاون السلبي؟
- اذكر موقفًا جامعيًا يمكن أن يُطبق فيه أحد هذه المعاني.

ثانياً. نشاط إثرائي (مشاهدة مقطع مرئي)

المصدر: محاضرة مصورة بعنوان المؤمن للمؤمن كالبنيان ـ للشيخ عبد الله المصلح (YouTube).

التكليف: شاهد المقطع (10 دقائق تقريبًا)، ثم أجب:

- ما الفكرة الرئيسة التي ركز عليها المتحدث حول التعاون؟
- ما العلاقة بين هذا المفهوم وبين بناء الفريق الجامعي؟
- أعط مثالًا عمليًا لتطبيق هذا في مبادرة طلابية.

ثالثاً. نشاط إثرائي (سماع مقطع صوتي)

المصدر: برنامج قبس من السيرة الحلقة الخاصة بـ "المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار" ـ إذاعة القرآن الكريم.

التكليف: استمع للمقطع (15 دقيقة) ثم أجب:

- ما أبرز صورة للتعاون ظهرت في المؤاخاة؟
- ما الدرس التربوي والقيادي المستفاد؟
- كيف يمكن محاكاة هذه الصورة في بيئة طلابية اليوم؟

النماذج التطبيقية

نموذج انعكاس إثراء
(القراءة الموجهة ـ : كتاب الأخلاق الإسلامية وأسسها)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
أهم معنى للتعاون استخلصته من القراءة	
كيف يميز المؤلف بين التعاون الإيجابي والسلبي؟	
موقف جامعي تطبق فيه هذا المعنى	

نموذج انعكاس إثراء
(المقطع المرئي ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
الفكرة الرئيسة التي عرضها المتحدث	
علاقة هذه الفكرة ببناء الفريق الجامعي	
مثال جامعي لتطبيق هذه الفكرة في مبادرة طلابية	

نموذج انعكاس إثراء
(المقطع الصوتي ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار)

البيان	المحتوى المطلوب
اسم الطالب	
الصورة الأبرز للتعاون التي وردت	
الدرس التربوي والقيادي المستفاد	
كيف تحاكي هذه الصورة في بيئة طلابية؟	

نموذج متابعة ممارسة التعاون في الفريق

البيان	المحتوى المطلوب
اسم قائد الفريق	
الموقف التعاوني الذي مارسه الفريق	
كيف انعكس هذا التعاون على نجاح المهمة؟	
ما النتيجة أو الأثر بعد التطبيق؟	

البطاقات التقييمية

استبانة قبلي/بعدي
(لجميع المشاركين من طلاب المرحلة الثانوية)

الغرض: قياس التطور في المعرفة والوجدان والسلوك قبل وبعد الجلسة.

البعد المعرفي

1. ما معنى التعاون في نظرك؟ (إجابة قصيرة – مقارنة قبلي/بعدي).
2. اذكر آية أو حديثًا نبويًا يدل على التعاون.
3. عدِّد صورتين من صور التعاون في الحياة الجامعية أو المجتمعية.

البعد الوجداني

- أوافق على أن "التعاون يزيد قوة الفريق وبركة العمل"

□ أوافق جدًا
□ أوافق
□ محايد
□ لا أوافق
□ لا أوافق مطلقًا

- أشعر بالفخر بالانتماء لفريق يعمل بروح التعاون.

□ أوافق جدًا
□ أوافق
□ محايد
□ لا أوافق
□ لا أوافق مطلقًا

البعد السلوكي

- هل شاركت في موقف جماعي قدّمت فيه جهدك مع الآخرين؟

□ نعم، وكان أثرها إيجابيًا (اشرح باختصار)

□ نعم، لكن لم تؤثر كثيرًا (اشرح)

□ لا، لم تُمارس الشورى (اشرح السبب)

إذا كنتَ قائدًا لفريق، ما الخطوات الثلاث التي ستتخذها لتعزيز التعاون بين الأعضاء؟ (إجابة كتابية).

ج. بطاقة تقييم المربي

اسم المشارك			اليوم/ التاريخ		
البعد	المؤشر	عالي	متوسط	ضعيف	ملاحظات
معرفي	يعرّف التعاون تعريفًا صحيحًا	□	□	□	
معرفي	يذكر آية أو حديثًا صحيحًا حول التعاون	□	□	□	
وجداني	يُظهر قناعة بأن التعاون سبيل للقوة والنجاح	□	□	□	
سلوكي	يشارك في النقاشات ويقترح مبادرات جماعية	□	□	□	
سلوكي	يوثق موقفًا عمليًا للتعاون	□	□	□	

مؤشرات التحقق وآليات القياس

البعد	المؤشر	المعيار المستهدف	أداة القياس	آلية التنفيذ
معرفي	يعرّف التعاون تعريفًا صحيحًا	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	مقارنة التعريف قبل/بعد
معرفي	يذكر آية أو حديثًا صحيحًا يدل على التعاون	60% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي + بطاقة المربي	مراجعة الإجابات
معرفي	يعدد صورتين من صور التعاون (علمية/عملية/مجتمعية)	50% من الطلاب	بطاقة المربي	رصد مباشر
وجداني	يقتنع بأن التعاون يزيد قوة الفريق وبركة العمل	70% من الطلاب	استبانة قبلي/بعدي	تحليل نتائج مقياس ليكرت
وجداني	يشعر بالفخر بالانتماء لفريق متعاون	50% من الطلاب	بطاقة انعكاس فردي	تحليل الانعكاسات
سلوكي	يشارك بفاعلية في نشاط جماعي يظهر فيه التعاون	60% من الطلاب	بطاقة المربي	ملاحظة مباشرة
سلوكي	يقترح مبادرة مشتركة مع فريقه أو زملائه	40% من الطلاب	استبانة بعدية + بطاقة انعكاس	مراجعة الإجابات
سلوكي	يوثق موقفًا عمليًا للتعاون ويبرز أثره على النجاح	50% من الطلاب	نموذج متابعة ممارسة التعاون	جمع ومراجعة النماذج

خـــاتمـــة

إن هذه المنظومة القيمية لبرنامج مفاز تمثل ثمرة جهد تربوي ومنهجي، غايتها إرساء قيم أصيلة في نفوس طلاب المرحلة الثانوية، وتحويلها إلى ممارسات عملية قابلة للقياس والمتابعة. فهي تقدم للمربين والطلاب معًا إطارًا متكاملًا يجمع بين التأصيل الشرعي والتطبيق العملي، ويتيح مسارًا واضحًا للنمو في المعرفة والوجدان والسلوك.

وبقدر ما تفتح المنظومة القيمية أمام الطلاب آفاقًا للتزود بالقيم الكبرى) العطاء، الإحسان، الانضباط، الإيجابية، المسؤولية، التعاون(، فإنها تمنح المربين أدوات فعالة للتوجيه والتقويم، مما يضمن أن يظل الأثر مستمرًا ومتجددًا في حياة الطالب

ولكي تحقق هذه المنظومة القيمية غاياتها، فإن غرس القيم يتطلب:

- القدوة العملية من المربين، فالقيم تُؤخذ بالمشاهدة قبل المواعظ.
- الأنشطة التفاعلية التي تتيح للطلاب ممارسة القيم بأنفسهم.
- المتابعة المستمرة عبر أدوات القياس والتقويم لرصد الأثر وتعزيزه.
- الترغيب والتشجيع لإشاعة جو من الحماس الإيجابي، بعيدًا عن التلقين الجاف.

جمعية الشباب بحلي

مؤسسة علي بن حسين بن حمران الأهلية
BIN HOMRAN NGOS FOUNDATION

شركة أريب المجتمع للاستشارات التعليمية والتربوية
Arib Community For Educational Consultancy Company

الدليل الإرشادي للعاملين بمبادرة مفاز

لطلاب الصف الثاني ثانوي

المقدمة

المقدمة

يمثل هذا الدليل الإرشادي الوثيقة المرجعية الأساسية لفريق عمل مبادرة "مفاز"، وهو مصمم ليكون بوصلة توجه جهودهم، وتوحد رؤيتهم، وتزودهم بالأدوات اللازمة لتحقيق الأثر التربوي العميق الذي تسعى إليه المبادرة، ولذلك يسعى الدليل إلى الإجابة عن سؤال "كيف؟" وليس "ماذا؟".

- كيف نحول فلسفة "الشخصية المتوازنة" إلى ممارسات يومية؟
- كيف نترجم الخصائص النمائية للشباب إلى أساليب تعامل فعالة؟
- وكيف نتأكد من أن كل لحظة في رحلة "مفاز" هي فرصة بناء مقصودة وموجهة؟

الدليل هو الأداة التي تضمن أن تكون جهود الفريق متسقة، ومتكاملة، وموجهة بدقة نحو تحقيق الأثر المنشود في شخصية كل طالب.

ماهي مبادرة مفاز؟

تقوم مبادرة "مفاز" على فكرة جوهرية مفادها أنها "منظومة تربوية قيمية متكاملة" وليست مجموعة من الدورات التدريبية المتفرقة، وهذا المفهوم يعني أن كل نشاط، وكل قيمة، وكل مهارة تُقدَّم ضمن هذه الرحلة الممتدة لعامين هي جزء لا يتجزأ من نسيج واحد متكامل، فالهدف ليس مجرد تزويد الشاب بالمعلومات، بل تحقيق "التوازن" بين مختلف جوانب شخصيته، وهذا الفهم هو المنطلق الذي يجب أن يوجه كل عضو في الفريق؛ فدوره ليس تقديم "وحدة تدريبية" منعزلة، بل المساهمة في بناء ركن من أركان شخصية متكاملة وقادرة على القيادة المجتمعية الفعالة.

على كل عضو في الفريق أن يرى دوره كجزء من عملية بناء شاملة، وأن يسأل نفسه باستمرار: "كيف يخدم هذا النشاط أو هذه الوحدة هدف التوازن الشامل في شخصية الطالب؟".

إن اسم المبادرة "مفاز" بحد ذاته يحمل دلالة عميقة، فهو يوحي بالفوز والنجاح في الدنيا والآخرة، مما يضع إطارًا قيميًا ساميًا للرحلة بأكملها، وتأتي هذه الفلسفة كاستجابة مباشرة لإحدى المبررات الأساسية لانطلاق المبادرة، وهي "وجود فجوة في تحقيق التوازن بين مجالات بناء الشخصية المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية"، لذا، يجب أن يكون مبدأ "التوازن" هو المبدأ الحاكم في كل تفاصيل العمل، فالفريق لا يسعى لتخريج متخصصين في مجال واحد، بل قادة متكاملين يمتلكون أساسيات متينة في كافة المجالات الحيوية. وهذا يتطلب دليلًا إجرائيًا يتم فيه ربط المفاهيم بين المجالات المختلفة بشكل مستمر، كأن يتم التأكيد على قيمة "الأمانة" (المجال القيمي) عند تدريس "الأمن السيبراني" (مجال مهارات المستقبل).

على كل عضو في الفريق أن يرى دوره كجزء من عملية بناء شاملة، وأن يسأل نفسه باستمرار: "كيف يخدم هذا النشاط أو هذه الوحدة هدف التوازن الشامل في شخصية الطالب؟".

من هو خريج "مفاز"؟

إن الهدف النهائي للمبادرة هو تخريج شاب يمتلك مواصفات محددة وواضحة: "شاب في المرحلة الثانوية، يتميز بشخصية متوازنة وواعية، ملتزم بالقيم، ومؤهل بمهارات حياتية وعملية، وقادر على ممارسة أدوار قيادية من خلال المبادرات المجتمعية، بما يمكّنه من تحقيق أثر إيجابي ملموس في ذاته ومجتمعه"، وهذا الأثر لا يتوقف عند حدود الفرد، بل يمتد في دوائر أوسع ليشمل أربعة مستويات متكاملة:

1. **على الطالب:** تحقيق النضج الشخصي، والاتزان النفسي والاجتماعي، وامتلاك الوعي الذاتي والمهارات العملية التي تمكنه من تحقيق الفاعلية الشخصية والنجاح في مسارات حياته المستقبلية.
2. **على الجمعية:** بناء نواة قيادية شبابية قادرة على التأثير في محيطها، وتوفير كوادر مؤهلة للمشاركة في برامج الجمعية المستقبلية، مما يضمن استدامة الأثر وتجدد الطاقات.
3. **على المجتمع:** إحداث تغيير إيجابي ملموس من خلال تنفيذ 82 مبادرة مجتمعية (مبادرتان جماعيتان و80 مبادرة فردية)، وهذه المبادرات تحول القيم المكتسبة من مفاهيم نظرية إلى أثر واقعي يخدم المجتمع ويعالج بعض احتياجاته.
4. **على الوطن:** الإسهام في إعداد جيل من المواطنين الفاعلين والمسؤولين، الذين يمتلكون قيمًا راسخة ومهارات حديثة، بما ينسجم مع رؤية 2030ويدعم مستقبل الوطن بقيادات شابة واعدة ومبتكرة.

من هم طلاب مفاز؟

إن نجاح أي تدخل تربوي يعتمد بشكل أساسي على فهم عميق ودقيق للفئة المستهدفة، ولذلك لا يمكن تصميم بيئة تربوية مؤثرة دون استيعاب الخصائص النمائية والتحديات النفسية والاجتماعية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية.

تمر هذه المرحلة بتحولات جذرية وسريعة على كافة الأصعدة، مما يجعلها فترة حساسة وحاسمة في تشكيل هوية الإنسان.

الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية

1. النمو الإيماني والديني

تشهد هذه المرحلة تحولًا جوهرياً، فهي تمثل مرحلة "البلوغ وبداية الشباب"، هذا التحول ينقل الشاب إلى مرحلة تحمل "مسؤولية التكليف الشرعي" الكاملة، التي تتقاطع مع حب فطري للتدين ورغبة أصيلة في الخير لديه، وتتجلى المظاهر التربوية لهذا النمو في ظهور الحاجة لدى الشاب لفهم "مقاصد" الدين مع الايمان "بمسلماته ؛ مما يفتح المجال لتقديم محتوى عميق يتوافق مع "المجال الإيماني/العبادي" و"المجال العلمي/الشرعي" الذي تقدمه المبادرة.

2.النمو العقلي

يشهد العقل في هذه المرحلة قفزة نوعية هائلة، حيث ينتقل الشاب من التفكير الحسي الملموس إلى التفكير المجرد، وهذا التطور يفتح أمامه آفاقًا جديدة للفهم والتحليل، تتجلى مظاهره في:

- القدرة على فهم المفاهيم المجردة: حيث يصبح الطالب قادرًا على استيعاب ومناقشة مفاهيم معقدة، مثل: النجاح، السعادة، والفضيلة.
- نمو التفكير الناقد والميل للتساؤل: يبدأ الشاب في طرح التساؤلات العميقة، ويظهر لديه الميل للنقاش المعمق.
- التفكير المستقبلي: تتطور لديه القدرة على ربط أفعاله الحالية بنتائجها المستقبلية، ويبدأ في التخطيط لحياته المهنية والشخصي.
- تطور القدرات التحليلية: تزداد قدرته على التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، مما يمكنه من التعامل مع المشكلات المعقدة وفهم وجهات النظر المختلفة.

3. النمو الانفعالي والنفسي

تُعرف هذه المرحلة بأنها فترة "العواصف الانفعالية"، حيث تتلاطم المشاعر وتتأرجح الحالة المزاجية بشكل حاد، ومن أبرز سماتها:

- التقلبات المزاجية والحساسية المفرطة: نتيجة للتغيرات الهرمونية والجسدية السريعة، يعاني الشاب من تقلبات مزاجية حادة، فينتقل من قمة السعادة إلى الحزن أو الغضب بسرعة، وهذا يتطلب من فريق "مفاز" قدرًا عاليًا من الصبر والتفهم والقدرة على احتواء هذه الانفعالات وتجنب النقد اللاذع.

- البحث عن الهوية: يتمحور الصراع النفسي الأكبر في هذه المرحلة حول سؤال "من أنا؟"، وكيف سأظهر؟، وفي هذه المرحلة يسعى الشاب لتكوين هوية شخصية مستقلة عن أسرته وأحياناً عن محيطه، وقد يمر بفترات من الارتباك والضياع وتجربة أدوار مختلفة.

- الصراع من أجل الاستقلالية: يظهر ميل قوي للاستقلال العاطفي والاجتماعي عن الوالدين، وفي الوقت نفسه، توجد حاجة ماسة للقبول والانتماء من جماعة الأقران، مما يفسر التأثير الهائل لـ "الشلة" أو الأصدقاء في هذه المرحلة.

- التمركز حول الذات: ينشغل الشاب بشكل كبير بمظهره الجسدي وكيف يراه الآخرون، وهذا الشعور بأن أنظار الجميع تتركز عليه، يجعله شديد الحساسية تجاه أي نقد.

4. النمو الاجتماعي والسلوكي

تتغير الخريطة الاجتماعية للشاب بشكل جذري، حيث ينتقل مركز الثقل من الأسرة إلى الأصدقاء.

- تأثير جماعة الأقران: تصبح جماعة الأصدقاء هي المصدر الرئيسي للدعم النفسي، وتحديد المعايير السلوكية، وتشكيل الاهتمامات والهوايات ، لذا يجب أن تعمل "مفاز" على أن تكون هي "البيئة الإيجابية الجاذبة" والجماعة المرجعية الإيجابية للطلاب.

- البحث عن القدوة: يميل الشباب في هذه المرحلة إلى البحث عن نماذج وقدوات يقلدونها، سواء من المشاهير أو من البالغين في محيطهم، وهذا يضع على عاتق كل عضو في فريق "مفاز" مسؤولية كبرى، فهو ليس مجرد مدرب أو مشرف، بل هو "قدوة" حية للقيم التي تنادي بها المبادرة.

- نمو الشعور بالمسؤولية الاجتماعية: مع تطور القدرات العقلية، يبدأ الشاب في فهم القضايا الاجتماعية وتنمو لديه الرغبة في المساعدة وخدمة الآخرين، وتمثل المبادرات المجتمعية في "مفاز" القناة المثالية لتوجيه هذه الطاقة الناشئة وتحويلها إلى فعل إيجابي منظم.

- التحول نحو السلوك المسؤول: يبدأ الشاب بالتحول من النشاط الاجتماعي غير المسؤول إلى نشاط يخضع لآداب السلوك والأعراف المجتمعية، وتتكون لديه صداقات أكثر عمقًا واستمرارية.

ماهو وصف كل مجال من مجالات مبادرة مفاز؟

تم توزيع 132 وحدة على 11 مجالًا مختلفًا في مبادرة مفاز،لضمان التوازن بين المجالات, وعدم طغيان جانب على آخر، مما يسهم في بناء شخصية متكاملة، وفيما يلي وصف لكل مجال بناءً على محتواه وأهدافه:

- **المجال الإيماني/العبادي:** يمثل هذا المجال البوصلة الروحية الإيمانية للطالب، وهو يهدف إلى ترسيخ أسس الإيمان الصحيح، وتعظيم محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم، وفهم أثر العبادات القلبية والعملية في حياة الشاب، مثل الإخلاص ومراقبة الله وبر الوالدين.

- **المجال العلمي/الشرعي:** يزود هذا المجال الطالب بالمعرفة الشرعية الأساسية التي لا غنى عنها، مثل أركان الإيمان، وفقه العبادات، ومقاصدها، مما يبني لديه فهمًا واعيًا وتطبيقاً صحيحاً للعبادات.

- **المجال القيمي/الأخلاقي:** يركز هذا المجال على بناء المنظومة الأخلاقية للشاب، من خلال غرس قيم جوهرية مثل الصدق، الأمانة، الإحسان، الشجاعة، الاحترام، والإتقان، وتحويلها إلى سلوكيات عملية.

- **المجال النفسي:** يهدف هذا المجال إلى بناء الصلابة النفسية لدى الطالب، من خلال وحدات تساعده على اكتشاف ذاته، وإدارة ضغوطه وقلقه، وتطوير مرونته النفسية، وتعزيز السلوك التوكيدي.

- **المجال المهاري:** يعد هذا المجال المحرك العملي للمبادرة، حيث يكسب الطالب مهارات حياتية أساسية مثل إدارة الوقت، التخطيط الشخصي، التفكير بأنواعه، اتخاذ القرار، ومهارات العرض والإلقاء وحل المشكلات.

- **المجال الصحي:** يغرس هذا المجال الوعي بأهمية الصحة الجسدية، من خلال التعريف بأساسيات الغذاء الصحي، وأهمية اللياقة البدنية، وتبني العادات الصحية المستدامة.

- **المجال المالي:** يبني هذا المجال الوعي المالي لدى الطالب، بدءًا من ثقافة الادخار والتخطيط المالي الشخصي، وصولًا إلى استكشاف عالم ريادة الأعمال الصغيرة.

- **المجال الاجتماعي:** يهدف هذا المجال إلى تعزيز المهارات الاجتماعية للطالب، وتنمية انتمائه الوطني والمجتمعي، وتزويده بأدوات التواصل الفعال، وإدارة العلاقات، وفهم ثقافة العمل التطوعي.

- **المجال القيادي:** يركز هذا المجال على صقل المهارات القيادية، من خلال تعلم كيفية بناء فرق العمل، وتحمل المسؤولية، والانضباط، وفن التأثير والإقناع، وممارسة الشورى، وتوظيف التقنية في القيادة.

- **مجال المفاهيم العامة:** يقدم هذا المجال رؤى وتصورات حول مفاهيم حياتية كبرى مثل النجاح، السعادة، الفطرة، ومحورية مرحلة الشباب، مما يساعد الطالب على تكوين فلسفته الخاصة في الحياة.

- **مجال مهارات وأدوات المستقبل:** يجهز هذا المجال الطالب لتحديات العصر الرقمي، من خلال تزويده بمهارات التفكير الناقد، والإبداع والابتكار، وأدوات الذكاء الاصطناعي، ومفاهيم الأمن السيبراني والمسؤولية الرقمية.

ماذا يفعل كل عضو في فريق مفاز؟

قائد رحلة مفاز

- دوره يتجاوز الإشراف الاستراتيجي وإدارة الميزانيات، فهو الوصي على فلسفة المبادرة.
- ضمان أن كل قرار، وكل نشاط، وكل تفاعل يظل متسقًا مع الهدف الأسمى وهو "بناء الشخصية المتوازنة".
- طرح الأسئلة الاستراتيجية على الفريق: "هل هذا النشاط يخدم التوازن؟"، "كيف نعزز القيمة من خلال هذه الرحلة؟".
- القدوة الأولى للفريق والطلاب في الالتزام القيمي والشغف التربوي،
- بناء الثقة مع الشركاء وأولياء الأمور.

الممارسون القيميون:

- مهندس المشاعر والعلاقات داخل المبادرة، ومهمته لا تقتصر على تنظيم الأنشطة الترفيهية، بل تتمحور حول بناء وتصميم بيئة آمنة، ومحفزة، ومبنية على الثقة والاحترام المتبادل.
- كسر الحواجز بين الطلاب، وتعزيز روح الفريق، وتحويل "مفاز" من مكان للحضور إلى "مجتمع" للانتماء.
- إدراك أن القيم لا تُغرس بالتلقين فقط، بل تنتقل بالعدوى في بيئة إيجابية. لذا، فإن كل رحلة، وكل نشاط رياضي، وكل لقاء اجتماعي يصممه، هو فرصة مقصودة لتعزيز قيم مثل العطاء، والتعاون، والمبادرة.

صانع التجربة الإيجابية

- الجندي المجهول صاحب العمل الدؤوب الذي يمنح للمبادرة مصداقيتها واحترافيتها.
- إزالة كل العقبات اللوجستية والإدارية التي قد تعيق العملية التربوية.
- من خلال دقته التنظيمية واهتمامه بالتفاصيل، يضمن أن تكون القاعات مجهزة، والمواد متوفرة، والمواصلات منظمة، والتوثيق احترافيًا.
- صنع تجربة سلسة ومحترفة للجميع، مما يسمح لبقية الفريق والطلاب بالتركيز الكامل على جوهر الرحلة: التعلم والنمو.

مُمَكِّن النجاح

- القلب النابض للعملية التربوية الفردية، ودورهم لا يقتصر على الإشراف على تنفيذ المحتوى التعليمي، بل يمتد إلى بناء علاقة إرشادية شخصية مع كل طالب.
- متابعة التطور الفردي للطلاب، ورصد نقاط القوة والتحديات، وإجراء الحوارات الفردية التي تساعد الطالب على فهم ذاته.
- القيام بالربط بين الوحدات التدريبية المختلفة في ذهن الطالب، فيوضحون له كيف أن "إدارة الوقت" كمهارة يرتبط بـ"الأمانة" كقيمة، وكيف أن "الذكاء العاطفي" كمهارة ضروري لـ"القيادة" كدور.

مـاهــي الأدوات التـربـويـة المشتركة بين فريق مفاز؟

لتحقيق الأثر التربوي، يحتاج الفريق إلى مجموعة من الأدوات التربوية الفعالة التي يجب أن تكون لغة مشتركة بين جميع أعضاء الفريق، ومن أبرزها وأهمها:

النمذجة (القدوة) | الـحـــــــوار | التوجيه غير المباشر

الدور التربوي	المهمة التربوية الأساسية	الجدارة الأساسية	الأدوات التربوية الرئيسية
قائد رحلة مفاز	ضمان اتساق جميع الأنشطة مع الفلسفة التربوية للمبادرة.	قيادة ملهمة ورؤية استراتيجية.	النمذجة (القدوة)، الحوار الاستراتيجي مع الفريق والشركاء.
بناة المهارات	متابعة التطور الشخصي والمهاري لكل طالب وربط التعلم بالممارسة.	قدرة على التوجيه والإرشاد الشخصي.	الحوار الفردي، التوجيه غير المباشر، متابعة المبادرات.
صانع التجربة الإيجابية	بناء بيئة آمنة وجاذبة تعزز العلاقات الإيجابية والانتماء.	حس اجتماعي وقدرة على فهم ديناميكيات المجموعات.	تصميم الأنشطة الهادفة، إدارة الفعاليات، التحفيز.
مُمَكِّن النجاح	توفير بيئة لوجستية سلسة تخدم الأهداف التربوية.	دقة تنظيمية عالية واهتمام بالتفاصيل.	التخطيط المسبق، إدارة الموارد، حل المشكلات الميدانية.

ماهي قوالب الأنشطة الرئيسية في مبادرة مفاز؟

قالب النشاط	الوصف	الهدف التربوي
الفعاليات الأسبوعية المنتظمة	تشكل العمود الفقري للمبادرة، وتُعقد أسبوعيًا لمدة 4 ساعات، متضمنةً وحدتين تدريبيتين وأنشطة متنوعة.	- توفير بناء معرفي ومهاري وقيمي منتظم ومتدرج. - ضمان الاستمرارية اللازمة لترسيخ المفاهيم والعادات. - المساحة الرئيسية لتقديم المحتوى النظري المنظم.
الفعاليات المطولة	تُعقد مرتين كل فصل دراسي لمدة 6-8 ساعات، وتدمج بين التدريب المركز والأنشطة التطبيقية المكثفة.	- تعميق المفاهيم التي قُدمت في اللقاءات الأسبوعية. - تنفيذ ورش عمل تطبيقية ومشاريع تتطلب وقتاً أطول. - نقل المعرفة من مستوى الفهم النظري إلى مستوى التطبيق.
المبادرات المجتمعية	تمثل "المختبر الحقيقي" للمبادرة، وتشمل مبادرتين جماعيتين كبيرتين و80 مبادرة فردية.	- تحويل التعلم إلى أثر واقعي وملموس في المجتمع. - ممارسة مهارات التخطيط والقيادة وحل المشكلات عمليًا.
الرحلات والأنشطة الإثرائية	تشتمل رحلة واحدة على الأقل كل فصل دراسي، بالإضافة إلى رحلة ختامية كبرى للخريجين.	- إتاحة بيئة تلقائية لممارسة قيم التعاون والإيثار والمسؤولية. - بناء علاقات أعمق بين المشاركين والفريق التربوي. - توفير فرصة فريدة لتطبيق المهارات في مواقف حقيقية.
الأنشطة المصاحبة	أنشطة قصيرة وداعمة تتخلل اللقاءات الأسبوعية (مثل: خطيب اليوم، مساحة حرة، صافرة البدء، الأنشطة الرياضية).	- استثمار كل دقيقة في اللقاء لتحقيق أهداف تربوية محددة. - تنمية مهارات الإلقاء وآداب الحوار وروح الفريق. - جعل التجربة أكثر حيوية وتفاعلية.

كيف نصل إلى أنشطة تعلم فاعلة؟

إن اختيار الأسلوب المناسب لا يقل أهمية عن جودة المحتوى نفسه، فهو الأداة التي تحول المعرفة إلى قناعة، والمهارة إلى ممارسة، والقيمة إلى سلوك، وقد روعي في أنشطة وأساليب التعلم في مفاز التنوع والتكامل، بما يتناسب مع طبيعة المنظومة التربوية التنموية الشاملة للمبادرة، ويستجيب للخصائص النمائية والعقلية والنفسية لطلاب المرحلة الثانوية.

أولًا: أساليب التعلم الجماعي الموجه

1. التقديم المباشر (المحاضرة التفاعلية)

- **الشرح:** هو أسلوب مباشر منظم، يُستخدم لعرض المفاهيم والأطر المعرفية بشكل منهجي ومتسلسل، والدور الأكبر فيه يكون للمربي أو المدرب الذي يقود عملية العرض والشرح، بينما يكون دور الطلاب هو التلقي والإنصات والفهم، ولتجاوز نمط التلقين السلبي والانتقال إلى التفاعل الإيجابي، ينبغي على المربي أو المدرب دمج الأساليب التالية:
-
- **التوقف المخطط:** إدراج محطات قصيرة ومخطط لها مسبقًا لطرح أسئلة تحفز التفكير (مثال: "ماذا لو؟"، "كيف نربط هذا المفهوم بواقعنا؟").
- **توظيف الوسائط:** استخدام مقاطع مرئية قصيرة (لا تتجاوز 3 دقائق)، أو رسوم بيانية ، أو صور معبرة لتعميق الفهم وكسر رتابة الإلقاء.
- **الاستطلاعات الفورية:** استخدام أدوات تقنية بسيطة لطرح أسئلة سريعة لقياس مدى الاستيعاب وتحفيز المشاركة الفورية من جميع الطلاب.
- **الهدف التربوي:** بناء قاعدة معرفية أساسية ومتينة ومشتركة لدى جميع الطلاب بكفاءة وفي وقت قصير، وهذا الأسلوب هو الأنسب لتقديم المفاهيم الجديدة، والأطر النظرية، والمحتوى الذي يتطلب تسلسلًا منطقيًا لا يمكن تجزئته.

- **منهجية التنفيذ:**

التحضير: يحدد المربي النقاط المعرفية الأساسية، ويجهز الوسائط والأسئلة التفاعلية مسبقًا.

التقديم: يبدأ بمقدمة جاذبة تربط الموضوع بحياة الطلاب، ثم يعرض المحتوى بشكل متسلسل مع تطبيق أساليب التفاعل في محطات مخططة.

الختام: يلخص النقاط الرئيسية ويفتح المجال لأسئلة محددة، مع تكليف الطلاب بمهمة تأملية بسيطة (مثل: "فكر في موقف واحد يمكنك فيه تطبيق هذا المفهوم خلال الأسبوع القادم").

- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**
- **المجال العلمي/الشرعي:** تقديم شرح متكامل لـ "أركان الإيمان" أو "مقاصد العبادات وأثرها في السلوك".
- **مجال المفاهيم عامة:** محاضرة تفاعلية حول "مرحلة الشباب ومحوريتها" أو "الفطرة والتكليف الشرعي".

2. اللقاء التدريبي (الجلسة المهارية)

- **الشرح:** هو لقاء يركز على بناء مهارة واحدة محددة أو مجموعة مترابطة من المهارات الجزئية، ويختلف عن المحاضرة بكونه يمزج بين الشرح النظري المختصر (لا يتجاوز 25% من الوقت) والتطبيق العملي الموجه، وعادة ما يتم في إطار مجموعة واحدة دون تقسيمها بالضرورة إلى فرق عمل صغيرة متعددة كما في ورشة العمل.
- **الهدف التربوي:** نقل الطلاب من مرحلة "المعرفة بالشيء" إلى "القدرة على أداء الشيء" بشكل أولي، يهدف إلى تزويد الطالب بأداة عملية يمكنه البدء في استخدامها مباشرة بعد اللقاء، مما يعزز شعوره بالإنجاز والثقة.
- **منهجية التنفيذ:**
- **التهيئة:** يبدأ المدرب بعرض أهمية المهارة وفوائدها العملية للطالب.
- **الشرح والنمذجة:** يقدم شرحًا موجزًا لخطوات المهارة، ثم يقوم بتطبيقها عمليًا أمام الطلاب (نمذجة).

- **التطبيق الموجه:** يكلف الطلاب بتطبيق المهارة بشكل فردي أو ثنائي، مع المرور عليهم لتقديم الدعم والتصويب.
- **التغذية الراجعة:** يختار بعض النماذج من تطبيقات الطلاب ويقدم تغذية راجعة بناءة أمام الجميع.
- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**
- **مجال الصحة:** جلسة مهارية حول "أساسيات الغذاء الصحي"، تتضمن تدريبًا على قراءة الملصقات الغذائية.
- **مجال المهارات الرقمية:** لقاء تدريبي حول "آداب التواصل الافتراضي"، يتضمن كتابة رسائل بريد إلكتروني احترافية.
- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**
  - **مجال الصحة:** جلسة مهارية حول "أساسيات الغذاء الصحي"، تتضمن تدريبًا على قراءة الملصقات الغذائية.
  - **مجال المهارات الرقمية:** لقاء تدريبي حول "آداب التواصل الافتراضي"، يتضمن كتابة رسائل بريد إلكتروني احترافية.

3. الدورة التدريبية (ورشة العمل التطبيقية)

- **الشرح:** بيئة تعلم مكثفة وتطبيقية، تمتد عادة لمدة ساعتين إلى أربع ساعات، وتهدف إلى تمكين الطلاب من مهارة مركبة من خلال الممارسة العملية المكثفة، والتركيز بشكل شبه كامل فيها على أن يكون المنتج النهائي للورشة يكون ملموسًا وقابلًا للتقييم (مهارة محددة، خطة، نموذج، تصميم،).
- **الهدف التربوي:** تحقيق التمكين العملي الكامل من المهارة المستهدفة
- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**

1. **المجال القيادي:**ورشة عمل مكثفة حول "تنفيذ المبادرات المجتمعية"، حيث تخرج كل مجموعة أو فرد بخطة عمل متكاملة لمبادرة واقعية.
2. **المجال المالي:**دورة تدريبية تطبيقية في "ريادة الأعمال الصغيرة"، تنتهي بتقديم كل فريق أو فرد لنموذج عمل لمشروع ناشئ.
3. **المجال المهاري:**ورشة عمل في "التخطيط الشخصي"، حيث يخرج كل طالب بخطة شخصية مفصلة للعام القادم.

ثانيًا: أساليب التعلم التفاعلي والاستكشافي

4. حلقة النقاش (المناقشة الموجهة)

- **الشرح:** حوار تفاعلي منظم بين المربي والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم، يهدف إلى استكشاف قضية معقدة أو فكرة جدلية من زوايا متعددة، ونجاحها يتطلب إعدادًا جيدًا للأسئلة المحفزة للتفكير، وحسن إدارة للحوار لضمان مشاركة الجميع واحترام الآراء، وتلخيص الأفكار الرئيسية في النهاية.
- **الهدف التربوي:** تنمية مهارات التفكير النقدي، والاستماع الفعال، والحوار البناء، وتقبل الاختلاف، وهي لا تهدف فقط لنقل المعلومات، بل لتعميق الفهم وبناء القناعات من خلال الحوار، وهو ما يلبي بشكل مباشر نمو القدرات العقلية على التحليل والنقد لدى الشباب.
- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**
- **المجال الاجتماعي:** حلقة نقاش حول "الصداقة: ضوابط ومحاذير" أو "الانتماء الوطني والاجتماعي".
- **المجال النفسي:** مناقشة مفتوحة حول "إدارة القلق والضغوط" وتبادل الخبرات الشخصية.
- **المجال القيمي:** حوار حول تحديات تطبيق قيمة "العفة" في العصر الحالي.

5. الاستضافة / الندوة الحوارية

- **الشرح:** دعوة شخصية متخصصة أو ذات تجربة ملهمة لتقديم عرض ومشاركة خبراتها، يتبعها حوار مفتوح مع الطلاب، ويتطلب هذا الأسلوب تحضيرًا جيدًا باختيار الضيف المناسب وتهيئة الطلاب للقاء وتحفيزهم على إعداد أسئلة ذكية.
- **الهدف التربوي:** إثراء تجربة الطلاب عبر ربط البرنامج بالواقع، وتقديم نماذج وقدوات عملية، وتوسيع آفاقهم المهنية والقيمية. هذه الطريقة تلبي حاجة الشاب للبحث عن قدوات وملهمين.

- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**

1. استضافة طالب علم أو محاضر للحديث عن "أهمية مرحلة الشباب".
2. استضافة مبتكر في مجال التقنية للحديث عن "الإبداع والابتكار".
3. عقد ندوة حوارية مع قائد فريق تطوعي ناجح في وحدة "العطاء" أو "الريادة الاجتماعية".
4. استضافة رياضي محترف للحديث عن "العادات الصحية واللياقة" وأثر الانضباط على النجاح.

6. التكليف الفردي (التعلم الذاتي الموجه)

- **الشرح:** تكليف الطالب بمهمة يقوم بها بشكل مستقل، مثل إعداد بحث، أو تلخيص كتاب، أو تنفيذ مبادرة فردية، و دور المربي هنا هو التوجيه والإرشاد، ومتابعة التقدم، وتقديم تغذية راجعة على المخرجات النهائية.
- **الهدف التربوي:** تنمية مهارات البحث، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتخطيط الشخصي، وهذا الأسلوب يستجيب بشكل مباشر لرغبة الشاب في الاستقلالية وتأكيد الذات، ويشعره بالثقة في قدراته.
- **أنشطة مقترحة في "مفاز":**
- **المبادرات الفردية:** هي التطبيق الأبرز لهذا الأسلوب، حيث يُكلَّف كل طالب بتنفيذ مبادرة مجتمعية فردية، ويقترح أن تكون في جانب الأسرة، مثل: الرحلة الأسرية، اللقاء الأسري، مسابقة أسرية.
- **التكليفات البحثية:** تكليف الطلاب بالبحث مثلًا عن: " ثمرات محبة الله عز وجل للعبد" أو "مهارات وأدوات التعلم المستمر" وتقديم تقرير موجز عنها،
- **التخطيط:** تكليف كل طالب بإعداد خطته الشخصية كجزء من وحدة "التخطيط الشخصي" ومتابعتها مع المشرف.

لماذا نقيس الأثر؟

المنجز والأثر

إن تنفيذ 61 فعالية أو تقديم 132 وحدة تدريبية على مدار عامين هو منجز إداري مهم، لكنه ليس الغاية في حد ذاته، فالغاية الأثر التربوي، وهو مقياس النجاح الحقيقي، ويتمثل الأثر في التغيير الإيجابي الملحوظ والمستدام في شخصية الطالب وسلوكه ومهاراته، لذلك يجب أن يكون تركيز الفريق منصبًا دائمًا على "تغيير" الفرد، وليس مجرد "تنفيذ" الخطة.

وبعبارة أخرى.. في المبادرات التربوية، من السهل أن نقيس ما نقوم به: عدد اللقاءات، عدد الساعات، عدد المشاركين، لكن التحدي الحقيقي والهدف الأسمى هو قياس أثر ما نقوم به: هل تغير سلوك الطالب؟ هل نمت مهاراته؟ هل تعمقت قناعاته

مؤشرات الأداء في مبادرة مفاز، مثل:

1. إحداث تحسن ملحوظ في الجوانب القيمية، المهارية، الاجتماعية، والنفسية لدى ما لا يقل عن 70% من الطلاب.
2. تحقيق "نسبة رضا عام تتجاوز 85%.

هي أدوات لقياس الأثر، لكن نجاح "مفاز" لا يُقاس بعدد الساعات ونتائج الأرقام، بل بمدى اقتراب خريجيها من صورة "القائد المتوازن" الذي تسعى المبادرة لصناعته.

ماهي أدوات القياس في مفاز؟ وكيف نستخدمها؟

أدوات القياس هي بوصلة للفريق، تساعده على فهم رحلة نمو كل طالب بشكل فردي، وأنشطة القياس وأدواته، ليست أدوات "محاسبة" أو "إصدار أحكام"، بل هي أدوات "توجيه" و"فهم"، نستخدمها لنعرف أين وصل الطالب، وما هي احتياجاته القادمة، وكيف يمكننا دعمه بشكل أفضل، ويعتمد القياس الفاعل على مبدأ التكامل بين الأدوات؛ فلا توجد أداة واحدة كافية، بل إن اجتماع البيانات الكمية (الاستبانات) مع القصص والمواقف النوعية (الملاحظات واللقاءات) هو ما يعطينا صورة حقيقية وشاملة عن الأثر الذي نحدثه.

أداة القياس القبلي والبعدي (الأداة الكمية)

- ما هي هذه الأداة؟ هي استبانة موحدة لقياس مجموعة من القيم والمهارات والسلوكيات المستهدفة، يتم تطبيقها مرتين: مرة في بداية انضمام الطالب للمبادرة (قياس قبلي)، ومرة أخرى في نهاية رحلته (قياس بعدي)، والمقارنة بين النتائج توفر مؤشراً رقمياً واضحاً على مدى التطور المتحقق.

لماذا نستخدمها في "مفاز"؟

- **لقياس حجم الأثر الإجمالي:** فهذه الأداة هي الوسيلة الأساسية والموضوعية لإثبات مدى تحقيق الهدف الاستراتيجي للمبادرة، وهو "إحداث تحسن ملحوظ... لدى ما لا يقل عن 70% من الطلاب المشاركين".
- **لتحديد خط الأساس:** تساعد نتائج القياس القبلي الفريق على فهم نقاط البداية للطلاب، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تركيز أكبر خلال رحلة المبادرة.

من المسؤول عن تنفيذها؟

- **قائد رحلة مفاز** (لضمان توحيد الإجراءات وتحليل البيانات)، بالتعاون مع بناة المهارات (في عملية التطبيق).

كيف نطبقها خطوة بخطوة؟

1. **التحضير:** التأكد من أن أسئلة الاستبانة واضحة ومباشرة ومناسبة لغوياً للطلاب.
2. **التطبيق القبلي:** يتم خلال الأسبوع الأول من البرنامج، ويجب تهيئة الطلاب وشرح الهدف من الأداة، والتأكيد على أنها ليست اختباراً ولا توجد إجابات "صحيحة" أو "خاطئة"، وأن الصدق في الإجابة هو ما يساعد الفريق على خدمتهم بشكل أفضل.
3. **التطبيق البعدي:** يتم خلال الأسبوع الأخير من البرنامج باستخدام نفس الاستبانة وفي ظروف مشابهة.
4. **التحليل:** يقوم قائد الرحلة بإدخال البيانات في برنامج مناسب (مثل Excel) وتحليلها للمقارنة بين متوسطات الدرجات قبل وبعد، واستخراج نسبة التحسن لكل طالب وعلى مستوى المجموعة.

نموذج مقترح وتوصيات:

- **التصميم**: يُفضل استخدام مقياس ليكرت الخماسي لأنه يوفر خيارات كافية دون تعقيد.
- **العبارات**: يجب أن تكون العبارات سلوكية وقابلة للملاحظة (مثال: "ألتزم بإنجاز مهامي في الوقت المحدد" أفضل من "أنا شخص منضبط").

المهارة / القيمة	التقييم (1= نادرًا جدًا، 5= دائمًا)
تحمل المسؤولية: ألتزم بإنجاز مهامي الموكلة إليّ في الوقت المحدد.	
العمل الجماعي: أتقبل آراء زملائي في الفريق حتى لو اختلفت معها.	
المبادرة والعطاء: أبادر بتقديم المساعدة لزملائي دون أن يُطلب مني ذلك.	
التخطيط: أضع أهدافًا واضحة لنفسي وأخطط لتحقيقها.	

سجل الملاحظة السلوكية (الأداة النوعية)

ما هي هذه الأداة؟

- ما هي هذه الأداة؟ دفتر أو ملف إلكتروني يقوم من خلاله الموجه ("الممارس القيمي") بتدوين ملاحظات ومواقف سلوكية محددة وموضوعية عن الطالب خلال الأنشطة والرحلات، هذه الأداة هي عين المربي الراصدة، التي تلتقط أدلة حية على النمو لا يمكن للاستبانات قياسها.

لماذا نستخدمها في "مفاز"؟

- **لرصد السلوك التلقائي:** القيم الحقيقية تظهر في المواقف العفوية، وهذه الأداة ترصد تطبيق الطالب للمهارات والقيم في سياقها الطبيعي.
- **لتوفير مادة غنية للتوجيه:** بدلًا من إعطاء نصيحة عامة ("كن مبادراً")، يمكن للموجه أن يقول في جلسته مع الطالب: "لاحظت أنك بادرت بمساعدة زميلك في الرحلة، هذا سلوك رائع يعكس قيمة العطاء".
- **لتعميق فهم شخصية الطالب:** توفر هذه الملاحظات المتراكمة صورة عميقة وديناميكية عن شخصية الطالب، وتطورها، والتحديات التي يواجهها.

من المسؤول عن تنفيذها؟

- الممارسون القيميون ، باعتبارهم الأكثر قربًا ومتابعةً للطلاب.

كيف نطبقها خطوة بخطوة؟

1. **الرصد المستمر:** يخصص باني المهارات جزءًا من تركيزه خلال الأنشطة لمراقبة تفاعلات الطلاب وسلوكياتهم.
2. **التدوين الفوري والموضوعي:** بعد كل لقاء أو نشاط، يخصص الموجه 10 دقائق لتدوين أبرز الملاحظات. (الأهم هو وصف السلوك كما حدث دون تفسير أو حكم.)
3. **الربط بالقيم:** يتم ربط كل سلوك ملاحظ بالقيمة أو المهارة المستهدفة في منظومة "مفاز".
4. **مراعاة الخصوصية:** هذه الملاحظات خاصة جدًا وتستخدم فقط لغرض التوجيه الشخصي وبناء علاقة الثقة مع الطالب.

نموذج مقترح وتوصيات:

- **كن محدداً: عبارة:** "قاد نقاش فريقه واستمع للجميع" أفضل من "كان قائداً جيداً".
- **اكتب ما رأيته أو سمعته: عبارة:** "اعتذر لزميله بهدوء بعد اختلافهما في الرأي" أفضل من "كان متسامحاً".

التاريخ	الموقف/ النشاط	السلوك الملاحظ (ماذا فعل/قال الطالب بالضبط؟)	القيمة/ المهارة المرتبطة	التحليل والإجراء المقترح
20 ربيع الثاني 1447	ورشة عمل (بناء الفرق)	عندما احتدم النقاش في فريقه، اقترح التوقف لدقيقة وتلخيص الآراء المختلفة قبل الاستمرار.	القيادة / إدارة الخلافات	مؤشر نضج عالٍ / يجب الإشادة بهذه المبادرة في الجلسة الفردية القادمة.
11 رجب 1447	لقاء أسبوعي	تطوع من تلقاء نفسه لترتيب القاعة بعد انتهاء اللقاء دون أن يطلب منه أحد.	تحمل المسؤولية / المبادرة	سلوك إيجابي متكرر/ يمكن تكليفه بمسؤولية صغيرة لتعزيز هذا الجانب.

ملف إنجاز الطالب (Portfolio) (أداة التقييم الذاتي)

ما هي هذه الأداة؟

- هو ملف خاص بكل طالب، يقوم هو بنفسه بجمع وتوثيق أبرز أعماله ومخرجاته التي تظهر تطوره المهاري والقيمي خلال رحلته في "مفاز"، الملف ليس مجرد أرشيف لحفظ الأوراق، بل هو قصة إنجاز يرويها الطالب عن نفسه، ويعكس قدرته على التخطيط والتنفيذ والتأمل الذاتي في رحلة نموه.

لماذا نستخدمها في "مفاز"؟

- **لتعزيز الملكية والمسؤولية:** هذه الأداة تجعل الطالب مسؤولًا بشكل مباشر عن تعلمه وتوثيق إنجازاته، مما يحول عملية التقييم من شيء يُفرض عليه إلى عملية يمتلكها.
- **لتنمية مهارات التنظيم والتوثيق:** يتعلم الطالب مهارات عملية يحتاجها في حياته الأكاديمية والمهنية المستقبلية.
- **لتعزيز الدافعية وتقدير الذات:** عندما يرى الطالب سجله الحافل بالإنجازات ينمو شعوره بالثقة والتقدير لذاته، مما يحفزه على المزيد من العطاء.

- **لقياس مهارات التخطيط والتأمل:** الملف لا يقيس المخرجات فقط، بل يقيس قدرة الطالب على وضع الأهداف والتفكير في رحلة تعلمه، وهي مهارات عقلية عليا.
- **من المسؤول عن تنفيذها؟** الطالب نفسه (هو مالك الملف والمسؤول عن محتواه)، بإشراف وتوجيه من " الممارسون القيميون ".

كيف نطبقها خطوة بخطوة؟

1. **التوجيه الأولي:** في بداية البرنامج، يعقد الموجه جلسة تعريفية يشرح فيها للطلاب فكرة الملف، وأقسامه المقترحة، وأهميته كمرآة لرحلتهم.
2. **التجميع المستمر:** بعد كل وحدة تدريبية أو نشاط رئيسي (مثل ورشة عمل أو مبادرة)، يقوم الطالب بإضافة المخرج أو التوثيق الخاص به إلى القسم المناسب في الملف.
3. **المراجعة الدورية:** تتم مراجعة الملف بشكل دوري خلال "جلسات المراجعة الفردية"، حيث يناقش الطالب مع موجهه أبرز ما أضافه وما تعلمه من خلاله.
4. **العرض النهائي:** في نهاية البرنامج، يمكن استخدام الملف كأساس لعرض الطالب لإنجازاته في الحفل الختامي.

نموذج مقترح وتوصيات:

- **الشكل:** يمكن أن يكون الملف مادياً (مجلد منظم) أو إلكترونياً (باستخدام أدوات مثل Google Drive)، ويُنصح بالخيار الإلكتروني لسهولة التوثيق والمشاركة.

- **المحتويات المقترحة:**

القسم	المحتويات المقترحة
القسم الأول: بوصلتي الشخصية	الخطة الشخصية التي أعدها الطالب في بداية البرنامج/ الأهداف السنوية التي حددها لنفسه/ رؤيته المستقبلية ورسالته الشخصية.
القسم الثاني: صندوق المهارات	نماذج من أعماله التي تبرز اكتسابه للمهارات (مثال: نسخة من عرض تقديمي أعده، شهادات حضور الورش، نموذج لخطة مشروع)/ ملخصات كتب أو مقالات قام بها.
القسم الثالث: بصمتي وأثري	/ توثيق لمبادرته الفردية (الهدف، الخطة، صور، تقرير الإنجاز)/ تقرير عن دوره ومشاركته في المبادرة الجماعية/أي رسائل شكر أو تقدير حصل عليها من جهات مستفيدة.
القسم الرابع: تأملات في رحلتي	مقالات قصيرة يكتبها الطالب بشكل دوري (كل 3 أشهر مثلاً) يتأمل فيها رحلته، أبرز ما تعلمه، والتحديات التي واجهها وكيف تغلب عليها.

جلسات المراجعة الدورية (لقاءات التوجيه الشخصي)

ما هي هذه الأداة؟

- هي لقاءات حوارية فردية، منتظمة ومخطط لها، بين الموجه ("الممارس القيمي") والطالب. تمثل هذه الجلسات قلب عملية التوجيه الشخصي في "مفاز"، وهي المساحة الآمنة التي يتم فيها مناقشة التقدم والتحديات، وربط جميع نقاط البيانات من الأدوات الأخرى (سجل الملاحظة، ملف الإنجاز، تقييم الأقران) بشخصية الطالب وحياته.

لماذا نستخدمها في "مفاز"؟

- **لتقديم توجيه شخصي ومخصص:** فهذه الجلسات تضمن تقديم دعم وإرشاد للطالب يتناسب مع احتياجاته الفردية.
- **لبناء علاقة ثقة عميقة:** العلاقة التربوية القوية هي أساس الأثر المستدام، وهذه الجلسات هي الوسيلة الأساسية لبناء هذه العلاقة بين الموجه والطالب.
- **لتعميق الوعي الذاتي لدى الطالب:** من خلال الحوار الموجه، يساعد المربي الطالب على فهم نقاط قوته، ومجالات تطويره، والتفكير في سلوكه ودوافعه.
- **لتحويل التقييم إلى عملية تربوية:** الهدف هنا ليس إصدار حكم، بل فتح حوار بناء يجعل عملية المتابعة فرصة للنمو والتحفيز.

من المسؤول عن تنفيذها؟

- الممارسون القيميون

كيف نطبقها خطوة بخطوة؟

1. **الجدولة المنتظمة:** تعقد الجلسة بشكل دوري (مرة كل شهر على الأقل) وتكون مدتها قصيرة ومركزة (15-20 دقيقة) للحفاظ على الزخم.
2. **التحضير المسبق:** قبل الجلسة، يراجع الموجه سجل ملاحظاته وملف إنجاز الطالب لتحديد أهم نقاط القوة والفرص للتطوير التي سيناقشها.
3. **الحوار البنّاء:** تدار الجلسة كحوار ودي وليس كتحقيق. ابدأ دائمًا بالاحتفاء بالإنجازات ونقاط القوة قبل الانتقال لمناقشة التحديات.
4. **التركيز على المستقبل:** يجب أن تنتهي الجلسة دائمًا بالاتفاق على هدف تطويري واحد وواضح يركز عليه الطالب حتى الجلسة القادمة، مما يجعل العملية عملية وموجهة نحو المستقبل.

نموذج مقترح وتوصيات:

- **بيئة اللقاء:** اختر مكانًا هادئًا ومريحًا يضمن الخصوصية والتركيز.
- **لغة الجسد:** حافظ على تواصل بصري إيجابي، واستخدم لغة جسد منفتحة ومشجعة.

• أجندة الجلسة المقترحة:

المرحلة	المدة	ماذا يقول الموجه (أمثلة)
الافتتاح وبناء الألفة	دقيقتان	"أهلاً بك يا ...، كيف حالك هذا الأسبوع؟ ما هو أفضل شيء حدث معك منذ آخر لقاء لنا؟"
الاحتفاء بالتقدم	5 دقائق	"اطلعت على تقرير مبادرتك في ملف إنجازك، أعجبني جدًا ...، حدثني أكثر عن هذا الجزء." أو "لاحظت في الرحلة الأخيرة أنك ...، كان موقفًا رائعًا."
استكشاف التحديات	5 دقائق	"ما هو التحدي الأكبر الذي واجهته هذا الشهر؟ هل هناك شيء يمكنني مساعدتك فيه؟"
التطلع للمستقبل	3 دقائق	"بناءً على حوارنا، ما هو الهدف التطويري الواحد الذي تريد أن تركز عليه حتى جلستنا القادمة؟ وكيف ستبدأ في تحقيقه؟"

• تقييم الأقران (أداة التقييم الجماعي)

ما هي هذه الأداة؟

- أداة لتعزيز المسؤولية الجماعية، يتم تطبيقها بعد انتهاء المشاريع التي تتطلب عملًا جماعياً (مثل المبادرات المجتمعية)، من خلال تقييم أعضاء الفريق لبعضهم البعض بناءً على معايير سلوكية واضحة، يتعلم الطالب رؤية سلوكه من منظور زملائه، ويدرك أثر تصرفاته على ديناميكية الفريق ونجاحه.

لماذا نستخدمها في "مفاز"؟

- **لتنمية مهارات العمل الجماعي:** تعزز فهم الطالب لمكونات الفريق الفعال (الالتزام، التعاون، احترام الآراء، المبادرة).
- **لبناء مهارة تقديم وتلقي التغذية الراجعة:** تدريب الطلاب على كيفية تقديم النقد البنّاء وتلقيه برحابة صدر، وهي مهارة قيادية أساسية.
- **لتعزيز المسؤولية الفردية والجماعية:** يدرك الطالب أن نجاح الفريق يعتمد على التزام كل فرد فيه، وأن سلوكه يؤثر على الجميع.

من المسؤول عن تنفيذها؟

الممارسون القيميون ، بالتعاون مع صانع التجربة الإيجابية لضمان أن تتم في جو إيجابي وبنّاء.

كيف نطبقها خطوة بخطوة؟

1. **التطبيق بعد الإنجاز:** يتم التقييم بعد انتهاء المبادرة الجماعية مباشرة وقبل مناقشة النتائج النهائية، ليكون الانطباع حاضراً في أذهان الطلاب.
2. **التهيئة والتأكيد على الهدف:** يشرح الموجه أن الهدف هو "التطوير وليس التجريح"، وأن هذه الأداة لمساعدة كل فرد على فهم كيف يساهم في نجاح الفريق بشكل أفضل في المرة القادمة.
3. **السرية والاحترام:** يتم التأكيد على سرية التقييمات، وأنها ستتم مناقشتها بشكل فردي بين الموجه وكل طالب على حدة.
4. **استخدام البيانات للتوجيه:** يستخدم الموجه نتائج التقييم كمدخل في جلسة المراجعة الفردية لمناقشة مهارات الطالب الاجتماعية والقيادية وكيفية تطويرها.

نموذج مقترح وتوصيات:

- استخدم عبارات سلوكية: يجب أن تكون المعايير عبارات تصف سلوكاً يمكن ملاحظته.

تقييم الزميل: ..... في مبادرة: .....

(**تعليمات**: قيم زميلك بناءً على سلوكه خلال المبادرة. كن صادقًا وموضوعيًا، فهدفك هو مساعدته على التطور)

المعيار السلوكي	التقييم (1= يحتاج لتطوير كبير، 5= متميز جدًا)	ملاحظة (اذكر مثالاً على سلوك يدعم تقييمك)
الالتزام بالمهام: هل أنجز المهام الموكلة إليه في الوقت والجودة المطلوبة؟		
التعاون وروح الفريق: هل كان إيجابياً ومتعاوناً مع أعضاء الفريق؟		
المبادرة واقتراح الأفكار: هل بادر باقتراح أفكار أو المساعدة في مهام غيره؟		
احترام الآراء: هل استمع لآراء أعضاء الفريق واحترمها حتى لو اختلف معها؟		

كيف يتعامل الفريق مع سلوكيات الطلاب التي لا تتناسب مع أهداف وفكرة المبادرة؟

في "مفاز"، ننطلق من مبدأ أساسي مفاده "التعامل التربوي يسبق الإداري" ، وهذا يعني أننا لا ننظر إلى السلوكيات الصعبة (مثل الغياب المتكرر، ضعف الانضباط، أو الانسحاب من المشاركة) على أنها "مخالفات" تستدعي العقاب، بل نعتبرها رسائل تحتاج إلى فهم. كل سلوك هو وسيلة تواصل، قد يعبر عن حاجة غير ملباة، أو تحدٍ نفسي يواجهه الطالب، أو فجوة في مهاراته.

مهمتنا كفريق تربوي فهم الرسالة الكامنة خلفه، لذلك، فإن منهجيتنا لا تبدأ بـ "ماذا فعل الطالب؟" بل بـ "لماذا تصرف الطالب بهذا الشكل؟"، وهذا المدخل يحول كل تحدٍ سلوكي من مشكلة إدارية إلى فرصة تربوية للنمو والفهم وبناء علاقة أعمق مع الطالب.

الخطوات الإجرائية للتعامل التربوي مع التحديات

تعتمد المنهجية على أربع مراحل متدرجة تضمن احتواء الطالب وتوجيهه قبل اللجوء لأي إجراء آخر

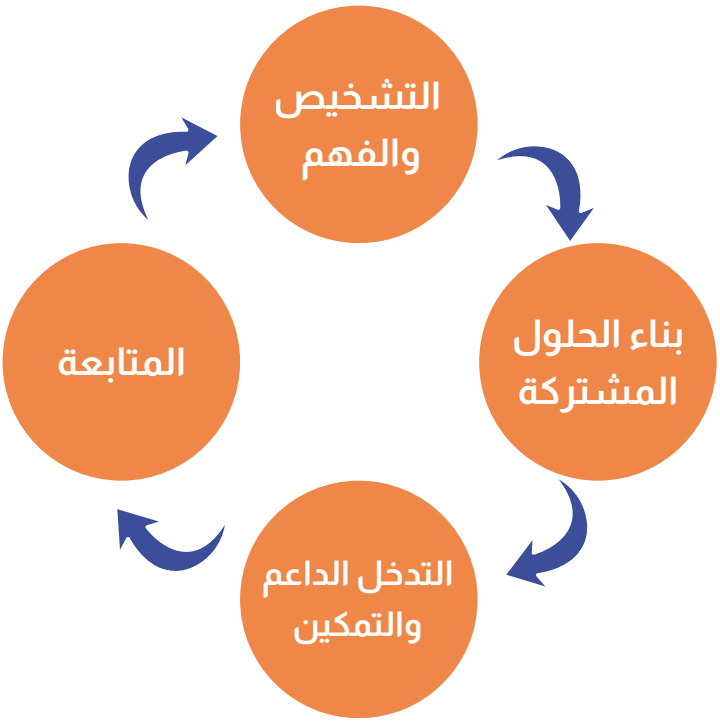

المرحلة الأولى: التشخيص والفهم (مرحلة الاستيعاب)

الهدف: الوصول إلى السبب الجذري للسلوك، وليس التعامل مع العرض الظاهري.

الأداة الرئيسية: جلسة الحوار الفردي التشخيصي.

المسؤول: الممارسون القيميون

خطوات التنفيذ:

1. **اختيار البيئة المناسبة:** عقد لقاء فردي قصير مع الطالب في مكان هادئ يضمن الخصوصية ويشجعه على الانفتاح.
2. **البدء بالإيجابيات:** استهلال الحوار بملاحظة إيجابية أو سؤال عام عن أحواله لبناء الثقة وتجنب وضع الطالب في موقف دفاعي.
3. **استخدام الأسئلة المفتوحة:** طرح أسئلة تساعد على الفهم بدلًا من الأسئلة الاتهامية.
   - **بدلًا من:** "لماذا تتغيب دائمًا؟"
   - **استخدم:** "لاحظت أن حضورك لم يكن منتظماً في الفترة الأخيرة، وأردت أن أتأكد أن كل شيء على ما يرام. هل هناك ما يمكنني المساعدة به؟"
4. **الإنصات الفعّال:** التركيز الكامل على فهم مشاعر الطالب ووجهة نظره، وإظهار التعاطف، وتجنب المقاطعة أو تقديم حلول جاهزة.

المرحلة الثانية: بناء الحلول المشتركة (مرحلة الشراكة)

الهدف: تمكين الطالب وجعله شريكاً ومسؤولًا عن إيجاد الحل، مما يرفع من دافعيته للالتزام به.

الأداة الرئيسية: خطة العمل المشتركة.

المسؤول: الممارسون القيميون ، بإشراك الطالب.

خطوات التنفيذ:

1. الانتقال من التشخيص إلى الحل: بعد فهم السبب، يتم طرح السؤال على الطالب: "الآن بعد أن فهمنا أن الضغط الدراسي هو السبب، ما الذي تقترحه لنتمكن من الموازنة بين دراستك والتزاماتك في المبادرة؟".
2. العصف الذهني للحلول: تشجيع الطالب على اقتراح الحلول أولًا،إذا توقف، يمكن للموجه أن يقترح خيارات: "هل يساعدك أن نضع معًا جدولًا للمذاكرة؟ هل هناك مهمة معينة في المبادرة تشعرك بالضغط؟".
3. الاتفاق على خطوات واضحة: تحديد خطوة أو خطوتين عمليتين وقابلتين للقياس يمكن البدء بهما فوراً.

المرحلة الثالثة: التدخل الداعم والتمكين (مرحلة العلاج)

الهدف: تقديم الدعم اللازم من قبل الفريق لإنجاح الخطة المتفق عليها، ومعالجة القصور المهاري أو النفسي الذي أدى للسلوك.

الأدوات: متنوعة حسب الحالة (جلسة مهارية، تكليف بدور جديد، إلخ).

المسؤول: أعضاء الفريق حسب تخصص كل منهم.

أمثلة على التدخلات:

- دعم مهاري (الممارسون القيميون):إذا كان السبب هو ضعف "إدارة الوقت"، يتم عقد جلسة توجيه فردية سريعة مع الطالب لتزويده بأدوات عملية في التخطيط.
- دعم اجتماعي (صانع التجربة الإيجابية): إذا كان السبب هو الشعور بعدم الانتماء، يتم تكليف الطالب بدور محوري في اللقاء القادم (مثل قيادة فقرة "صافرة البدء") لتعزيز شعوره بالأهمية والاندماج.
- دعم قيمي (جميع أعضاء الفريق):إذا كان السبب تحديًا قيميًا، يكون التركيز على تعزيز القدوة الحسنة والتوجيه غير المباشر.

المرحلة الرابعة: المتابعة (مرحلة التقييم)

الهدف: تقييم فعالية الحل التربوي، وعدم اللجوء للإجراءات الإدارية إلا بعد استنفاد كافة المحاولات التربوية وعند الضرورة القصوى.

الأداة: جلسات المراجعة الدورية، والتواصل مع ولي الأمر (عند الضرورة).

المسؤول: الممارسون القيميون ، بالتشاور مع قائد رحلة مفاز.

خطوات التنفيذ:

1. **المتابعة المستمرة:** متابعة التزام الطالب بالخطة المتفق عليها خلال اللقاءات التالية.
2. **تقييم الأثر:** في الجلسة الفردية التالية، تتم مراجعة مدى نجاح الخطة: "كيف سارت الأمور معك بعد اتفاقنا الأخير؟ هل نجحت الخطة؟".
3. **قرار التصعيد:** لا يتم اللجوء للتواصل مع ولي الأمر أو تطبيق إجراء إداري إلا بعد تكرار السلوك وفشل المحاولات التربوية، يجب أن يكون القرار جماعياً بقيادة "قائد الرحلة" وأن يكون الهدف منه هو طلب الدعم من الأسرة لمصلحة الطالب، وليس الشكوى.

دليل السيناريوهات الميدانية للمواقف الشائعة

الموقف الشائع	التحليل التربوي المحتمل (بناءً على خصائص النمو)	التدخل المقترح (الخطوات الإجرائية)	الهدف التربوي من التدخل
طالب كثير الغياب أو التأخر	- قد يكون بسبب ضغوط دراسية حقيقية وصعوبة في "إدارة الوقت" (فجوة مهارية). - قد يكون مؤشراً على فقدان الشغف أو عدم الشعور بالانتماء للمجموعة (حاجة اجتماعية). - قد تكون هناك مشكلة شخصية أو أسرية خاصة لا يرغب في الإفصاح عنها (جانب نفسي).	دور الممارسون القيميون (التشخيص): يعقد جلسة حوار فردي هادئة (باستخدام المرحلة الأولى) لفهم السبب الجذري/ يقدم دعماً عملياً إذا كانت المشكلة مهارية (مثل جلسة سريعة في التخطيط الأسبوعي). دور صانع التجربة الإيجابية (إعادة الدمج): بناءً على التشخيص، يكلفه بمهمة محورية في اللقاء القادم (مثل قيادة فقرة "صافرة البدء" أو المساعدة في تنظيم نشاط يحبه) لتعزيز شعوره بالأهمية والانتماء.	معالجة السبب الجذري للسلوك بدلًا من التعامل مع العرض الظاهري/ إعادة دمج الطالب في المجموعة وتعزيز دافعيته الداخلية للانتماء والمشاركة.
طالب يرفض المشاركة في الأنشطة الجماعية ويفضل الانعزال	- قد يعكس شعورًا بالخجل أو ضعف الثقة بالنفس (جانب نفسي). - قد يكون تعبيرًا عن "نزعة الاستقلالية" الطبيعية في هذه المرحلة، ورغبة في تأكيد تفرده. - قد يكون بسبب تجربة سلبية سابقة في العمل الجماعي أو عدم ارتياحه لديناميكية المجموعة.	دور الممارسون القيميون (الاكتشاف): يعقد حواراً فردياً هادئاً لاكتشاف نقاط قوته واهتماماته الفردية التي يمكن استثمارها. دور صانع التجربة الإيجابية (الدمج التدريجي): يستخدم استراتيجية "التوجيه غير المباشر" عبر تكليفه بمهمة فردية ومتميزة ضمن النشاط الجماعي (مثل: مصور النشاط، مسؤول التوقيت، حكم المسابقة). هذه المهمة تمنحه دوراً هاماً دون إجباره على الانخراط الكامل في الحوار الجماعي كخطوة أولى.	بناء الثقة بالنفس تدريجيًا من خلال مهام فردية ناجحة / تلبية حاجته للشعور بالتميز مع دمجه في الجماعة بشكل آمن وغير مهدد له.

ظهور سلوك سلبي تجاه زميل (تنمر، سخرية)	- قد يكون وسيلة خاطئة لجذب الانتباه أو محاولة لإثبات الذات أمام الأقران (بحث عن الهوية). - قد يكون انعكاسًا لضعف في مهارات "الذكاء العاطفي" وعدم فهم أثر كلماته على الآخرين. - قد يكون ناتجًا عن ضغوط نفسية خارجية يفرغها الطالب بشكل خاطئ.	دور قائد الرحلة / الممارسون القيميون (التدخل الفوري): إيقاف السلوك فورًا وبشكل حازم لكن هادئ ("في مفاز، نحترم بعضنا البعض. هذا الأسلوب غير مقبول")/ الفصل بين الطرفين وعقد حوار منفصل مع كل منهما لفهم ملابسات الموقف. دور صانع التجربة الإيجابية (العلاج الجماعي): في اللقاء التالي، يتم عقد حلقة نقاش جماعية (دون الإشارة للحادثة) حول قيمة "الاحترام" أو "أثر الكلمة الطيبة والسيئة"، باستخدام قصة أو مقطع مرئي.	تأكيد أن بيئة "مفاز" هي بيئة آمنة لا تتسامح مطلقًا مع أي شكل من أشكال الإيذاء / تحويل الموقف السلبي إلى فرصة لتعليم مهارات اجتماعية وقيم أخلاقية أساسية للجميع.
فريق مبادرة جماعية يعاني من ضعف الأداء والنزاعات الداخلية	- ضعف في تطبيق مهارات "بناء فرق العمل" و"إدارة الخلافات". - عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات داخل الفريق. - قد يكون هناك طالب يفرض رأيه (نمط قيادي غير فعال) وآخرون ينسحبون بسبب عدم الاستماع لهم.	دور الممارسون القيميون (التيسير وليس الحل): يعقد اجتماع "تيسير" مع الفريق، ويوضح أن دوره ليس حل المشكلة، بل مساعدتهم على حلها بأنفسهم / يستخدم أدوات عملية مثل "مصفوفة توزيع المهام" لتوضيح المسؤوليات / يطرح أسئلة موجهة تساعدهم على تحليل مشكلتهم بأنفسهم: ("ما الذي يسير بشكل جيد في فريقكم؟ ما هو التحدي الأكبر الذي يواجهكم؟ ما هي الخطوة الأولى التي يمكنكم اتخاذها لتحسين الوضع؟").	تمكين الطلاب من تطبيق المهارات القيادية والاجتماعية التي تعلموها في حل مشكلاتهم الواقعية / تعزيز الشعور بالملكية والمسؤولية الجماعية عن نجاح المبادرة.

نموذج الخطة الاستراتيجية

تستند حرصًا على توحيد الجهود وضمان تكامل المبادرات التربوية، تم إعداد نموذج موحد ومتكامل للخطة التشغيلية يتضمن:

- الأهداف
- الأنشطة
- المهام
- الموارد
- الجدول الزمني
- معايير المتابعة والتقييم

ويُعتمد هذا النموذج كمرجع رئيسي للعاملين والممارسين في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، كما يُوصى باستخدامه ضمن الأدلة والبرامج التنفيذية لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والأثر.

للاطلاع على النموذج وتحميله:

كلمة ختامية

يجسد مشروع مفاز تصورًا تربويًا متكاملًا يستهدف تنمية شخصية الطالب في المرحلة الثانوية من خلال بناء قيمي واضح، وإطار تنظيمي منضبط، ومسار إرشادي يضمن جودة التطبيق واتساق الأداء.

وقد صيغت هذه الوثيقة لتقدم المشروع في بنيته الكاملة، بما يعكس تكامل أبعاده التعريفية والقيمية والتنظيمية، ويؤكد أن بناء القيم عملية مقصودة، تستند إلى وضوح الرؤية، ودقة التخطيط، وحسن المتابعة.

إن مفاز يمثل مسارًا تربويًا منظمًا يراعي خصائص الفئة المستهدفة، ويستثمر طاقاتها، ويعزز وعيها القيمي ومسؤوليتها المجتمعية في إطار مؤسسي منضبط يهدف إلى تحقيق أثر ممتد ومستدام.

شكراً جزيلاً